

ظ

ع

ف

ق

فهرس الترنيمات

على حسب ابتدائها بالحروف الهجائية

فهرس موضوعات الكتاب

بحسب تتابعها

١١

مثلَ إسحق الودودِ مع رفقاء الولودِ

١٢

وابنِ طوبيّا المجامل مع سارا بنتِ راعلْ

(رجز ٢)

١٣

ألقِ الخلوصَ فيهما وأمرُهما التعاونْ
أذقهما كلَّ الهنا ليلزما التحاسنْ

١٤

فرّحهما بولدةٍ يربونَ كالزيتونِ
بحشمةٍ وبرّةٍ وقرّة العيونِ

١٥

وطولِ عمرٍ مزهرٍ بنعمةٍ ومنّةِ
أنقلهما من البلى الى قصورِ الجنّةِ

— ٥ —

لازم العفة تملك فيهما ووِدادا خالصاً يحويهما

فيحب البعض بعضاً بالصفا

— ٦ —

كللن راسيهما بالكرمه ليروقا بالسخا والمرحمه

ويكونا قدوة الخير لنا

(رجز ورمل ٣٦)

— ٧ —

اعطِ النعم أول الكرم زينهما وأقرنهما

كي يجذلا ويجملا

— ٨ —

مثلما ربي حضرتا عرس قانا ابهجتا

— ٩ —

هكذا أحضر عرس هاذين العروسين الأمينين

— ١٠ —

فيعيشا بالمحبه وبسرا بالمحبه

٢٢٧ : زيجة المسيحيّين

(متقارب ١٣)

١

إلاهَ السماء بعينِ الرضاء تطلَّعْ الى ذا عَروسِ البهاء
وزِنهُ كريمًا بتاجِ الهناء أَذِقهُ سرورًا يدومُ الدهورْ

٢

وبارِكْ وقدِّس وكمِّل مُناهُ امينًا ودودًا وأَنجِزْ رجاهُ
وزيِّنْهُ بالدينِ وٱجعلْ وفاهُ يفوحُ ذكاءً كعَرْفِ الزهورْ

٣

وهذي عَروسهُ خَودُ النعيمِ أَنِلْها جمالاً لوجهٍ كريمِ
بقلبٍ عفيفٍ حَييٍّ حليمِ لِتُرْضيكَ رَبِّي بعيشِ السرورْ

(رمل ٧ : ث)

٤

يا إلاهَ القُدسِ باركْ وأَجِزْ عقدَ هاذَين العروسَينِ بعِزْ
زحزِحَنْ عنهُ الاعادي وٱلأَذى

— ٥ —

اذا ظَلِلنا دهرنا
يُهدي المديح والثَّنا
لشُكرِ فضلهِ السَّني
لم يُوفِ ذاك بالمُنى

— ٦ —

يا ربُّ حيثُما نأُمْ
نلقَ السَّخا منكَ يعمْ
فكلُّ شيءٍ صفحةٌ
نقرا بها رَسْمَ النِعمْ

— ٧ —

انت أبٌ سامٍ لنا
تعلَمُ ضعفَ حالنا
متى نقعْ في ورطةٍ
نرجوكَ أَنْ تنشُلَنا

— ٨ —

انت لنا راعٍ رأوفْ
في الطَّلَبِ البيدَ تطوفْ
اذا ضَلَلْنا بالخطا
من اجلِنا تنسى الالوفْ

— ٩ —

يا ربُّ أَنعِمْ أَنْ نرى
حمدَكَ عِلكُ الورى
وبعدما ياتي المَنى
نعلو بحمدِكَ الذُّرى

٧

سَكْرى ترتّلُ حَمدًا مستطيبْ اد رَوِيتْ من دِماكَ في الصليبْ
المجدُ للآبِ والإبنِ الوحيدْ ومعهُما الشُّكرُ للروحِ الرشيدْ

٢٢٦ : نشيد الشكر

(رجز ٢ ٧)

١

هلمَّ ياكلَّ الأنامْ
بحُسنِ لحنٍ والتحامْ
نُشِعْ مدائحَ العليّ
في كلِّ قُطرٍ ومقامْ

٢

نشكرْ بحمدٍ منتظمْ
مَن فضلُهُ فينا عَمَمْ
ونعترفْ جهرًا بما
اسدى الينا من نِعَمْ

٣

نُنادِ أنجُمَ السما
كي تقتفينا بالصدى
في شُكرِ ربِّها الذي
زيَّنَها لخيرِنا

٤

ما في البحارِ من قِطارْ
او في الرِمالِ من غُبارْ
ليس يُوازي نِعَما
جادَ بها مَلِكُ الفَخارْ

كُن لي ضِياء أَيا ربَّا رَشيدْ أتلو لتمجيدِكَ خيرَ النشيدْ

٢

مثلَ السِّراجِ يُضي لي قولكما عن الغزالةِ كي لا أهلكا
هُداكَ يُرشِدُني في ذا المَجالْ كي لا ازلَّ وأنحو للضَّلالْ

٣

يا شَمِروا أهلَ خِدْماتِ الجليلْ في ذا المساء لتسبيحٍ جميلْ
كانت شريعةُ موسى مُجدِيَهْ في بُكرةٍ وعشاء تضحيَه

٤

فكانَ غِلمانُ لاوي يُحرقونْ ذبائحا كلَّ يومٍ للأمينْ
كذاكَ أهدُوا هدايا كم لمن اهدى لكم في المسا كلَّ المِنَنْ

٥

عنِ الذبائحِ أهدُوا الإعترافْ وعن وقُودِ صلاةً بإنعطافْ
من كانَ ذا نِعمةٍ مستحكَمَهْ فليشكُرَنْ عن برايا مُعجَمَه

٦

لك السُّجودُ يسوعُ في المَسا من بيعةٍ صُنتَ فيها الأنفُسا
ذُبحتَ عنها كقُربانٍ كريمْ عند العَشيِّ ففازتْ بالنعيمْ

— ٢ —

الموتُ واقِفٌ كَلَيْثٍ ضارٍ يفترسُ الأَنفسَ باغتيالْ
يا نفسِ ما صنعتِ من صَلاحٍ قد آنَ وقتُ المتقى وحالْ

— ٣ —

لعلَّ رَبَّكِ ينادِينَّكِ في هذهِ الليلةِ للرحالْ
فما الجوابُ إنْ جرى حِسابٌ في ذا القَضاءِ الجازمِ المآلْ

— ٤ —

فاليومَ يا نفسُ ارعوي برُشدٍ وابكِي على جُرمكِ بابتهالْ
لاتركَني الى الرُّقادِ أَمْناً قبلَ اصطلاحٍ منكِ للأَحوالْ

— ٥ —

لا يُرذِلُ اللهُ دموعَ باكٍ قد كان قبلًا سيِّءَ الفِعالْ
إنَّ مَجاري تائبٍ اسيفٍ تُطفِيءُ رجزَ مالِكِ الجلالْ

٢٢٥ : صلاة المساء

(بسيط ٢٦)

— ١ —

اذ مالتِ الشمسُ نحو المَغرِبِ تُلقي على الارضِ سِترَ الغَيْهَبِ

لا نُبصِرَنْ فيهِ غيرَ عَظْمتِكْ ولا نُلَذَّنْ بغيرِ نِعمتِكْ

— ٦ —

ما خفقَ القلبُ فالجميلُ لكْ وما نطقْنا فبالمديحِ لكْ
اذا هُداكَ أَضا لقلبِهِ نَكفي الخطا وعثارَ ظُلْمَهْ

— ٧ —

فلا تدعْنا نزِغْ عنِ الصَّوابْ كي ينتهي سعيُنا الى الثَّوابْ
وشُدَّ فينا القُوى اشتغالْ كما انَّا الفَرْضُ منكَ مُشتمِلْ

— ٨ —

نُهدي نُهى عقلنا وفكرنا وقلبنا كلَّهُ وذكرنا
فمَنْ أَنْ لا نُحِبَّ مِن سِواكْ نَنْتَهِ نحوَ السماءِ في رضاكْ

---

٢٢٤ : انقضاء النهار

(رجز ٤٣)

— ١ —

قد دنتِ الشمسُ الى غروبٍ وآذَنَ النهارُ بالزوالْ
كذا رُوَيدًا تنقضي الليالي ويضمحلُّ العُمْرُ كالخيالْ

٢٢٢ : صلاة الصبح

(منسرح ٣٧)

١

الفجرُ قد لاحَ يسبقُ الصَّباحْ والساريات انهوت الى السَّراحْ
يا مؤمنينَ انهضوا كفى الرُقودْ قوموا فهذهِ ساعةُ السُّجـودْ

٢

أَشِعَّةُ الشمسِ نادتِ الصلاهْ فاستقبلوها لِتَعبُـدوا الإلاهْ
بها اشكُروا ربَّكم على نِعَمْ اولاكموها وليسَ ما قـدَمْ

٣

إنّ طيورَ السماءِ للأَجـلْ قامت تُغنّي أَغـانيَ الزَّجـلْ
تغريدَ حمدٍ يجولُ في الأُفقْ أَنْ يا نِيامُ انهضوا الضِيا شَرَقْ

٤

فلا نَدَعْ سُبحَ ربّنا الاعـزّ في نُطقِ عُجمٍ ونحنُ لا نُهـزّ
بل نُهدِ خيرَ الثَّنـا لانّهُ عقلًا حبانـا سَناهُ يُشبِـهُ

٥

يا بارِئَ الكَونِ يـا ممجّدا نورُكَ قـد زارَنـا مجـدَّدا

٢٢٢ : صلاة الليل (✠ ✲)

(متقارب ١٣)

— ١ —

لقد كان داودُ في نصفِ ليلٍ   يقومُ لتسبيحِ ربِّ العجائبْ
كذلك فاستيقظنْ يا لبيبُ   وسبّحْ بمزمارِ داودَ راهبْ

— ٢ —

فمَن باتَ للهِ يقظانَ يُثني   يُزِلْ الدُّجى عنه رُعبَ الغياهبْ
ومَن سبّحَ اللهَ ليلاً يعودُ   نهارًا له ليلُهُ في المطالبْ

— ٣ —

فيا ربِّ إنّك نورٌ مُنيرٌ   لعيني أضئْ كي أرى الحقَّ واجبْ
طريقُ بني الدهرِ وعرٌ ولكنْ   مَنِ اعتزَّ باسمكَ يُوقَى المثالبْ

— ٤ —

ألا سبّحتكَ جنودُ السماءِ   بديلَ أهالي الأراضي الرواسبْ
يسبّحكَ البرُّ والبحرُ شكرًا   معَ الخلقِ أجمعَ يا خيرَ واهبْ

اناشيد متفرّقة

٢٢١ : الصلاة الربّانية (*)

(متى ٦ — متقارب ١٥) ١٠

— ١ —

أبانا السماوي مقدّس اسمُكْ ليأتِ نعيمُكْ ويجرِ مرامُكْ

— ٢ —

كما في السماء محلِّ الهناء مُرادُكَ يُقضى بأرضِ البلاء

— ٣ —

لنا هَبْ كَفافا لنمسي عِفافا ليومٍ فيومٍ ونُكفى أنحرافا

— ٤ —

لنا اغفِرْ خطانا وقوِّمْ خُطانا كما نحنُ نعفو لكُلِّ عِدانا

— ٥ —

ولا يُمسِكنا البلاءُ ولو حينْ ونجِّ الجميعَ من الشرِّ آمينْ

أبدًا عكوفٌ أولياؤهُ في ثنا تسبيحهِ بمطارب تترنّمُ

— ٣ —

رَفَلوا بأثوابِ البهاءِ وعمَّهم حُبٌّ حِبالُ وِصالهِ لا تُصرَمُ
فهناكَ أثقالُ الحياةِ تنزَّهت عنها النفوسُ فليسَ مَن يتجشَّمُ

— ٤ —

وهناكَ يُمسَحُ كلُّ دمعٍ من محاجرِهم فلا ندمٌ ولا مَن يندمُ
وهنالكَ الفردوسُ بينَ غروسهِ شجرُ الحياةِ ومنهُ كلٌّ يَطعمُ

— ٥ —

وهُناكَ كلٌّ كاملٌ في سنّهِ أبدًا بحُسنِ شبيبةٍ لا تهرمُ
وهُناكَ مأدبةُ العروسِ غنيَّةٌ رَغدًا وذاكَ الحبُّ لا يتجهَّمُ

— ٦ —

لا يشتكونَ على المدى حرًّا ولا بردًا ولا نصبًا ولا ما يؤلِمُ
يتفيّأونَ خيامَ مجدِ إلاهِهِم حيثُ التهاني والسرورُ مخيِّمُ

— ٧ —

متمتّعينَ بذي المحاسنِ سرمدًا لا يسأمونَ ومنهمُ لا يَسأَمُ
هذا ختامُ الصالحينَ وليتَنا كلُّ النفوسِ بذي النهايةِ تختِمُ

— ٩ —

جَزاكَ في السما
من كلِّ فِعلٍ صالحْ
إعمَل فأَنتَ رابحْ
والعَوْدُ مُجتزَى

— ١٠ —

جَزاكَ في السما
فِردَوسِ كلِّ مجدِ
يُزيلُ كلَّ الكَدِّ
والضيقِ والشّقا

— ١١ —

جَزاكَ في السما حيثُ الإلاهُ مالِكْ
والعِزُّ والملائكْ مَن شاءَ بالتُّقى

٢٢٠ : سعادة القدّيسين في الملكوت (*)

(كامل ٢٨)

— ١ —

نعتي مدينةَ مَنْ خيامُهُ في العُلى منصوبةٌ وهو المليكُ الاعظمُ
يا حُسنَها وبَهاءَها وكمالَها سُكَّانُها طولَ المدى تتنعَّمُ

— ٢ —

فيها الحبيبُ لنا أَعدَّ تَهانئاً يا حَبَّهُ وهو الهناء الافخمُ

٣

جَزاكَ في السما
حيثُ النعيمُ الدائِمْ
لا تُشبِهِ البهائِمْ
في لَذَّةِ الدُّنا

٤

جزاكَ في السما
يعلو مُنَى البرايا
لا ترضَ بالدّنايا
في عالمِ الفَنا

٥

جَزاكَ في السما
يا عابدًا تشجَّعْ
هناكَ سوفَ تلمَعْ
بأَصبَحِ الضِيا

٦

جزاكَ في السما
في مَركَزِ السَّعادَهْ
تحنِ للعبادَهْ
تذُقْ بها الهَنا

٧

جزاكَ في السما
فاهتَمَّ يا ذا العاقِلْ
بمقتَنى الفضائِلْ
وأَزْرِ بالغِنى

٨

جَزاكَ في السما
تدريهِ حينَ تسعَدْ
في مَطلَعٍ مُمجَّدْ
ليس لهُ انتها

— ٢ —

ليس يرجو راحةً في سِجنِ دُنيا إنّها وادي شجونٍ ووَجَلْ
بل رَجاهُ ان يُعزَّى بعدَ موتٍ ينشِفُ الدمعَ ويؤتيهِ الأَمَلْ

— ٣ —

من دِيارِ الإثمِ يمضي نحوَ دارٍ ليس فيها مِحنَةٌ او مُنتقَلْ
قلبهُ فَرْحانُ أَن يحظى أَميناً بحبيبٍ طالما عنهُ انفصلْ

— ٤ —

يتركُ الظُّلمةَ مسرورًا وينجو نحوَ نورٍ ما رُؤي قطُّ أَفَلْ
لاهجًا في « كُنْ أَميناً او تُوَفَّى وانا أُعطيك تاجًا وحُلَلْ »

٢١٧ : نشيد في السماء

(مديد ٢٤)

— ١ —

هل لكِ صهيونُ بعضُ النشيدْ تنعَتي دارَ الإلاهِ المجيدْ
قريَةٌ فيهـا جمـالٌ فريـدْ بيتُ قُدسٍ أُسّهُ في العُلى

— ٢ —

قُم نفارقْ صاحبي ذي الدِيارْ حَسْبُنا ما اطعمتنا دَمـارْ

في ظلمةٍ أَبَتِ الضياءَ كثيفةٍ مَن جازَ فيها لم يفُزْ برشادِ

— ٦ —

ويروعُني صوتُ الملاكِ مُنادِيًا يومًا ينادي عندَ ذاكَ النادي

يا ذا الرُقودُ من اللحودِ ألا اخرُجوا هُبّوا أيا نُوّامُ بعدَ رُقادِ

— ٧ —

وأْتُوا حيالَ اللهِ واحتضِنوا الجزا بإزاءِ نَهْرِ النارِ ذي الإيقادِ

وتجمَّعوا في الحالِ دونَ توقُّفٍ ليضمَّكم للحُكمِ ذاكَ الوادي

— ٨ —

وادي يهوشافاطَ حيثُ سيلتقي كلُّ الورَى في ذلكَ الميعادِ

فارقتُ يومًا أُمَّ دَفْر باكيًا كبُكايَ اذ وافيتُ في الميلادِ

٢١٦ موت الصدّيقين

(رمل ٦)

— ١ —

ليسَ للصدّيقِ يومُ الموتِ مُرًّا فهْوَ يسلو انْ أتى آنُ الأَجلْ

رعبةُ الموتِ تَهُولُ ابنَ المعاصِي ووفاةُ البَرِّ يتلوها الجذَلْ

٢١٥ : وعظ الموت (*)

(كامل ٢٨) ١٤ / ١٣

١

جَسَدي ٱستحالَ الى بِلىً وفسادِ   لا غَرْوَ هذي غايـةُ الأَجسادِ
أَسبابُ موتي سوءُ فِعلي إِنَّ ذا   سَبَبٌ لهُ بادٍ وجِسمي مادي

٢

أَيْ جائزًا هذا السبيلَ ترفَّقَنْ   بي وٱنتبِهْ من رائحٍ أَو غـادِ
إِنّي غَدَوْتُ الآنَ مُضطَجِعَ الثَّرَى   فمتى يكونُ بهِ تمامُ رُقادي

٣

امسيتُ للحشَراتِ خيرَ فريسةٍ   يا ليتَ كنتُ فريسةَ الآسادِ
سَالتْ دِماي ولم تَسِلْ حتّى ٱرتَوَتْ   منّي قلوبٌ لا تزالُ صَـوَادي

٤

قِفْ وٱتلُ ما سطَّرتُهُ لكَ وٱعتَبِرْ   وٱنظُرْ بلَحدي إِنَّ فيهِ رمادي
عَمَّرتُ لي قبرًا وكنتُ بِصِحَّتي   حيًّا على ذُعرٍ بغيرِ تمـادِ

٥

وٱرمُقْ لمدفونٍ بـهِ متضيِّقٍ   ضيقًا بلا سَعَةٍ ليومِ مَعـادِ

— ١١ —

ادنى شواظ النار يؤلم مسها مَن ذا يُطيق جحيمها بذكائهِ
وفراشهُ وغطاؤهُ ووسادهُ من نارهِ ورمادهِ ولظائهِ

— ١٢ —

اسمع أخي صرخات ميت هالك والنارُ طامية على أعضائهِ
فكأنما قبرٌ بهِ أبداً هوى حياً كميتٍ ذاب في أحشائهِ

— ١٣ —

يتململ الملعون من زفراتهِ والله يوثقهُ بنبل بلائهِ
يرضى بأن يُفني الحمامُ خيالهُ هيهات أين الموتُ عند بقائهِ

— ١٤ —

وكأنما الأبدُ الذي في فكرهِ فكرٌ جديدٌ بعد طول فدائهِ
تنمو بلاياهُ كأن جديدها بحرٌ يعومُ الهالكون بمائهِ

— ١٥ —

يا مؤمناً بيسوع احذر عدلهُ وارتدَّ عن إسخاطهِ بإزائهِ
أحسِن جوابك باعترافٍ نافعٍ قبل اعترافك في جحيم قضائهِ

يا ويلَ مَن أضحت جهنَّم مُلكَهُ ‏ ‏ وقدِ اشترى أغلالها بفنائهِ

— ٦ —

يا ويلَ مَن باعَ النعيمَ بشهوةٍ ‏ ‏ وَقتيَّـةٍ بقبولـهِ ورِضائـهِ

إنَّ انتقامَ اللهِ سِرٌّ غامضٌ ‏ ‏ لا تُدرِكُ الألبابُ لُبَّ بَلائهِ

— ٧ —

تُتلى على الاشرارِ آياتُ الرَّدى ‏ ‏ بالنارِ إنَّ النارَ سيفُ قضائـهِ

فجهنمٌ وادٍ عميقٌ حالِـكٌ ‏ ‏ قَطعُ الرجا والنارُ في أرجائهِ

— ٨ —

والسِجنُ سِجنُ الموتِ مكتوبٌ على ‏ ‏ أعتابهِ من وجهِـهِ وقَفائـهِ

هذا مَكانٌ ليسَ فيهِ رحمةٌ ‏ ‏ والويلُ ضمْنَ رَجائهِ وفِنائهِ

— ٩ —

يبكي ولكنْ يا لَدمعٍ باطلٍ ‏ ‏ وينوحُ لكنْ يا لَفرْطِ عَمائهِ

يدعو ولكنْ مَن يُجيبُ دُعاءهُ ‏ ‏ ويصيحُ لكنْ يا لَعظمِ شَقائهِ

— ١٠ —

أبديَّةُ النيرانِ مُـرٌّ ذَوْقُهـا ‏ ‏ وأمَرُّ منها مَن هَوى بهوائـهِ

وأمَرُّ من هذا عِقابٌ خالـدٌ ‏ ‏ وأمَرُّ منهُ البُعدُ عن مولائـهِ

٣١٤ : شقاوة الهالك في جهنّم (*)

(كامل ٢٨)

— ١ —

طوبى لمن قد تاب بعدَ خطائـهِ   طوعاً وأدّى دَيْنـهُ ببُكائهِ
ونجا بتوبتهِ النصوحةِ مُذ رأى   سِجنَ الجحيمِ مؤبّداً بلَظائهِ

— ٢ —

سِجنُ الجحيمِ مؤبّدٌ وبقيدهِ م   الشرّيرُ والشيطانُ من نُدَمائهِ
فاللهُ عدلٌ والقصاصُ محقّـقٌ   والعدلُ منتقمٌ على أعدائـهِ

— ٣ —

فعِلاجُ داءِ المزدري لإلاهـهِ   بالنارِ إنّ النارَ خيرُ دَوائـهِ
يتألّمُ الشرّيرُ وهو معـذّبٌ   بضميرهِ المَنكي وقطعِ رَجائهِ

— ٤ —

يا ويلَ من أضحى مخلّصُ نفسهِ   خصماً يُعذّبهُ بسفكِ دِمائـهِ
يا ويلَ من أضحى الإلاهُ عدوّهُ   ويعدُّهُ مولاهُ مـن أعدائـه

— ٥ —

يا ويلَ مَن أضحى اللعينُ خليلَهُ   يسقيهِ كـاسَ بلائهِ وأذائهِ

١٠

يا أيُّها الخاطي الشقيُّ ألا ترى
ما أنتَ فيهِ من الشقاءِ ومَضِّهِ
اينَ الصَّلاحُ الجمُّ والخيرُ الذي
لك كانَ اذ كنتَ السعيدَ برَبضِهِ

١١

أينَ التُّقى وجمالُ نفسِكَ يانعٌ
غُضنٌ يروقُ بهاؤُهُ من غضِّهِ
هوذا الخطاءُ وقد رَضيتَ بفعلهِ
وجهنّمُ هي بِضعةٌ من بعضِهِ

١٢

ماذا افادكَ غيرَ تمزيقِ الحشَا
والنفسِ مع صَدْعِ الفُؤادِ ورضّه
فأبكِ ونحْ فالدمعُ شيمةُ تائبٍ
واجعَلْ دموعَكَ آلةً في رَحضِهِ

— ٧ —

إنْ انتَ خالفتَ الوصيَّةَ مثلَهُ

شارَكتَهُ بشقائهِ وبدحضهِ

وعدلتَ عن إرثِ البنُوَّةِ عندما

خُنتَ الإلاهَ منكّبًا عن حضِّهِ

— ٨ —

وكرهتَ منهُ محبَّةً ابويَّةً

ورَضيتَ منهُ ببُعدهِ وببُغضهِ

دنَّستَ نفسكَ مُذ أحلتَ جمالَها

وأقمتَ في ضنكِ العذابِ ورَضِّهِ

— ٩ —

دنَّستَ ثوبًا بالعمادِ رَحضتَهُ

بخطيَّةٍ عابتْ نقاوةَ رَحضهِ

بخطيَّةٍ عاديتَ ربَّكَ جاهلًا

كيفَ النَّجا والروحُ منكَ بقبضهِ

تمضي وتُبقي في النفوسِ مَرارةَ
ويذوبُ قلبُ قتيلِها من مَضِّهِ

— ٤ —

وكأنّما لَذْعُ الضميرِ ونخسُهُ
عِرْقٌ يدومُ محرّكًا من نبضِهِ
متفكِّرًا في ما يراهُ من البَلا
من ربِّهِ يومَ الحسابِ وعَرضِهِ

— ٥ —

بخطيّةٍ عَدِمَ السعادةَ آدَمُ
حتّى بَلَتْهُ بموتِهِ وبرَفضِهِ
ما زال يركضُ في مَيادينِ الشقا
ندمًا وكانَ الموتُ غايةَ ركضِهِ

— ٦ —

كسرَ الوصيّةَ حينَ اهملَ فَرْضَها
ونَسِيَ بأنّ جهنّمًا في فَرضِهِ
إيهِ ابنَ آدمَ قِفْ لانّكَ إبنُهُ
والكُلُّ يُنْشَلُ بعضُهُ في بعضِهِ

٢١٣ : شرّ الخطيئة (*)

(كامل ٢٨)

— ١ —

يا غافلًا والاثمُ حلَّ بأرضهِ

كم غافلٍ ذاقَ الحِمامَ بغمضِهِ

قِفْ مستقرًّا عن خطيّتِكَ التي

إنْ باشرتْ حُرًّا رمتْهُ بعِرضهِ

— ٢ —

امّ البلايا والرزايا شرُّها

ملأَ الفضاءَ بطولهِ وبعرضِهِ

فكأنَّها والشرُّ فيها كامنٌ

بحرٌ طمَا والشرُّ زبدةُ مخضِهِ

— ٣ —

لذّتها وقتيّةٌ فكأنَّها

برقٌ تغيَّبَ عندَ سُرعةِ ومضِهِ

٢١٢ : تشوّق الى الرجوع الى الله (*)

(رجز ١)

١

لا تحرِمَنّي اللهُ مرعى صِيرتِكْ ولا تَدَعني نائياً من بهجتِكْ
إنْ كانَ إثمي زجَّني عن نِعمَتِكْ فليس مَن يردُّني سوى سَخاكْ

٢

وَيلي على حالٍ انا فيهِ زَمِي قد صار قلبي بارداً عقلي عَمِي
واهاً عليّ قد شجاني مأثمي عذّبني ظُلماً وأسقاني الهلاكْ

٣

ضمّدْ جُروحي يا غزيرَ النعمةِ ومزّقنْ صكَّ ذُنوبي الجمّةِ
قد بلغتْني لُجَّةٌ من جهلتي أمدُدْ يديك وأحمِني في ذا العِراكْ

٤

قد صادني الشيطانُ وهو خانقي دُسْ فخَّهُ أخلُصْ من المضايِقِ
أنشد خروفاً صادَهُ يا سائقي ذئبٌ رديٌّ ردَّهُ الى فِناكْ

كأنكَ قد هجمتَ على حياتي	كما هجمَ الذبولُ على الشبابِ

— ٣ —

وموعدُ كلِّ ذي عملٍ وسعيٍ	بما أسدَى غداً دارُ الثوابِ
تقلّدتُ العظامَ من الخطايا	كأني قد أمنتُ من العقابِ

— ٤ —

ومهما دُمتُ في الدنيا حريصاً	فإني لا أُوفَّقُ للصوابِ
سأُسألُ عن أمورٍ كنتُ فيها	فما عُذري هناكَ وما جوابي

— ٥ —

بأيّةِ حجّةٍ أحتجُّ يومَ الـ	ـحسابِ إذا دُعيتُ إلى الحسابِ
هنالكَ لا يُعينُ حليفُ صدقٍ	ولا نفعٌ بمعرفةِ الصحابِ

— ٦ —

هما أمرانِ فوزٌ أم شقاءٌ	ألاقي حينَ أنظرُ في كتابي
فإمّا أن أُخلَّدَ في نعيمٍ	وإمّا أن أُخلَّدَ في عذابِ

وليالي الشبابِ جُزْنَ سِراعًا   وغدا كلٌّ مُنذِرًا بالمَنايا

٦

ما احتيالي يومَ المَعادِ اذا ما   وقفَ اللابسوا الرياءِ عَرايا
في نَهارِ يستطيعُ اللهُ فيهِ   من زوايا القلوبِ شرَّ الخبايا

٧

لي رَجاءٌ مُوطَّدٌ بالإلهِ   عَفوُهُ واسعٌ جميعَ الخطايا
قد تعالى ظُهورُهُ وخفاهُ   عن عِيانٍ وحيطةٍ في النوايا

٢١١ : لابدّ من الموت (*)

(وافر ٣٠)

١

لِدُوا للموتِ وابنُوا للخرابِ   فكُلُّكُمُو يَصيرُ الى ذَهابِ
لَمن نَبني ونحنُ الى إيابِ   نعودُ كما خُلِقنا من تُرابِ

٢

ألا يا موتُ لم أرَ منكَ بُدًّا   قسوتَ فما تكُفُّ وما تُحابي

٢١٠ : إستغاثة الملهوف برحمة الله (*)

(خفيف ٣٢)

— ١ —

يا عِياذي من داهماتِ البلايا ومَلاذي من واقعاتِ الرَزايا
أَدرِكِ أدرِكْ حالَ المسيءِ بلطفٍ وأنجِدِ أنجِدْ أيا جميلَ المزايا

— ٢ —

نقِّني ربِّ من خفيِّ عيوبي وذُنوبي يا عالماً بالخفايا
انتَ وِترٌ فان يُرَى لك شفعٌ يا مليكاً له الأنامُ رعايا

— ٣ —

اقبلِ الآنَ ذِلتي وانكساري فانكسارُ القلوبِ خيرُ الضحايا
واهدِني الخيرَ إنني لكَ مُهدٍ خيرَ ما تبتغيهِ عندَ الهدايا

— ٤ —

إنّ لي زَفرةً ذَكَتْ في فؤادي قوّمتْ نارُها ضُلوعي الحنايا
اوثقتْني مآثمي بقيودٍ اشتكيها وهل تُفيدُ الشكايا

— ٥ —

انقضى العمرُ بالملاهي وولّى مثلَ سهمٍ راميهِ صَعْبُ الرَّمايا

١١

لستُ ادري كيفَ اشكُوشروري إنَّ وجهي خجلٌ من غروري
آهُ ويلي يومَ دقِ الصُدورِ فاْعفُ عنّي يا يسوعُ الحبيبْ

١٢

يا لطيفًا قد لَطُفتَ بمريَمْ ورَحِمتَ اللَصَّ اذ كان يَندَمْ
ذا رَجاءُ لي قَويٌّ لِأَسلَمْ لا تُذِقْني حرَّ جَمْرِ اللهيبْ

١٣

عُدَّني بينَ الخِرافِ الخِيارِ وأنتشِلْني من قَطيعِ اليَسارِ
وأجعَلَنّي فارحًا كالعذاري داخِلًا خِدرَ النعيمِ الرحيبْ

١٤

حينَ يَجري الحُكمُ في الخاسرينا كي يُزَجُّوا في لَظَى خالدينا
أُدعُني ربّي معَ الرابحينا واجعلْ لي في حِماكَ نصيبْ

١٥

بأنحناءٍ ها انا اتضرَّعْ وبقلبٍ مُلْتَظٍ اتخشّعْ
اِستَجِبْ لي وأَلجوَى عنّيَ أرفعْ لا تدعْ أُقصَى كمثلِ الغريبْ

وَيَدِينُ ٱلْمُجرِمِينَ بِنِقمَهْ ‌ ‌ ‌ يا لَحُكمٍ جازمٍ وَمُصيبْ

٦

تنجلي اذ ذاكَ كلُّ الخفايا ‌ ‌ ‌ ويرى الجمهورُ ما في الطوايا
كم ذنوبٍ وأسًى وخطايا ‌ ‌ ‌ قد حوى ذاكَ الكتابُ العجيبْ

٧

يا لَبلوايَ انا ما أُجاوبْ ‌ ‌ ‌ حينَ مني يستحي كلُّ صاحبْ
مَن يحابي خاطئًا غيرَ تائبْ ‌ ‌ ‌ اذ يكادُ البرُّ ان يستريبْ

٨

يا مليكَ العزِّ رَبَّ الجلالِ ‌ ‌ ‌ يا رجاءً عندَ كلِّ وبالِ
يا رأوفُ أشفقْ على ذُلِّ حالي ‌ ‌ ‌ قبلَما أعجزُ عن أَنْ أُجيبْ

٩

يا يسوعُ أذكرْ بأنكَ حينا ‌ ‌ ‌ صِرتَ إنسانًا لاجلي يقينا
ذُقتَ كاسَ الموتِ كالمذنبينا ‌ ‌ ‌ لا تدَعْ هذا العناءَ يخيبْ

١٠

يا إلاهًا في انتقامهِ عادِلْ ‌ ‌ ‌ يومَ تاتي كي تدينَ القبائلْ
لا تُذِقني مُرَّ تلكَ الهوائلْ ‌ ‌ ‌ وهُنا أرحمْ وأغفرَنْ لي الذُّنوبْ

٢٩ : يوم الحشر والدينونة (*)

(مديد ٢٢)

١

أذكُري يا نفسُ يومَ البلايا يومَ رِجزٍ يومَ كشفِ الخفايا
اذ تُلاشَى كالهباءِ البرايا ثمّ يبدو كالهِلالِ الصليبْ

٢

ذلكَ البُوقُ العظيمُ الصريرِ سيَصيحُ البَعْثَ بينَ القبورِ
ليُنادي كلَّ مَيْتٍ دثيرِ من شروقِ الشمسِ حتّى الغروبْ

٣

يخجلُ الموتُ بهِ والطبيعهْ اذ يقومُ الخلْقُ مثلَ الطليعهْ
والى ارضِ القضاءِ الوسيعهْ ينضوي أَحقَرُهم والنجيبْ

٤

يا لَخوفٍ يا لِرجفٍ ورعبَهْ تعتري كُلَّ القلوبِ برَهبَهْ
اذ يُرَى الدَّيانُ ياتي بلَهَبهْ فاحصاً بالنارِ كُلَّ الشعوبْ

٥

يجلسُ الدَّيَّانُ في عَرشِ عَظْمَهْ ثمَّ يقرا ظاهراً كُلَّ كِلْمَهْ

— ٥ —

ترجو من الدنيا مَنالَ سُعودِها
أَنَّى السُّعودُ بها وكلُّ النحسِ هيْ
فالعُمرُ مهما انجابَ مَشرِقُ عيشهِ
لا بُدَّ ما يغشاهُ مغرِبُ شمسهِ

— ٦ —

والمرءُ مهما فاضَ نائلُ سَعدِهِ
لا بُدَّ ما يعاضُ عنهُ بنَحسهِ
والمالُ في ايدي الحريصِ كزيبقٍ
ينسلُّ منهُ ولا يُحِسُّ بملسِهِ

— ٧ —

كم شائدٍ قصرًا وليسَ بساكنٍ
فيهِ وبَعلٍ لم يلَذَّ بعُرسِهِ
فاستدرِكنْ فوتَ الزمانِ ولا تَبعْ
يا ذا النُّهى غالي الزمانِ ببَخسِهِ

—⊰ ٢ ⊱—

وكذا العلومُ أَبرُّها وأَجلُّها
أَن يعلمَ الإِنسانُ خِسّةَ نفسهِ
اضحى الزمانُ لكُلِّ رَسمٍ دارِساً
من حيثُ اغرقَ في مباحثِ درسهِ

—⊰ ٣ ⊱—

فوزًا لمن غضَّ الجُفونَ فراسةً
عنهُ ويلحظُهُ بأَعيُنِ فِرسهِ
يُلقِي طوائحَهُ بجَوْشَنِ صبرِهِ
وببأسِهِ يفري صَوارِمَ بؤْسهِ

—⊰ ٤ ⊱—

فالموتُ عند الغُمرِ يومُ مُصابِهِ
لكنَّ عندَ الحُرِّ ليلةُ عُرسِهِ
وطِئَتْ رؤوسَ الناسِ أَخماصُ الرَّدى
يا صاحِ هل لك مخلَصٌ من دَعسِهِ

فارحم ذُلّي يا حنون   وفرّج عني الأحزان

— ٦ —

قد غُصتُ في الخطايا   وهيّجتُ البرايا
واحتاطتني البلايا   فارشِدْني يا منّان

— ٧ —

أَنقذ وانشل ذا الغريقْ   وأَطفئْ عنهُ الحريقْ
ومهّدْ لهُ الطريقْ   كي يدخل بابَ الغفران

٢٠٨ : ذكر الموت (*)

(كامل ٢٨)

— ١ —

رَعْيًا لمن جعلَ الحِمامَ رقيبَهُ
وأَصارَ في الترحالِ غايةَ درسهِ
انّ الدراسةَ حسنُها وجميلُها
درسُ الحزومِ بموتهِ وبدَرْسِهِ

٢٠٧ : تنهُّد الخاطئ وشكواه الى الله (*)

(نثر ٣٩)   ٧ و ٩

— ١ —

اطلب منك يا حنّان   ومن رحمتك يا منّان
فرّج عن قلبي الاحزانْ   بحق جمال الغفران

— ٢ —

يا خالقي يا محبوبْ   نفِّسْ عنّي ذي الكروبْ
مثلَ الشمع قلبي يذوبْ   وهو يُضرَمْ بالنيران

— ٣ —

ايا مولى الموالي   استجب لي سؤالي
ان تتلطَّف بحالي   وتشفيني يا رحمان

— ٤ —

قلبي في الكرْب غريقْ   فرِّجْ عنّي هذا الضيقْ
انت الرأُوف والشفيقْ   برحمتك يا حنَّان

— ٥ —

كلّ الجيران يفرحونْ   وانا امسي محزونْ

۲۰٦ : شقاوة اهل الدنيا وجهلهم

(سريع ۳۱)

— ۱ —

يا وَيلَ مَن أَهملَ ذِكرَ المَنونْ واغترَّ بالكائنِ عمّا يكونْ
الموتُ حقٌّ ما لهُ جاحدٌ فاستيقظوا يا أيُّها الغافلونْ

— ۲ —

كما يمرُّ اليومُ ياتي غدٌ كذلك الأشهرُ ثُمَّ السِنونْ
كُلُّ بني الدُّنيا يذمُّونها وانّهم ليس لها يتركُونْ

— ۳ —

ما فازَ بالأُخرى سِوى زاهدٍ لديهِ أمرُ الموتِ أمرٌ يهونْ
ما مَضَّهُ يومَ المُنا لذّةٌ يَعدُّها او ثروةٌ او بَنونْ

— ٤ —

يا أيُّها القومُ الذينَ امتطَوا خيلَ المَساوي وهُمُ راكضونْ
هلّا اعتبرتم بالقرونِ الأُولى مرُّوا وها نحنُ لهم تابعونْ

— ٥ —

لا يعشَقُ الدُّنيا سِوى جاهلٍ مُشتّتِ العقولِ فيهِ جُنونْ
يَرَونَ ما فيها ويهوَونها كأنَّهم من حبّها في دُجونْ

— ٤ —

بنتُ الهمومْ أُمُّ السُّمومْ مأوى الغُمومْ والامتحانْ
فيها العويلْ كاوٍ طويلْ فلا سبيلْ الى الأَمانْ

— ٥ —

الأَغنيا والأَشقيا بلا رِيا تَغتالُهمْ
أَحبابُها أَربابُها أَصحابُها تقسو همْ

— ٦ —

غَدَّارةٌ مكَّارةٌ سَحَّارةٌ على الدوامْ
ويلٌ لمن بها رَكَنْ فقد سَكَنْ فيها الظَّلامْ

— ٧ —

يا فجعتا ولوعتا فقد عتا فيها الكَدَرْ
قِفْ يا غريبْ فَعَنْ قريبْ منها تُصِيبْ فاحذَرْ حَذَرْ

— ٨ —

يا رَبَّنا غُربَتُنا طالتْ بنا فكُنْ رحيمْ
متى الفِرارْ مِنْ ذا البَوَارْ وبانتصارْ نعلو النعيمْ

جئتُ والقلبُ كسيرٌ يتلظَّى　　فارفقنْ بي يا رحيمًا وارحما

— ٦ —

يا إلهي في الدنيا أخطأتُ حقًّا　　يا إلهي بحرُ ذنبي قد طما
لستُ أهلًا أن أُسمّى لكَ ابنًا　　فاجعلنّي كأجيرٍ مُكرما

---

٢٦٥ : غرور الدنيا وزوالها

(رجز ٣٥) ٨

— ١ —

دارُ البلا بابُ البلى　　سجنُ الجلا دُنيا الزوالْ
بيتُ الضنا رَبعُ الفنا　　ولا هنا فيها يُنالْ

— ٢ —

وادي الدموعْ قفرُ الضلوعْ　　ولا هُجوعْ يحلو بها
كلُّ الجوى فيها انضوى　　حتّى الهوا يقسو بها

— ٣ —

خُلفُ الوعودْ لها عُهودْ　　حتّى الودودْ يأتي الجفا
كلُّ الشرورْ فيها تثورْ　　وأمُّ السرورْ منها انتفى

٢٠٤ : رجوع الابن الشاطر الى ابيهِ

(لوقا ١٥ – رمل ٦)

١

طالَ شَكْوي وانا ناءٍ حَوالي عن أَبي يا حَسْرتي أَشقَى حِمى
آهُ وانَفْسي الى مَ الهولُ حَولي وعليَّ أغتاظَ سُلطانُ السَّما

٢

قد عَصَيْتُ الحُبَّ منهُ يا لَجَهْلي بأتّباعي شَهْوتي يا للعَمَى
ونقضتُ العهدَ عهدَ البِرِّ حتى خلفَ ظهري قد نبذتُ النِّعَما

٣

آهُ ويلي غَرَبَتْ أيامُ سَعْدي غابَ شمسُ الجودِ عني وكَمى
راحَ حُسني وأنمحى مني جمالي وأعترتني شَوْهةٌ لن تُعجَما

٤

ليس لي الآنَ سبيلٌ لِنجاتي غيرَ مَن يدعو اليهِ المُجرِما
مُسرِعًا أَقصِدُهُ والدمعُ يَجري مُشهِدًا في حَسَراتي الأَنجُما

٥

يا ابي يا أَبَتاهُ الطفْ بحالي وأنظُرَنْ ذُلّي وبُؤسي مُنعِما

٥

وفي الليلِ المخيفِ الكونَ طُرًّا يلاقينا المسيحُ الربُّ وُدًّا
فلا نغرَق بقاموسِ الخطايا فنُبصِرَ مجدَهُ والنورَ نُهدى

٦

ونسِرِ امامَهُ كعبيدِ برٍّ نَنَلْ في خِدْرِ ذاكَ العُرْسِ عدًّا
اذ الأشرارُ تَصلَى حرَّ نارٍ وتُغلَقُ عنهمُ الأبوابُ سدًّا

٧

فما قامت بنا روحٌ لِنَنْلِحْ فبعدَ الموتِ أيها أَنْ نجِدًّا
وجسمٌ بالصلاةِ غدا نحيفًا يَطيرُ على جَناحِ النورِ عمدًا

٨

وثَمَّ يرى الجليلَ بلا خفاء وفي دارِ النعيمِ يعيشُ خُلْدا
تُقبِّلُهُ الملائكُ حيثُ يأتي تقولُ لهُ نِعمًّا كُنتَ عبدًا

٩

فسُبحانَ الذي قد صاغ منّا اواني حمدِهِ ولنا أَمَدًّا
بتسبيحٍ يدومُ لكلِّ ليلٍ ايا قُدّوسَ رَبًّ جلَّ فردًا

٢٠٢ : السهر والصلاة (✠ ✵)

(وافر ٣٠)

١

أَلا شُكرًا لمن بالحُبِّ ابدى مظاهِرَ صُنعهِ الخَلْقِ مَجدَا
من الطينِ الاصمِّ اشتقَّ طبعًا وزَيَّنهُ بحُسْنِ العقلِ رُشْدَا

٢

هلُمَّ أَناطِقينَ لهُ نرتّلْ بحمدهِ قبلَما بالموتِ نصدَا
وفي ذا الليلِ فَلنذكُرْ سكوتًا يطولُ مَطالُهُ في القبرِ وَعدَا

٣

فأَبرارٌ تُسبّحُ في الليالي وإِنْ ماتوا فأَحياءٌ أَشِدَّا
وأَشرارٌ من التسبيحِ مَلُّوا وإِن عاشوا فهم لِلحَيِّ أَعدَا

٤

لنُوقظْ بالصلاةِ لنا جُسومًا ونحني ليلَنا شُكرًا وحمدَا
لِنلحَقْ بالبتولاتِ اللواتي مُدِحنَ بحَزمِهِنَّ وحُزنَ مجدَا

٢٠٢ : غبطة الرجل الصدّيق (*)

(مزمور ١ — رجز ١)

— ١ —

طوبى لمن لم يكن بسائرِ   في رأيِ زنديقٍ خبيثٍ كافرِ
ولم يقِف في طُرْقِ أَهلِ المعصيهْ   ولم يُعاشِرْ ذا اللِسان المؤذيهْ

— ٢ —

لكنْ بناموسِ الإلهِ يدرُسْ   في الليلِ والنهارِ وهوَ يهمِسْ
يكونُ كالغرْسِ على الجداولِ   يُعطي ثمارًا كلَّ حينٍ قابلِ

— ٣ —

أَوراقُهُ مُزهِرةٌ لا تنتثرْ   نجاحُهُ في كلِّ صُنعٍ مُنتشِرْ
هيهاتَ بل هيهاتَ ما المنافقُ   كذاكَ وهْوَ في الشَّقاءِ غارقْ

— ٤ —

مثلَ الغبارِ إذ ذرَتْهُ الريحُ   القلبُ فيهم ليسَ يستريحْ
لذاكَ لن ينهضَ اهلُ الكفرِ   في نَصبِ دِينٍ مع وُلاةِ الامرِ

— ٥ —

الربُّ عالمٌ طريقَ الصُّلَحا   ومُهلكٌ سبيلَ قومِ السُّفَها
طوبى لِذي قلبٍ سليمٍ طاهرِ   لم يمشِ في رأيِ الخبيثِ الغادرِ

التوبة وما يتعلّق بها

٢٠١ : قرب الموت (*)

(مجتث ٢١)

— ١ —

المـوتُ منّـا قريـبٌ	وليس عنّا بنـازحْ
في كـلِّ يوم نعيٌّ	تَصيحُ منهُ الصوائحْ

— ٢ —

تُشجَى القلوبُ وتبكي	مُوَلوِلاتُ النوائـحْ
حتّى متى انت تلهو	في غفلَـةٍ وتمـازحْ

— ٣ —

والموتُ في كلِّ يوم	في زَندِ عيشِك قادحْ
فاعمل ليومٍ عَبوسٍ	من شدَّةِ الهولِ كالحْ

— ٤ —

ولا تَغرَّنْكَ دُنيـا	نعيمها عنك نـازحْ
وبُغضها لك سِتْرٌ	وحُبُّها لـك فاضحْ

غُفِرتْ ذنوبي فاتّقيتُ جَهنَّما
لكنْ عِقابُ الجُرْمِ لمّا يُغفَرِ

٣

حتّى مَ أَصلى نارَ عدلٍ أُوقِدَتْ
من كَفِّ خِلٍّ قال لي اذهَبْ واطهرِ
حتّى تُنقَّى من ذُنُوبٍ أُلصِقَتْ
بكَ بُرهةً عندَ المُرورِ الأغبرِ

٤

فمتى أُفكُّ من الأذى وأَطيرُ في
حِضنِ الحبيبِ ببَهجةٍ وتظفُّرِ
يا أَصدقائيْ فاذكُروني بالدُّعا
ناشدتُكُم ربّي ليقصُرَ مأسَري

(رمل ٣)

— ٣ —

يا إلاهَ العالمينــــا   يسألُ الجمعُ سَماكْ

راحــةً للمائتينــــا   في نعيمِ الرابحينــا

مُستطاباً في قِذاكْ

٢٠٠ : اهل المطهر (*)

(كامل ٢٨)

— ١ —

وارحمتــاهُ لميــتٍ في دَيْنِــهِ

متقلِّبــاً عنــهُ بنــارِ المطهــرِ

يرجو الوفاءَ وفاءَ دَيْنِ حيــاتهِ

عمَّا جنى من كلِّ فعلٍ مُنكَــرِ

— ٢ —

هل ترحمــوني بعــدَ ربّي انــتمُ

يا أَصدقــايَ فإنّني لم اكــفُرِ

— ٦ —

يا ليتنـا نـراكَ في صفِّ الأَبرياء
وننظـرَ بهـاكَ في وسطِ الأَولياء
فنَلْ هاذي النِعمَهْ لنا من ربِّ الرَّحمهْ
فإنَّ كلَّ شوقنا أَنْ نسكُنَ دارَ الهنا
مقرّ القديسين

١٩٩ : دعاءُ الموتى المؤمنين

(رجز ١)

— ١ —

يا إخوتي الأَحياء فارحموني اليكمْ التجاتْ في ضيقتي
انا طريحٌ في دُجى السُجونِ يا لو علمتم في النوى شدَّتي

— ٢ —

لا بالبكا ومَدمعِ العُيونِ أَسلو ولا أُنقَذُ من بَلْوتي
يا إخوتي ان كان ترحَموني ففي الصلاةِ والدُعا راحتي

يا زهرةَ البراره يا ذا البها العجيبْ
يا عاشقَ المسيحْ يا ذا القولِ الفصيحْ
يا ملاكَ المدارسِ ذا الحِكَمِ النفائسِ
يا فخرَ الواعظينَ

— ٤ —

أَضواؤكَ المنيرهْ تُذيعُ مجدكَ
أَكِلَّةٌ كثيرهْ تَزينُ راسَكَ
في منزلِ النعيمْ قُربَ الربِّ الكريمْ
وتُعلِنُ مناقبَكْ وتشرحُ عجائبَكْ
لكُلِّ الصالحينَ

— ٥ —

شفيعَنا استمِعنا واقبَلْ منّا الدُّعا
وبيديكَ ارفَعنا من وهدةِ الشّقا
وابعِدْ عنّا النِقمهْ وشرَّ روحِ الظُّلمهْ
واطلبْ لنا من الإلاهْ أَن نسلكَ سُبلَ النجاهْ
ما دُمنا عائشينَ

١٩٨ : نشيد لمار توما الاكويني ملاك المدارس

(نثر جديد)

١

قوموا بنا نعظِّم في ذا العيدِ الوسيمْ
ونمدحْ ونكرِّمْ شفيعَنا العظيمْ
توما توما المجيدْ هو البدرُ الفريدْ
انوارهُ قد بهرتْ في البيعةِ ونوَّرتْ
المتفقِّهينَ

٢

علومهُ غزيرهْ مثلُ بحرٍ عظيمْ
أوصافهُ شهيرهْ وفضائلهُ جسيمْ
في قلبهِ قد حلَّ روحُ القدسِ الأجلّ
أكرِمْ بقلبٍ لائقٍ لسُكنى الربِّ الخالقِ
إلاهِ العالمينَ

٣

يا زنبقَ الطَّهارهْ أيا توما الحبيبْ

٨

رهبنةُ الحقِّ الصَّريحْ فيها ضياؤكَ يلوحْ
وعرفُ قُدسِكَ يفوحْ مِنها أيا نِعمَ الرَّسولْ

٩

فلتَبقَ هذي الرَّهبنهْ على توالي الأَزمنهْ
وفي جميعِ الأَمكنهْ تَنشُرُ خيرَكَ الجزيلْ

١٠

أَنتَ عزيزٌ في النعيمْ وقدرك سامٍ عظيمْ
فاشفعْ الى الربِّ الكريمْ فينا أيا أَباً فضيلْ

١١

ونَلْ لنا مدى الحياهْ أَنْ نُرضيَ الربَّ الإلاهْ
وأَنْ نفوزَ بالنَّجاهْ إذ نتركُ الدُّنيا الضَّلولْ

— ٣ —

يا زنبقَ الطَّهارةِ يا زهرةَ البَرارةِ
قد فُقتِ في النَّضارةِ بهاؤكِ يسبي العقولْ

— ٤ —

فأُمُّ فادينا الحبيبْ خصَّتكِ بالحبِّ العجيبْ
أعطتكِ في وادي النحيبْ مسبحةَ الوردِ الجميلْ

— ٥ —

أضحتْ لكِ خيرَ سلاحْ لكسرِ أعداءِ الصلاحْ
فنلتِ فوزًا ونجاحْ يذكرُ جيلًا بعدَ جيلْ

— ٦ —

قد رنَّ صوتُكِ الفصيحْ بالحقِّ في الدنيا يصيحْ
وكان قولكِ النَّصيحْ دمعًا من الصخرِ يسيلْ

— ٧ —

كم من خطاةٍ شاردينْ أتوا إليكِ تائبينْ
جعلتِهم خيرَ البنينْ لمريمَ الأمِّ البتولْ

— ٤ —

إمامُ المَراهِبْ كريمُ المناقِبْ جزيلُ المواهِبْ عجيبُ النّبا

— ٥ —

أَبانا المفخَّمْ تَبِعتَ ٱبنَ مريمْ بِبدء ومختَمْ وُجزتَ المدى

— ٦ —

دُعاؤكَ سامِ لربِّ الأَنامِ فخيرُ المرامِ دُعاكَ لنا

١٩٧ : نشيد ثانٍ للمار عبد الأحد

(رجز ٢)

— ١ —

سموتَ بٱلمناقِب وٱزدنتَ بالمواهِبِ
وشعتَ بٱلعجائبِ أَيا دُمِينيكُ الكميلْ

— ٢ —

ايُّ لسانٍ يَستطيعْ وصفَ مقامِكَ الرَّفيعْ
الذي منجينا يسوعْ الاهنا الفردِ ٱلجليلْ

— ٣ —

طوباكَ نهرَ الدجلةِ إذ جا رسولُ الزنجةِ
زارَ مياهكَ التي كانت حِمَى الغُرورْ
مشى عليك فاغتسلتْ
طُغيانُ ابليسَ مضى حيثُ استحلتْ
طوباكَ نهرَ الدجلةِ إذ جا رسولُ الزنجةِ
كنزَ الخلاصِ قد حملتْ فحبذا النَـــذيرْ

١٩٦ : نشيد لمار عبد الاحد ابي الرهبان

(متقارب ١٤)

— ١ —

أبونا المعظَّمْ دُمينيكُ يُكرَمْ بمدحٍ منظَّمْ وحُسنِ الثَّنا

— ٢ —

أَشعبُ اُنعتوهُ صِفوهُ ارفعوهُ مِقوهُ امدحوهُ تذوقوا الهَنا

— ٣ —

بتولٌ فضيلٌ زهيدٌ جليلٌ شُجاعٌ جميلٌ زها في السَّنا

١٩٥ : مار توما الرسول

(رجز)

— ١ —

توما الرسولُ مرحبا مجيئُكَ العقلَ سبى
عيدُكَ رهجاً أوعبا الشيخَ والصغير

بنتُ الشعوبِ أسرعتْ
وللصفوفِ العابدين أعتدتْ

توما الرسولُ مرحبا تشدو المديحَ الأطيبا
من كلِّ موضوعٍ سعتْ قبائلٌ تطير

— ٢ —

لما هدى باري الفطرْ جماعةَ الإثني عشرْ
لنشرِ سرِّ المبشرْ يكفيهم السعير

دعتكَ نعمةُ الهنا
لتُنذرَ الناسَ ببُشراها هُنا

جريتَ في بحرٍ وبرْ اخجلتَ كلَّ من كفرْ
ضاءَ الهُدى في مصرنا مُذ جئتنا بشير

١٩٤ : مار يوحنا المعمذان (*)

(كامل ٢٨ ٢)

— ١ —

قد حازَ يوحنّا الجنينُ كمالَهُ   مذ زارهُ المولى الجنينُ بأُمهِ
فانهض أيوحنّا المحصورُ ولا تني   واطلبْ إلاهاً قد اتاكَ وأُمّهِ

— ٢ —

طوبى لهُ اذ صار موضوعَ الرضى   ما بينَ عهدَين ابتدا باسمهِ
وقفَ النظامُ بهِ عن ابنِ اللهِ لا   متأخرٌ عنهُ وتمّ بقدمهِ

— ٣ —

هيهاتَ أنْ تعلو علاهُ الانبيا   الغرّا ويحووا ما حواهُ بعلمهِ
متزيّنٌ بمواهبٍ روحيّةٍ   تمّت وما تمّت خلائقُ رسمهِ

— ٤ —

طوبى ليوحنّا بحيٍّ زارهُ   من قبل أنْ يحيا بطينةِ جسمهِ
لقيَ المسيحَ بنفسهِ متهلّلا   روحاً وجسماً وهو داخلَ أُمهِ

مَعناكَ صخرٌ أَساسٌ مُحكَمٌ أَبدًا
عليكَ يُبنَى بِنا الايمانِ مَبناكا

—᠅ ٤ ᠅—

أُعطيكَ مِفتاحَ بابِ الحُكمِ في غَنمي
فحُلَّ وأَرْبُطْ وما تُبرِمْ فَلَبَّاكا
فأَحكُم ودَبِّرْ وسُس أَركانَ مَمالِكتي
يا وَيلَ مَن عَقَّ او من لامَ فَتواكا

—᠅ ٥ ᠅—

إِرجعْ وثبِّت جماعاتِ الصِحابِ اذا
تغربلوا قامَ فيهم صِدقُ نجواكا
ما كانَ لي مؤمنًا مَن حادَ عنكَ وعن
تعليمِ بيعتِكَ الفُضلَى وعاصاكا

١٩٢ : نشيد لمار بطرس الرسول (*)

(بسيط ٢٥)

— ١ —

حُزتَ الرئاسةَ في الآفاقِ قاطبـةً
يا بطرُسُ الحبْرُ اذ خاطبت مولاكا
وقلتَ انتَ مسيحُ اللهِ مُنقِذُنا
طوباكَ يا صخرةَ الايمان طوباكا

— ٢ —

سُلطانُكَ العامُّ بالإطلاقِ عمَّ بهِ
غَرْباً وشرقاً لانَّ اللهَ ولاّكا
إرعَ خِرافي كِباشي أُمتي أُمَمي
إرعَ نِعاجي فقد اجزلتُ جَدْواكا

— ٣ —

عليكَ يا صخرةَ الايمانِ قد بُنِيَتْ
كنيسةُ اللهِ تنحو نحوَ مَعناكا

— ٨ —

إيمانُنا هذا الأمين
يبقى لِعَوضِ العائضين
نُعطي لحقِّهِ المُبين
كلَّ ثمينٍ ونضير

— ٩ —

هَيهاتَ أَنْ نخشى السيوفْ
أَو عَسكرًا يعدو صفوفْ
فَلْتُقطَعَنْ هذي الكُفوفْ
إِنْ لم تُخِفْ قلبَ الكَفورْ

مار بولس الرسول

— ١٠ —

يا بولسُ هادي الأُمَمْ
يا مَن رَقِيْ الى القِمَمْ
مِن السماءِ وارتسمْ
إناءَ مِنحةٍ شهيرْ

— ١١ —

للحُبِّ علّمتَ سبيلْ
عظيمَ شانٍ وجليلْ
في القولِ والفِعلِ الجميلْ
طوبى لمن بهِ يَسيرْ

— ١٢ —

فإنْ اتانا مَلاكُ بما لدَيْكَ لم يَكُ
نحرِمهُ حتّى يهلكُ بحظِّ زِنديقٍ غريرْ

— ٢ —

لمّا خرجتم تاملين
بسورة الروح الثمين
لكي تُنادُوا باليقين
أضاء في الأقطارِ نورْ

— ٣ —

مدينةَ القياصرهْ
ما مِثلُكِ من باهرهْ
فيكِ العظامُ الفاخرهْ
برُشدِكِ كُلٌّ يسيرْ

مار بطرس الرسول

— ٤ —

طوباكَ بطرسُ الزعيمْ
يا صخرةَ الحقِ القويمْ
في بيعةِ الربِّ الرحيمْ
وهيَ تدومُ في الدهورْ

— ٥ —

إيمانُكَ البلادَ جابْ
وسادَ أمرُكَ الرقابْ
إرتجَّ كلُّ ذي جنابْ
من صوتِ صيّادٍ بشيرْ

— ٦ —

بُشراكَ فالكونُ امتلا
من كلِّ صنفٍ وملا
في الشرقِ والغربِ جلا
طوائفاً جمّاً غفيرْ

— ٧ —

ها اليومَ مدحُنا يَطيبْ
إذ خصّنا هذا النصيبْ
نُحني الرؤسَ للصليبْ
وفخرُنا بهِ كبيرْ

والتَّقوى والبراره وَنعمةَ النجـاه

— ٤ —

يوسفُ المجيدْ قَدرُكَ في السما جليلْ
يوسفُ الفريدْ مَجدُك وافرٌ جزيلْ
يسوعُ قد اولاكَ أمرهُ في الدنيا
وفي السَّما أعطاكَ منزلةً عُليا

— ٥ —

يوسفُ العظيمْ بلِّغنا يوماً المرامْ
رجو يا كريم بعد مقاساة الحِمامْ
أنْ ندخلَ السماء حيثُ نرى بهاكْ
ونُهديَ الثناء لكَ على عطاكْ

١٩٣ : نشيد لعيد الرسل

(رجز ٢)

— ١ —

في عيدِكم هذا السعيدْ يا رُسْلَ راعينا المجيدْ
نُشيِّعُ الحمدَ الجديدْ لِمَن بكُم اعطى السُّرورْ

١٩١ : قوموا نعظّم

(نثر جديد)

— ١ —

قُومُوا نُعظِّمْ مُربِّي ٱبنِ ٱللهِ ٱلقَديرْ
قُومُوا نكرِّمْ يوسفَ ٱلقدِّيس الشهيرْ
أَكرِمْ بهِ نصيرًا مقامُهُ خَطيرْ
أَكرِمْ بهِ مُجيرًا أَفضالُهُ تحيرْ

— ٢ —

يوسفُ العجيبْ يا خطيبَ العذرا البتولْ
يوسفُ الحبيبْ أَيا شفيعنا الجليلْ
نرجوكَ أَن تقينا مِن أَضرارِ الشريرْ
وتُبعدَ الشجونا وتولينا السرورْ

— ٣ —

يوسفُ الشريفْ يا حارسَ فادي ٱلانامْ
يوسفُ اللطيفْ نلْ لنا دَوماً السلامْ
وأَطابْ لنا الطهاره مِن الربِّ الإلاه

— ٣ —

يا نفسُ قومي واهتفي
مدحاً وتسبيحاً يَفي
حقَّ عطايا يوسفِ
شفيعِك الشَّهْم الصَّفي

— ٤ —

فهو نصيرُكِ القديرْ
في هذهِ الدنيا الغَرورْ
فقدّمي الحبَّ الكثيرْ
لقلبِهِ المشرَّفِ

— ٥ —

يا أيُّها الأبُ الكريمْ
إشفِ فؤادنا السَّقيمْ
وأقصِ من عنّا الهمومْ
رِقَّ لدمعٍ مُذرَفِ

— ٦ —

ونجِّحَنْ أشغالَنا
وأسعِدَنْ أحوالَنا
ووَجِّهَنْ آمالَنا
إلى الإلاهِ المنصِفِ

— ٧ —

أنتَ شفيعُ العائلاتْ
فأقصِ عنها الغائلاتْ
واسكبْ عليها الهاطِلاتْ
من جودِ ربٍّ ألطَفِ

— ٨ —

يا مَنْ حظيتَ بالغِنى
إسمَع لنا والطُفْ بنا
دوماً ووقتَ موتِنا
لمّا السراجُ ينطفي

انتَ تُسمَعْ حينَ تَشفَعْ كلُّ ماشئتَ يكونْ

— ٩ —

لا تؤَخِّرْ أَنْ تدبِّرْ عقلَنا عندَ الشكوكْ
كم رَشادٍ كم أَيادٍ حازَ منكَ الطالبوكْ

— ١٠ —

كُن عزائي في شقائي كُن ضيائي في الظلامْ
كُن شِفائي في ضَنائي كُن شفيعي في الحِمامْ

١٩٠ : يا يوسف شفيعنا

(رجز ٢)

— ١ —

يا يوسفُ شفيعَنا
خطيبَ مريمْ أُمِنا
مُربّيَ ٱبنِ ربّنا
أَمينَ كنزِهِ ٱلوفي

— ٢ —

أُطلُبْ لنا من ابنِكَ
طهارةً كطُهرِكَ
محبّةً كحبّكَ
ورويةَ الربِّ ٱلخفي

غيرُ مريمْ والمعظَّمْ يوسُفَ السامي القَدَرْ

٤

يا قريناً وأميناً وبتولاً لبتولْ
فُقتَ فضلاً صِرتَ اهلاً لافتخارٍ لا يزولْ

٥

مَنْ يُماثِلْ في الأَماثِلْ مجدَكَ العالي العجيبْ
ايُّ ماجدْ مثلُ والِدْ لِابنِ مولانا الحبيبْ

٦

قد أَشاءَكْ واطاعَكْ مَن لهُ الكونُ يُطيعْ
وَاستاحَكْ ما أَباحَكْ وَهُوَ الكافي الجميعْ

٧

يا مربّي إِبنَ ربّي بصَوابٍ نرتجيكْ
من يخلِصُ المخلّص فهوَ في الوصفِ شريكْ

٨

في المصائبْ والتجارِبْ كُن معِيناً يا حَنونْ

— ٦ —

بباِبكَ الآنَ عبدُ رِقٍ فكُنْ شفيعي غَداةَ يومٍ
وقفتُ لكنْ بغيرِ بابِ أحارُ فيهِ عنِ الجوابِ

— ٧ —

اتيتُ ارجو ثوابَ مدحٍ وردَّ عنّي عذابَ نارِ
فلا تُعذِبني بلا ثوابِ أعدَّها اللهُ للعقابِ

١٨٩ : مار يوسف ايضاً (*)

(رمل ٩)

— ١ —

لذَّ وصفُكْ طابَ عرْفُكْ يا جليلاً في الأنامْ
مار يوسفُ الشرَفْ لكَ أصنافُ السلامْ

— ٢ —

كيفَ يكفي لك وصفي بعدَ ما اللهُ حباكْ
بمقامٍ متسامٍ لم يكُنْ فيهِ سواكْ

— ٣ —

لم يوافِقْ في الخلائقْ لِعلا فادي البشرْ

١٨٨ : مار يوسف خطّيب العذراء (*)

(منسرح ٣٧)

١

يحثّني الفِكرُ في مديحٍ   بيوسُفَ الفاضلِ العُجابِ
بهِ اكتسبنا رِضىً وقُدساً   وقدّستْنا يدُ الطِلابِ

٢

مَقامُهُ سادَ في البرايا
وفضلُهُ زادَ كالعُبابِ
خطيبُ أمِّ العليِّ مربٍ
لمالكِ المُلكِ والرِقابِ

٣

هوَ البتولُ الامينُ حقّاً
على بتولٍ بلا مَعابِ
أبو يسوعَ المسيحِ فخراً
ربّاهُ حقّاً مُذُ الشبابِ

٤

أجنادُهُ في العُلى تُولّي
من عِزّهِ حذَرَ التهابِ
لكنّما يوسفُ نراهُ
يدنو اليهِ بلا حِجابِ

٥

سموْتَ فضلاً علوْتَ قدراً
دنوْتَ قُرباً من الشِهابِ
اطاعَكَ الإبنُ وهْوَ طِفلٌ
ويافعٌ كاملُ الاهابِ

(قرار)

انتَ حكيمٌ في أصفيائِكْ مَلِكٌ عظيمٌ في أتقيائِكْ
راعٍ كريمٌ دونَ اشتراكْ

— ٢ —

دعوتَ عبدَكْ فأمَّ قصدَكْ واختارَ حمدَكْ وبثَّ مجدَكْ
فعزَّ عندَكْ وجلَّ يا ربّ

— ٣ —

بالزُّهدِ أنذرْ بالحقِّ بَشَّرْ واهربَ الشرَّ واليومَ يفخر
البحرُ والبرّ بهِ ويطربْ

— ٤ —

أبا المراهبْ مُؤتي العجائبْ كم من مطالبْ بل كم رغائبْ
قد نالَ طالبْ بك منَ الربّ

— ٥ —

تكرُّماً سَلْ لكلِّ مَن زلّ من قيدِهِ الحَلّ هُدًى لِمَنْ ضلّ
من خالقٍ جلّ انتَ المقرَّبْ

— ٢ —

بشراكِ يا عِرسَ المسيحْ
فإنّ تاجكِ الصبيحْ
يلمعُ فيهِ لؤلؤٌ
من فضلهِ الطامي الصريحْ

— ٣ —

حقّقتِ أفراحاً تزولْ
في هذهِ الدنيا الضَّلولْ
وحُزتِ افراحَ السما
من عن يمينِ ابنِ البتولْ

— ٤ —

انتِ علوتِ في النعيمْ
ونحنُ في وادي الهمومْ
برحمةٍ فينا انظُري
مِن ذا محلّكِ الوسيمْ

— ٥ —

أدعي لنا من ربّكِ
حبّاً نظيرَ حُبّكِ
نحظَ بإنشادِ الثّنا
بلا انتها عن جنبكِ

١٨٧ : لعيد أحد الرهبان القدّيسين

(٣٤ س)

— ١ —

ربّ الجلالِ مولَى الموالي كَنزَ الكمالِ مُعطي السُّؤْ
راجي النَّوالِ اليكَ يَرْغَبْ

— ١١ —

رَمْوهُ الى وِهـادِ البِلى ونحـوَ العُلى رَقِي وانتصـرْ

— ١٢ —

فسرَّ الإلاهْ وبعدَ اختِفاهْ تبدَّى ضياهْ يُضاهي القمـرْ

— ١٣ —

فهذا الأَمينْ شهيدُ اليقينْ بـهِ نستعينْ اذا حلَّ شرّ

— ١٤ —

وإنّا نصيـحْ لهُ بالمديـحْ لكي يستميحْ لنا المغتفرْ

— ١٥ —

فصُنْ ذي البلادْ على الاعتقادْ وجُدْ بالرَشادْ على مَن عثرْ

— ١٦ —

وأَولِ الثَّباتْ بسُبلِ الحياةْ وبعدَ المماتْ نَنالُ الوَطرْ

١٨٦ : لعيد احدى القدّيسات

(رجز ٢)

— ١ —

في عيدِ هذي الفاضلهْ ذاتِ المزايا الكاملهْ

نُنشي مديحاً للعَـلي على العطايا الشاملـهْ

٣

نصيرٌ صحيحْ لِدينِ المسيحْ مُنادٍ فصيحْ بنادي البشرْ

٤

ابانَ الرَّشادْ لمن كانَ حادْ فكم قد افادْ وكم قد نصرْ

٥

فنادى وقالْ لأَهلِ الضَّلالْ على مَ الخَبالْ وحقّي ظَهَرْ

٦

فأَدُّوا السجودْ وضحّوا الوقودْ لِرَبِّ الوجودْ ومُبدي الفِطَرْ

٧

اجابَ العنيدْ لقولِ الشهيدْ بكيدٍ اكيدْ يقضُّ الشَّرَرْ

٨

فقالَ الشهيدْ لماذا الوعيدْ فإنّي بعيدْ وما بي ضَجَرْ

٩

فلا بالحديدْ ولا بالوقيدْ تراني أَحيدْ وقلبي حَجَرْ

١٠

ولستُ أَهابْ أَمرَّ العَذابْ فانَّ الثَّوابْ لمن قد صَبَرْ

٤

يا عفيفاً يا لطيفاً حليماً يا صبوراً يا غيوراً حكيما
يا وضيعاً يا وديعاً كريماً خُذ بيُمنٍ وَٱبتهاجٍ جزاكْ

٥

قد تبعتَ المصطفى في الصليبِ بالبلايا والضَّنى والنحيبِ
وَٱلتظى فيكَ الحشا بالهيبِ فدعتكَ الخالقَ تأتي وراكْ

٦

ربّنا من جاههِ ٱرحمْ شقانا وَٱغفرَنْ زلاّتنا وخطانا
وبلطفٍ خوّلنّا الأمانا علّنا في المجدِ معهُ نراكْ

١٨٥ : لعيد احد الشهداء

(متقارب ١٧)

١

أزيلوا التّرَحْ بصوتِ الفرحْ فها قد لمحْ ضياءٌ أَغرّ

٢

وهيّوا النشيدْ لعيدٍ جديدْ ونحوَ البعيدْ أذيعوا الخبَرْ

—— ١٢ ——

يا مَن علا في أَولياهْ وعَزَّ مجدُ أَصفياهْ
أَلا اْهدِنا سُبْلَ النَجاهْ بجاهِ عبدِكَ الأَغرّ

١٨٤ : لعيد احد القدّيسين ايضاً

(مديد ٢٢)

—— ١ ——

سبَّحتْكَ ربّنا أَولياكا عظّمتكَ في السَّما أَصفياكا
مجدُهم ظِلٌّ جرى من سَناكا جيرِ سُبحانك في أَصدِقاكْ

—— ٢ ——

ذا نَهارٌ فيهِ عبدٌ تَسلّى من شَجا الدُّنيا لحُسْنٍ تجلّى
في المعالي وثناكَ تولّى بتسابيحٍ يُداني عَلاكْ

—— ٣ ——

جئتَ اهلًا ثمَّ اهلًا وسهلًا من ديارِ الحُزنِ يومًا ستَبلى
ذي المعالي يا نقيْ بك أَولى فادخُلَنْ يا مصطفى للمِلاكْ

۶

رُؤِيَ حليماً واتضعْ
لِأَمرِ مولاهُ خضعْ
مشى وراهُ بالورَعْ
بحَمْلِ سيماءِ الحقَرْ

۷

مُعطي المُنَى الرغائبِ
حَباهُ بالمواهبِ
فشاعَ بالمَناقبِ
في كلِ بحرٍ ثمَّ بَرْ

۸

فَخرٌ لهُ دونَ الكلامْ
أَنهُ قد دعا الانامْ
ليتبعوهُ في المَقامْ
حتى تولتهُ الزُمَرْ

۹

قد سارَ في سِلكِ الكَمالْ
فَمن يُطيقُ ان يَنالْ
مَدَى ثَناهُ بالمَقالْ
طُوبى لهُ يومَ الحَشْرِ

۱۰

صحَ بهِ قولُ الحبيبْ
نِعمَ الوَفيُّ عبدٌ نجيبْ
تعالَ من دارِ النحيبْ
ادخلْ الى دارِ الحَبَرْ

۱۱

يا قومَنا بهِ احتمُوا
وفي لواهُ اعتصِموا
تلفُوا وليـاً يرحمُ
فاشكُوا اليهِ اشكُوا العَسَرْ

١٨٢ : لعيد واحد من القدّيسين

(رجز ٢)

١

يا مؤمنينَ بالمسيحْ
في عيدِنا هذا الصبيحْ
غَنُّوا لنا شعرًا فصيحْ
لمدحِ قدّيسٍ أغرّ

٢

عساكرُ الربِّ القديرْ
اليومَ في العُلى تُشيرْ
مَدائحَ العبدِ الشهيرْ
اذ نالَ إكليلَ الظَّفَرْ

٣

في كلِّ أقطارِ الورى
تبشيرُ عيدٍ قد جرى
شقّقَ أكبادَ الثَرى
صوتٌ بمدحٍ انتشَرْ

٤

كلُّ اللغاتِ والشِفاهْ
من الكِرامِ والعُفاهْ
تُلفي ضُروبًا مُصطفاهْ
لمدحِ حُرٍّ انتَصرْ

٥

هذا الذي قدِ اشتَهرْ
بِطُهرِهِ بينَ البَشَرْ
الى النِهايةِ اصطبَرْ
يَسيرُ في طُرْقِ العَشَرْ

٣

مريمٌ فازتْ بأعلى المراتـبْ عن يمينِ الإبنِ في تاجهـا
ثمّ صُفّتْ كلُّ اهلِ المناصِبْ بصُفـوفٍ راقَ فيهـا البَهـا

٤

اهلُ ميعادِ الخلاصِ الأَقادِمْ والنَّبيُّـون ورُسـلُ الفِـدَى
وذوُوا العلمِ ومَن جاءَ خادِمْ هاهنا ثمّ ملـوكُ الهُـدَى

٥

وشهيـدون ومعترفونـا وعذارى وبناتُ التُّـقى
ثمّ رهبانٌ ومحتبسونـا كلُّهم سكّانُ دارِ البقـا

٦

يا لهم في قصـرِ نـورٍ سعيدِ شادَهُ مولى البرايا الجليـلْ
سَعدُهم رويةُ ذاتِ المجيـدِ بهيامٍ وغَـرامٍ جزيـلْ

اعياد القدّيسين

١٨٢ : مجد اولياء الله

(مديد ٢٣)

— ١ —

أَبشِروا يا أَصفياءَ المعظَّمْ   يا جنودًا خادمينَ الحَمَلْ
إِنَّ فيكم صورةَ المجدِ تَوْسُمْ   من ضِيا شمسِ البَهاءِ الأَجَلْ

(قرار)

لك حمدٌ يا عظيمُ   في تهاني أولياكا
لَهمو صحباً نُقيمُ   ليُهذّوا بثناكَ
كان يحويهم رميمْ   فتحلَّوا بسناكَ

— ٢ —

يا رِبواتِ أُلوفِ الملائكْ   وهيَ حولَ العرشِ طولَ الأَبد
بتسابيحٍ وحمدٍ تُباركْ   مَن معاني وصفهِ لا تُعد

— ٢ —

مدُحكَ رقيبي حلوٌّ لي عذبُ وقلبي حبيبي اليكَ يصبو

— ٣ —

أَعطاني اياكَ ربُّ المخلوقاتْ وبي قد اوصاكَ تشهدُ الآياتْ

— ٤ —

قالَ لي قدَّامكْ ارسلُ الملاكْ يسيرُ امامكْ يقيكَ الهلاكْ

— ٥ —

فجِئتَ اليَّ كالراعي الغيورْ تسهرُ عليَّ تكفيني الشُّرورْ

— ٦ —

وتنفي همومي وتُقصي الاعداء وتَشفي كلومي وتولي الهناء

— ٧ —

توليني كلَّ حينْ احساناً جديدْ يا حاميَّ الامينْ ياخلّي الفريدْ

— ٨ —

فقوِّ ايماني بالدين الصحيحْ وأَضرمْ جَناني بحُبِّ المسيحْ

— ٩ —

وعِندَ الحِمامِ اذ يَجمدُ القلبْ خُذني بالسَّلامِ الى دارِ الربَّ

٢

أَلا انظروا أمامَنا عدُوَّنا إبليسَ يسعى في هلاكِ نفسِنا
فأَسرِعوا يا عونَنا يا سَنَدَنا وخلِّصونا منهُ نحظَ بالهنا

٣

وأَبعِدوا عنَّا البلايا واطرُدوا وساوسًا بها زمانُنا المُفسِدُ
وشجِّعوا قلوبَنا وأَوقِدوا فيها لهيبَ حُبِّ خالقِ السَّما

٤

وعندما تحينُ ساعةُ الحِمامْ ويفزعُ القلبُ ويهجمُ الظلامْ
إِذ ذاكَ أَولونا العَزاءَ والسلامْ وارقُوا بنا الى مساكنِ العلا

١٨١ : ملاك السماء

(نثر)

١

ملاكَ السَّماءِ يا نِعمَ النَّصيرْ تقبَّلْ ثنائي وحُبّي الكثيرْ

(الرَدَّة)

لكَ الثَّنا ملاكَ السَّما

— ٣ —

لولاكَ يا نِعْمَ الشفيعْ   لكنتُ بائساً هَلوعْ
أبكي بذا وادي الدُّموعْ   دونَ مساعدٍ يُعينْ
لكن إلاهي خالقُ السَّماء   أرسلَك عوناً لي ونصيرْ
فاسمعْ منّي يا رقيبي دُعائي   وما عِشتُ كن لي عَضداً ونورْ

— ٤ —

ارجو بان أقضي السنينْ   لكَ مطيعاً وأمينْ
وعندما تاتي المنونْ   وانتَ عن جنبي تكونْ
تاخذُني الى دار الهناء   الى سماء ربّنا القديرْ
فاسمع منّي يا رقيبي دعائي   ورِقَّ لي واجبر قلبي الكسيرْ

---

١٨٠ : أيا ملائك العليّ ربّنا

(رجز ١)

— ١ —

ايا ملائكَ العليِّ ربّنا   يا من أتيتم رُسُلًا الى هنا
لكي تكونوا دائمًا عوناً لنا   نسألكم ان تسمعوا منّا الدُّعا

٦

فلكَ الشُكرُ مني يا رَقيبي والكَ أيضاً الحبُّ الكثيرْ
أُدعُ لي حتى يكونَ نصيبي روية وجهِ يسوعَ المنيرْ

١٧٩ : ايا ملاكي نجّني

(رجز ٢ ونثر)

١

أَيا ملاكي نجِّني مِنْ ضُرِّ إِبليسَ الدَّني
ما دُمتُ في الدُّنيا احمِني يا أَيُّها السَّنَدُ المكينْ
قد أَحاطَ بي كلُّ الأعداء في هذه الدُّنيا دار الغُرورْ
فاسمعْ مني يا رقيبي دعائي ونجِّني من جميعِ الشُرورْ

٢

يا زنبقَ البرارةِ حافظ على طهارتي
وأكثِرَنْ حرارتي في خدمةِ الرَّبِّ الحنونْ
مكِّنّي من قمعِ كلِّ أهوائي واكسِرْ فخاخَ إبليسَ الشَّرير
فاسمع مني يا رقيبي دعائي واجعلني في دربِ الهُدى أسير

١

يا ملاكي يا وزيرَ السماء   يا رقيبي في ذا وادي الغرورْ
اقبلْ مني حبّي معَ ثنائي   يا حارسي يا حاميَّ الغيورْ

٢

اذ كنتُ بعدُ في المهدِ صغيرًا   لم تزل لي مُعيناً وخفيرْ
ولم تزل مساعدًا مجيرًا   يا مَلأكي أيا نِعمَ النَّصيرْ

٣

اذ كبِرتُ وأَضحَيتُ صبياً   كنتَ لي يا أخا ٱلجودِ ٱلعزيزْ
مُصاحباً بل خليلًا صفياً   ومرشدًا بل ضياءً ونورْ

٤

ثمَّ انك أعددتَ قلبي   لاقتبالِ مخلصي ٱلقديرْ
فذاك يومٌ يهيّجُ حبّي   وذِكرهُ ٱلحلوُ يولي السُّرورْ

٥

وهكذا ما قضيتُ السّنينا   أنتَ تقيني من كلِّ الشُّرورْ
ثمّ اذا ما أذِقتُ ٱلمنونا   فبكَ يسهلُ أمري ٱلعسيرْ

— ٣ —

اذ كبِرتُ وصِرتُ صبيًّا صِرتَ لي يا ملاكي العَليّا
صاحبًا بل خليلًا صَفيًّا مُرشِدًا بل ضياءً ونور

— ٤ —

ثمّ انّك أعدَدتَ قلبي لاقتبالِ إلاهي وربّي
ذاك يومٌ يُهيّجُ حُبّي ذِكرهُ الحلوُ يولي السّرور

— ٥ —

وكذا ما حَيِيتُ سنينَا انت تبقى مجيرًا معينَا
واذا ما أُذِقتُ المنونا بك يسهَلُ أمري العسير

— ٦ —

فلكَ الشكرُ منّي رقيبي ولك الحُبُّ منّي حبيبي
أدعُ لي كي يكونَ نصيبي في السماءِ يسوع القدير

وتطبق هذه الترنيمة على بعض الالحان الفرنسيّة فتُنشَر كما ياتي

(الردّة)

اهدي لك شكري وحبي يا حارس حياتي وقلبي

٣

ابعدن عني البلايا بددن عني الظلام
أقصين عني الخطايا ألق ما عشت السلام
ثم اذ تاتي المنايا انت كن سندي المكين

١٧٨ : يا ملاكي وزير السماء

(متدارك)

١

يا ملاكي وزير السماء يا رقيبي بدار الفناء
إقبل اليوم مني ثنائي يا نصيري الجليل الخطير

(الردة)

عليك السلام ملاك السما عليك السلام عليك السلام
ولك الثنـــا

٢

طالما كنت طفلا صغيرا لم تزل لي خفيرا مجيرا
لم نزل لي معينا نصيرا يا رقيبي الشفوق الغيور

— ٨ —

ملاكَ السماء رسولَ العلاء تقبَّلْ دُعائي أَيا مُنى

وإن احتاجَ المرتّل الى ردّة فليتخذ هذه وهي :

نثر

اليكَ اليكَ التجئ يا حارسي الامينْ
فاحرُسني دائمًا واحفظني من مكايد اللعينْ

١٧٧ : يا ملاكي يا معيني

(رمل ٩) ٨

— ١ —

يا ملاكي يا معيني
مُرسَلَ الربِّ الحنونْ
كلَّ وقتٍ كلَّ حينِ
بكَ إنّي استعينْ
فأكفِني شرَّ اللعينِ
يا محاميَّ الأمينْ

— ٢ —

اجعلَنّي يا غيورُ
في سلامٍ وسرورْ
لا تغرَّنّي غرورُ
عالَمٍ فانٍ شريرْ
طالما لي أنتَ نورُ
ورَقيبٌ ومُعينْ

١٧٦ : ملاك السماء

(متقارب ١٤)

١

مَلاكَ السماء رَسولَ العَلاء اليكَ التجائي أيا ذا النَّدى

٢

فأَرجو مُعيني حماكَ يقيني مضارَّ الأَعينِ وكلِّ العِدى

٣

فنفِّس همومي وفرِّج غمومي وأَبرئْ كُلومي وأَقصِ الرَّدى

٤

تسلَّط عليَّا فابقى وأَحيا عفيفاً نقيّا مُحبَّ التُّقى

٥

وأَضرم بقلبي محبَّة ربّي فيطهرَ لبّي وأَلقى الهَنا

٦

وعند المنونِ تزيدُ شُجوني فكُن عن يميني وهَب لي العزا

٧

أَفُز بالمرامِ ويسعدْ خِتامي بدارِ السلامِ مقرِّ البقا

— ٤ —

لولاكَ أيُّها الحبيبْ لكنتُ بائِساً كئيبْ
أبكي بذا وادي النحيبْ دونَ مساعدٍ يُجيرْ

— ٥ —

لكن باكَ ٱلحزنُ ٱنجلى يا مُرسَلًا من ٱلعَلا
فطابَ شعري وحلا فيكَ أيا نِعمَ النصيرْ

— ٦ —

فأملكْ عليَّ كلَّ حينْ وأقصِ من عنّي اللعينْ
وعندما تاتي ٱلمنونْ خُذني الى دارِ السرورْ

— ٧ —

ليتكَ يا عوني العظيمْ تجعلُني دوماً أهيمْ
في حُبِّ فاديَّ الرحيمْ يسوعَ مولايَ القديرْ

اذ احتاج المرتّل الى ردَّة فليتَّخذ هذهِ :

نثر

أَمدحُ بشعرٍ أنيقٍ لُطفَكَ يا ملاكي حارسي الرؤوفْ
اليكَ دائمًا يصبو قلبي الرقيقْ انتَ خِلّي الحلو الشريفْ

ترنيمات جديدة للاولاد المشتركين في اخويَّة الملائكة الحرّاس

١٧٥ : يا ملاكَ الربِّ المعين

(رجز ٢)

— ١ —

يا ملاكَ الربِّ المعينْ يا أيُّها السندُ المكينْ
يا أيُّها الخلُّ الأمينْ أُهدي اليكَ الحبَّ الكثيرْ

— ٢ —

جئتَ إليَّ عاضدا وحارسًا مساعدا
وهاديا وقائدا أشكرُكَ الشكرَ الوفيرْ

— ٣ —

يا حبَّذا حمايتُكْ يا حبَّذا وقايتُكْ
يا حبَّذا عنايتُكْ ألطافُكَ العقلَ تُحيرْ

١٧٤ : ابتهال الى مريم العذراء – نثر (*)

يا أُمَّ الله يا حنونه يا كنز الرحمة والمعونه
انتِ ملجانا وعليكِ رجانا
تشفّعي فينا يا عذرا وتحنّني على موتانا

الجمهور

وان كان جسمكِ بعيدًا منّا ايّتها البتولُ امُّنا
صلواتكِ هي تَصْحَبُنا وتكون معنا وتحفظُنا

المرتلون

بجاه مَنْ شرّفكِ على العالمين اذ ظهر منكِ ظهورًا مُبين
اطلبي منهُ للخاطئين المراحم لدهر الداهرين

الجمهور

انتِ أُمُّنا وملجأنا انتِ فخرُنا ورَجانا
عند ابنكِ اشفعي فينا ليغفر برأفتهِ خطايانا

المرتلون

لا تُهملينا يا حنونه يا مملوّة كلَّ نِعمه
بل خلّصي عبيدكِ اجمعين لكي نشكركِ لدهر الداهرين

١٧٦ : انعام مريم امّ الله (*)

(نـثر ٣٩)

١

اتلو إنعامكِ مـريم
امـدح واتـرنّم
اذ شاء ربّي الاعظـم
منـكِ ان يتجسّـم

٢

بابنكِ خلّصت العـالم
من شرّ خطيئـة آدم
اشعيا عنكِ ترجـم
ألا افرحي يـا مريم

٣

يا هيكل ربّي القدّوس
مأوى طبيب النفوس
مَن مثلكِ عذرا عروس
ألا افرحي يـا مـريم

٤

ايا طور أوج العالي
نوركِ يمحو الليـالي
مدحكِ دوماً اولى لي
مع شُكر ابنكِ يا مريم

٥

يا بكراً طُهر الأطهـار
اياكِ ربّي اختـار
انتِ صفـوة الجبّـار
الا افرحي يا مـريم

٦

كلّلكِ الرب بالنـور
وصِرتِ قدساً معمور
إسمكِ في طولي مشهور
الا افرحي يا مـريم

١٧٢ : ملاحة اسم مريم (*)

(نثر)

— ١ —

يا فريدة في الانامِ
بعيدة عن الوصف والكلامِ
اقبلي اليوم ذا نِظامي
دليلًا على زَيْد احترامي

— ٢ —

اسمكِ حلوٌ أمريمْ
عزيزٌ لدى اللهِ المعظَّمْ
بهِ الأملاكُ تترنَّمْ
وقلبي بهِ ما انفكَّ مُغرَمْ

— ٣ —

انتِ زنبق عَرفكِ فاحْ
وبذكاه ابنُ الله قد ارتاحْ
فانحدر في دار النواحْ
ليفتح لنا باب الأفراحْ

— ٤ —

انتِ دُرَّة قد لَمعتِ
وشمسٌ في وادينا طلعتِ
ودُجى الهَوْل قد كشفتِ
بالابن الذي عجبًا ولدتِ

— ٥ —

ما حَييتُ لستُ ابرَحْ أُرنّم وأَنعَتُكِ وأمدحْ
ومتى الموتُ لي يقدحْ ففي القبر بذاك تشهد عِظامي

١٧١ : مديح للعذراء مريم - نثر (*)

١

في البتول أُنشِد مقالي بارتجالِ
اذ اتى جبريل الى مريم بإجلالِ
قال لها مريم تَلِدين الاعظم منكِ مجسَّم
ويكون اسمُهُ المسيح ماحي الظلامِ

٢

يا طوباكِ أماً بهيه يا سنيّه
المجد الذي نلتيهِ يُذهِل كلَّ البريّه
فُقتِ الملائك بسُمُوّ علائك وسنا بهائك
اذ منكِ ظهر المخلص محيي العظامِ

٣

اسمُكِ حاوٍ بالمدائحْ والقرائحْ
فاحَ منكِ في عقلي خيرُ الروائحْ
انتِ جميله انتِ جليله انتِ فضيله
إحميني اليوم مريم وفي الحِمامِ

اصرُخ وانوح وابكي دائماً ولا استريح
حتّى انال منكِ الشِفا لقلبي الجريح

٣

ما مَن يصعب عليهِ عنّي في المخلوقات
ولا مَن يحمل غمّ هلاكي بالخطيّات
عليكِ مَدَدي أُلقي دائماً أُمَّ الحيوة
أُطلُبي لي غُفران ذنبي قبلَ الممات

٤

اخاف ان ياتيني بَغتةً الموتُ المعلوم
ويطلب نفسي وانا غارق بينَ الهموم
هناك ليس لي خِلٌّ صادق وسيطاً يقوم
يتشفّع لي يمنع عنّي الأمر المرسوم

٥

لاجل ذلك انا مُلقى بين يديكِ
ارغب منك ان تتوسّلي الى حبيبكِ
كي يرحمني ويغفر ذنبي انا والدكِ
ولا يخيّبني في رجائي بشفاعتكِ

— ٣ —

شرّفكِ على . كلّ الأَنام .. مريم بتوله

وجعلكِ . مِصباحَ . الظّلامْ . عذرا حنونه

صلّي لاجلي . في وقتِ الحِمامْ .. مريم بتوله

لكي احوز . حُسْنَ الخِتامْ . عذرا حنونه

١٦٩ : التجاء الخاطئ الى شفاعة مريم (*)

(نثر ٤١)

— ١ —

انا امدحكِ والدة الله أُمّ المُعين

حتّى ارى شفاعتكِ في يوم الدينْ

فَفِي عُمري بفِعل الإِثم في كلِّ حينْ

ودنا الرحيل وانا غارق وبمن استعينْ

— ٢ —

ممّن اطلُب باب مَن اقصِد اقرَع واصيح

الآ بابكِ كنز الرحمة أُمّ المسيح

٨

اخاف ان يدخل عليَّ السارقْ   وانا وَنِيٌّ في الخطا غارقْ
ما لي خليلٌ شفيعٌ صادقْ   سواكِ مريم ألا ارحميني

١٦٩ : التجاء الى مريم في الشدائد (*)

(نثر)

١

في الشدائد . انا امدحكِ . مريم بتوله
وعساي . ان امدحكِ . عذرا حنونه
انتِ أمي . وانا هلوع . مريم بتوله
انتِ رجائي . بعد يسوع . عذرا حنونه

٢

في الهيكل . كنتِ تسكُنين . مريم بتوله
فخطبكِ . يوسُفُ الامين . عذرا حنونه
اختاركِ . ربُّ العالمين . مريم بتوله
وظهر منكِ . كالجنين . عذرا حنونه

— ٣ —

مدحكِ مريم دَوماً حلا لي　اسمكِ مريم ثمين وغالي
بكِ يا مريم سَعدي وإِقبالي　بجاهك مريم الخير ياتيني

— ٤ —

الله اصطفاكِ من قديم الادهارْ　وقد دعاكِ قُبَّة الانوارْ
حباكِ كنزاً حاويَ الاسرارْ　افهمْ يا صاحِ وَصفُها يُحييني

— ٥ —

ربّي خالقكِ دُرّة واذشاكِ　نجمكِ عالٍ فوقَ الافلاكْ
ارحمي عبداً باكِياً شاكِ　قلبكِ مريم هو يسلّيني

— ٦ —

قد ضاع رُشدي من عُظم ذنبي　ما لي سواكِ يا أُمَّ ربّي
انتِ رجائي وبهجة قلبي　بحقّ حبيبكِ لا تخيّبيني

— ٧ —

جيتُكِ حافياً بالقَدَم ساعي　خفّفي وِزري واشفي اوجاعي
فِعلُ الرذائل مغروز بِطباعي　على الصوالح مريم دُلّيني

٧

يا دُرّةً مكنونهْ
يا أُمّنا الحنونهْ
منكِ نرجو المعونهْ
كي لا نبقى حيارى

٦

مدحكِ قد حلا لي
يا قدوَةَ المَوالي
اليكِ اشكو حالي
يا ملجأَ النصارى

١٦٨ : حلاوة مدح مريم (*)

(نثر ٤٠)

(قرار)

مريم بالصورة آياً تُريني وفي الخاطِر هي تحميني

١

أُمّي الحنونة دوماً بذكري وهي رجائي في ساعة عُسري
حبيبي فيها قد حلا شعري يومَ القيامة نوراً تُريني

٢

أَيا لِساني قُل وتكلَّمْ ومريمَ أمدَحْ أُمَّ المعظَّمْ
الجاهل لامَني في مدح مريَمْ كذا بحُبّها اكثر يُغريني

١٦٧ : تهليل لمريم العذراء (*)

(نثر ٣٩)

١

ايا فخرَ العَذارى ايا أُمَّ النصارى
امنحينا انتِصارا كي لا نبقى حيارى

٢

حَلا لي يا حَلا لي
ومدحُكِ حلا لي
انتِ غاية سُؤالي
ايا فخرَ النصارى

٣

ايا عذرا بهيّه
يا درّةً سنيّه
كفّي عنّا البليّه
كي لا نبقى حَيارى

٤

حُزتِ كلَّ الفضائل
يا مولاةَ القبائل
عبدكِ منكِ سائل
ايا فخرَ العذارى

٥

انتِ مِينا السلام
انتِ بدرُ التَمام
انتِ فخرُ الأَنام
انتِ عونُ النصارى

١٦٦ : محبّة مريم أمّ الله (*)

(نثر ٤٢)

١

حُبُّكِ يا مريم
غايةُ المُنَى
يا امَّ المعظَّم
كوني أمّنا

٢

ابنُكِ اوصاكِ
بنا في الصليب
اعطانا إيّاكِ
في شخصِ الحبيب

٣

كالأُمِّ الحنونه
بكِ نستعين
أظهِري المعونه
منكِ للبنين

٤

كلّما زجروكِ
نفسُنا تَطيب
كلّما ندعوكِ
في وادي النحيب

٥

زجروكِ الحِمايه
من كلِّ الآفاتْ
ضاعفي العِنايه
في وقتِ المَماتْ

٦

لا يكنْ يا مريم
حظُّ العابدين
يوماً في جَهَنَّم
معَ الكافرين

٢

أَعطِي قلوبَنا السَّلَمْ
من قلبِكِ كنزِ النِّعَمْ
فانهُ بحرُ الكَرَمْ
آلاءُ دَرِّهِ غِزارْ

٣

طوبى لقلبِكِ الجليلْ
الممتلي حُبًّا جزيلْ
فهو الرجا الحُلوُ الجميلْ
يحلو بهِ كلُّ مَرارْ

٤

في قلبِكِ نرى الرَّجا
كالصُّبحِ قد تبلَّجا
ما خابَ مَنْ بهِ التجا
بل فاز مَن بهِ استجارْ

٥

فيهِ نرى الحُبَّ العجيبْ
ارْبنا ابنكِ الحبيبْ
يعلو هنالكَ اللهيبْ
مُضطرِماً بلا قرارْ

٦

يا أُمَّنا ارفِقي بنا
وأضرِمي في قلبنا
حُبًّا لقلبِ ربِّنا
يزدادُ ليلاً ونهارْ

٧

يا مَن تمادى في الذنوبْ
حتّامَ تقسو لا تتوبْ
ماجالكَ أطهرُ القلوبْ
بادِرْ اليهِ بالفِرارْ

١٦٤ : عجائب مريم المباركة (**)

(وافر ٣٠) ١٠

١

عجيبٌ أَنكِ عذراءُ حُبلى   بربٍ قد تعالى في العجائبْ
ولدتِيهِ وربيتِيهِ طفلًا   فيرضعُ ثديكِ والثدي كاعِبْ

٢

رَدَدتِ كلَّ ما سابتْهُ حوّا   بثمرتِكِ الشريفةِ في المناقِبْ
فتحتِ مغالقَ الملكوتِ حقًّا   ليدخلَهُ أثيمٌ جاءَ تائبْ

٣

فأنتِ بابُ مولانا وأنتِ   لهُ خِدرٌ ونورُكِ عنهُ ثاقبْ
ألا افتخروا بمريمَ مُذ حبتكُم   حياةً ما لمشرقِها مغارِبْ

---

١٦٥ : قلب مريم (*)

(رجز ٢) ٨

١

ها نحنُ أحقرَ البنينْ   جئنا اليكِ طالبينْ
كوني لنا خيرَ مُعينْ   يا أُمَّ ربِّ الانتصارْ

— ٦ —

طوبى لمن في جنبكِ
إستراحَ يُبصِرْ
كُرسيَّ الكريمْ
في الحبورْ والنعيمْ
يا نقيَّهْ يا عليَّهْ
يا شريفهْ يا لطيفهْ

— ٧ —

كلُّ الشفاهْ كلُّ اللغاتْ
يا بِكرَ الكَراماتْ
توليكِ الهَنا
أُمَّ الحياةْ بنتَ السَّنا
اتّضعتِ فارتفعتِ
في المزايا والسجايا

— ٨ —

عندَ حَتفِ وقتَ الخوفْ
أُذكري شقانا
نحنُ البائسينْ
أُطرُدي عنّا اللعينْ
ساعدينا في القتالِ
أسندينا في المجالْ

— ٩ —

يومَ القضا يومَ الدينْ
نراكِ مسرورينْ
عن جَنبِ اليمينْ
ثُمَّ نَلجْ دارَ الهَنا
بانتعاشٍ واهتشاشِ
في السُّعودِ والخُلودِ

٢

مَن يُطيقُ باللسانْ
أَنْ يَصِفَ الاحسانْ
الـذي حُزتِيـهْ
في التحقيقْ ذاكَ يُتيهْ
يا فريدَهْ يا مجيدَهْ
يا جميلهْ يا جليلهْ

٣

يا دُرَّهْ بلا عيبْ
يا شمساً ضويَّهْ
لا يعروها غيبْ
يا لامعهْ يا بارعهْ
يا شهيَّهْ يا بهيَّهْ
يا حسينَهْ يا امينَهْ

٤

ذابَ القلبْ شوقاً اليكْ
يا فخرَ العذارى
خُذينا اليكْ
حتى نَرى ذاكَ الجمالْ
ذاتَ حِلمٍ كالحمامَهْ
ذاتَ سِلمٍ كالنعامَهْ

٥

جينالكِ كالأولادْ
يا أُمَّ الطَّهارَهْ
في وادي الدموعْ
بالنحيبْ والخشوعْ
إلحمينا يا كريمهْ
إرحمينا يا رحيمهْ

فامنحيني محوَ ذنبي كرماَ   يا معينَ الكرمِ
وارتضيني بعضَ أدنى الخدمِ   واسعفيني بالرَّشدْ
انتِ في بدءٍ وفي مُختتمِ   لي مَلاذٌ وسَندْ

— ٣ —

مُرضعٌ عذراءُ جلّت عن زللْ   إنّ ذا سرٌّ سَري
قرنتْ بينَ البكارهْ والحبلْ   دونَ كلِّ البشرِ
مثّلوها بالمنارهْ والجبلْ   وبنجمٍ سَحَري
في حشاها حلَّ باري النسمِ   عاقداً منها جسدْ
آخذاً إيّاهُ من أذكى دمِ   وبأرضي وَرَدْ

١٦٢ : لمحة باسم مريم القدّيسة

(٣٧)

— ١ —

طوباكِ يا مريمْ   يا أمَّ العظمْ
من كلِّ مقامْ   طوباكِ على الدوامْ
يا نجيبهْ يا عجيبهْ   يا حبيبهْ يا لبيبهْ

٣

حاقت بنا النوائبُ وجَمْعُنا محارَبُ

فزادتِ المَصائبُ صلّي لأَجلِنا

نُشفَ من الضَّنى ونحظَ بالمنا

١٦٢ : استغاثة بشفاعة مريم (*)

(رمل ٨) ١١ و ٧

١

مريمُ لَبّي اثيماً هاتفاً نائحاً مُضنًى شَجِيْ

عَبدُكِ المضنوكُ اضحى ذارفاً مَدْمَعاً كاللُّججِ

لا تُجالي منهُ ذنباً سالفاً منكِ عَفْواً يرتجي

حَطّمي الأَعداءَ عنهُ يَسْلَمِ وأَدرِكيهِ بالمدَدْ

وانشُليهِ من لَظى محتدِمِ فسِواكِ ما قَصَدْ

٢

يا سماءً لم تُطاوِلْها سما إنّكِ العَرْشُ السَمِي

حُزتِ قَدْرًا في الأَعالي أَعظَما فاقَ شأْوَ العِظَمِ

وما سماء المجدِ ذاتُ البَها الاَّ ومنها بدرُها الأَكملُ

— ٥ —

ما مَنزِلٌ في سِدرةِ المنتهى الاَّ بهِ يعلو لها منزِلُ
ما الكاملونَ الغُرُّ في نوعِهم الاَّ ومنهم مريَمُ أكملُ

١٦١ : ابتهال الى مريم

(رجز ٤)

— ١ —

حِني علينا مريمْ يا من جلاها الاعظمْ
يا خيرَ أُمٍ ترحمْ انتِ عزا الكئيبْ
وملجأُ الغريبْ في ذا حِمى النحيبْ

— ٢ —

نحنُ بوَهدةِ الشقا ناؤون عن دارِ البقا
متى نفوزُ باللِقا بوجهِكِ الوسيمْ
في ساحةِ النعيمْ حيثُ الهنا مُقيمْ

١١

عُدنا اليكِ وَفدًا عليكِ مُدّي يديكِ والداءُ يُحسَم

١٦٠ : حماية مريم في النوائب (*)

(سريع ٣١) ١١ ف ١٠

١

إنْ حادثٌ يختصُّ او يشمَلُ وكارثٌ يُصعِدُ او يُنزِلُ
وعِلَّةٌ عَلَّتْ فُؤادًا ولم يظفَرْ ببُرْءٍ داؤُها المُعضِلُ

٢

فَالْجَأْ الى البِكرِ ملاذِ الوَرَى فَهيَ المُنى والأَمنُ والمَوْئِلُ
وَاقصِدْ حِماها إنْ تكُنْ خائفًا فإنّها المَلجأُ والمَعقِلُ

٣

لا تخشَ من صَعْبٍ اذا جئتَها فكُلُّ حُزْنٍ عندَها يسهَلُ
كم قد اتاها نائحٌ نادبٌ فآبَ مسرورًا بها يَجذَلُ

٤

ما الأَطلَسُ النوريُّ الّا بها يزهو وفيهِ نورُها الأَفضَلُ

٣

عِرسٌ بهيَّه حقّاً شهيّهْ ريحاً ذكيّهْ تفوحُ الشمّ

٤

عذراءُ حَسْنا تسمو وتسنى والذكرُ يهنا بها ويُنعمْ

٥

بالحُسْنِ شاقت بالفخرِ راقت والنفسُ ضاقت عن وصفِها ثَمّ

٦

امّ العطايا كلُّ البرايا تُهدي الهدايا لكِ الترحمْ

٧

انتِ حمامهْ نجمُ السلامهْ اصلُ الكرامه في القدرِ والدمّ

٨

انتِ جميلهْ انتِ جليلهْ انتِ نبيلهْ بكلِّ معظمْ

٩

ربّي اصطفاكِ دون اشتراكِ ابدى سناكِ في البحرِ واليمّ

١٠

نشكو النوائبْ تحتَ التجاربْ والقلبُ ذائبْ جئنا لِنَسلَمْ

— ٧ —

أُذكرينا وانظرينا مثلَ أُمٍّ البنين
واقبلينا واجعلينا بينَ حزبِ العابدين

— ٨ —

لا تملّي أن تُصلّي في رجوعِ الخاطئين
ألهميهم علّميهم أنكِ ماجدا أمين

— ٩ —

ثمّ نسألْ أنْ نؤهّلْ لسعاداتِ الختامْ
ثمّ نسمعْ ثمّ نسجعْ مدحكِ دونَ انصرامْ

١٥٩ : محاسن مريم العذراء

(٣٤)

— ١ —

طوباكِ مريمْ امّ المعظّمْ ذِكراك تُكرَمْ بالقلبِ والفمْ

— ٢ —

أَنتِ شريفهْ بِكرٌ عفيفهْ أُمٌّ لطيفهْ لنا والمجمْ

— ٢ —

قد تعالَتْ وتلالَتْ ما لأضواهـا غُروبْ

وهي قالتْ حينَ نالت لتهنّئني الشعـوبْ

— ٣ —

قد رآها واصطفاهـا ربُّ كلِّ العالمينْ

ووقاها مُـذ براهـا كلَّ محذورٍ يشينْ

— ٤ —

مُرتجاكمْ في شقاكمْ فاسمعـوا يا مومنينْ

لا تخافـوا أن توافـوا لحِماهـا طالبينْ

— ٥ —

إمدحوها واحمَدوهـا إنَّ معلاها جزيـلْ

وسَخاهـا وحَناهـا كانَ مِنْ جيلٍ لجيلْ

— ٦ —

فُقتِ طُهرًا حُزتِ فَخرًا فوقَ وصفِ الواصفينْ

يـا جميلهْ يا جليلهْ فـوقَ كلِّ الفائزينْ

— ٤ —

يا عِرسَ روحِ الحكمةِ
ماحي العمى والظُّلمةِ

مريم مريم مريم
مريمٌ داوي الجريح

— ٥ —

انتِ بَهَا العرائسِ
كَنْزُ الحلَى النفائسِ

مريم مريم مريم
مريمُ ارحمي الطريحْ

— ٦ —

بكِ عَرَفْنا اسمَ يسوعْ
وانكَفَّ من حوَّا الدموعْ

مريم مريم مريم
مريمُ دَوْماً أصيحْ

— ٧ —

جَنابُكِ عالٍ أَحدْ
عندَ الذي منكِ وُلِدْ

مريم مريم مريم
ذا ندائي في الضريحْ

١٥٨ : مجد مريم (*)

(رمل ٩)

— ١ —

مجدُ مريم يتعظَّم في شروقٍ وغروبْ
كرِّموها عظِّموها ملِّكوها في القلوبْ

فأحاكي وفؤادي مخطوفْ   نحلةً حولَ زهورٍ تطوفْ

— ٧ —

فارحميني والحقيني يا مريمْ   وضعي في الجُرح مِنّي مِرهَمْ
واحضريني واسعفيني في الختمْ   وخُذي روحي استريها تسلَمْ

١٥٧ : حلاوة اسم مريم

(رجز ورمل ٤٤)

— ١ —

نشدو لمريمَ المديحْ   من كلّ قلبِنا نصيحْ
مريم مريم مريم   مريم اسمُكِ مليحْ

— ٢ —

يا مريمْ بنتَ العَلي
مختارةً في الأَزلِ
مريم مريم مريم
مريم اسمُكِ فصيحْ

— ٣ —

يا أُمَّ قُربانِ الفِدا
مَلاكِ السَّنا موئِي الهُدَى
مريم مريم مريم
مريمْ أُمُّ المسيحْ

(ردّة)

في حِضن المعظّمْ انا ارجو أنْ أراكِ مريمْ فأنجو

٢

لم ازلْ قطُّ ابنَ مريمَ العذرا كم علينا انعمتْ في العُسْرَى
أشتهيها لِأَراها في الأُخرى سأراها وتراني حُرًّا

٣

قد تطلّبتُ في التصاويرِ السَّلوَى وبها هيهاتَ قلبي يَروَى
مُنيتي ان انظُرَ الوجهَ الحلوَا سأراهُ يومَ كشفِ النَّجوَى

٤

كلَّ يومٍ لكِ أجني إكليلَا من زهورٍ وورودٍ جميلا
وأهيّي لوقودِ قِنديلا علّكِ أنْ توضحي لي السبيلا

٥

لستُ أنسى في حياتي ما جاني منكِ يا عذراءُ من إحسانِ
شاهِدٌ لِلقولِ كلُّ الخلّانِ حينَ نَسّامرُ في ذا الشانِ

٦

إنّ قلبي بهواكِ مشغوفُ حيثُ أنشُدْكِ يراني الوفُ

٦

وردةُ السرِّ استراحتْ
بأبنها غرّاءَ باحتْ
ريحَ عِطرٍ قد افاحتْ
طِيبَها المَلْكُ اشتهى

٧

دُرَّةٌ ما في اللآلي
مثلُها أو كلِّ غالِ
خصَّها خيرَ دَلالِ
واستبدَّتْ بالبَها

٨

بِنتُ مَلْكِ الكونِ لاقتْ
بلِباسِ المجدِ شاقتْ
عن يمين العَرْشِ راقتْ
بسموٍّ وأزدِها

٩

قد مدحناكِ أَمريمْ
ولَهِجنا بأسمكِ التمّ
فأذكرينا ننجُ نسلَمْ
من شرورِ ابنِ الدَّها

١٥٦ : تاج راسي

(رمل ٤٥)

١

تاجُ رأسي انتِ فخري يا مريمْ انتِ أُمّي وحنانًا أَرْحَمْ
إنَّ قلبي بهواكِ مُغرَمْ بِالحبهِ فهو قلبٌ مُضرَمْ

١٥٥ : نشيد لمريم العذراء

(رمل ١١)

— ١ —

يا شبابُ حيَّ نحمَدْ بٱبتهاجٍ مَلْكَةَ المجدْ
فٱمدحوها إنّها الفَرْدْ في البرايا كلِّها

— ٢ —

الالاهُ المبدِعُ الدَهرْ
قد جلاها يا لَذا الفخرْ
لم تُصِبها ظُلمةُ الكَدَرْ
اذ أَصابتْ غيرَها

— ٣ —

كلُّ مَدْحٍ كلُّ وصفٍ
لِسناها ليس يكفي
ذِكرُها يحلو ويشفي
كلَّ عقلٍ قد سَها

— ٤ —

كلُّ حُسنٍ وجمالِ
حلَّ فيها بالكَمالِ
وحدَها فخرُ الأعالي
كلُّهم من دونِها

— ٥ —

إنَّ هذي البِكرَ فاقتْ
كلَّ قدْرٍ حينَ راقتْ
طَعمَ حُبِّ الربِ ذاقتْ
منذُ أبدى روحَها

— ٢ —

عليكِ السلامُ أَزَنبقَـا
ووَرداً بعَرفـهِ عبقـا
ورَيحَ أَريجهِ أَنشقـا
جميعَ النُفوسِ فأَعجبَا

— ٣ —

عليكِ السَلامُ حمامتَـا
الينا جلبتِ سلامتَـا
نراكِ لسَعدِ عَلامتَـا
لصَقرِ العداوةِ أَهرَبـا

— ٤ —

عليكِ السلامُ أَفخرَنـا
شغفتِ بحُسْنِكِ قلبَنـا
ومَن عادَكِ اليومَ بأُعتِنا
اصابَ المُرادَ وأَطيَبـا

— ٥ —

بطُهْرٍ وقُدْسٍ مبـاركِ
تفوقين كلَّ الملائكِ
وتاجكِ فخرُ المَمالكِ
ومَن في الاعالي ترَتَّبـا

— ٦ —

فحَـنّي علينـا أُمـريمْ
أَيا مَن دعاها المعظَّم
انا أُمّ حـبٍ ترَحـم
بحقِّ الذي الكونَ ركّبا

— ٧ —

أَزيلنَ عنّا دُجى الغُرورْ
وكلَّ القلوبِ املإي سُرورْ
وكوني رَؤوماً لدى الصدورْ
لنحظى بنُعمى ونَطرَبـا

— ٣ —

ما سمِعْنا مِن خَبَرْ
في أَحاديثِ البَشَرْ
أَنهُ خابَ وَطَرْ
مَن أَتاكِ يا رَجا

— ٤ —

هل اكونُ المستضامْ
في البرايا والأَنامْ
تُبعِدي عنّي المَرامْ
مُبعَدًا طُولَ المَدَى

— ٥ —

ها انا العبدَ الوضيعْ
خاطئٌ فوقَ الجميعْ
عند كُرسيكِ الرفيعْ
طالبٌ منكِ النَّجا

— ٦ —

فانظُري وجهيْ الذَليلْ
وأرحميني يا بَتولْ
كاد رُشدي أَنْ يزولْ
فأَستمدّي لي الهُدَى

١٥٤ : انشاد لمريم العذراء

(متقارب ١٦)

— ١ —

عليكِ السلامُ أَكوكبا ضياهُ العجيبُ لنا سَبى
خُلقتِ كبدرٍ مُذُ الصِبى أَلا أستبشِرنَّ بذا النَّبا

الفتيان — ٥ —

أَغاني الثناءِ اَنشري يا عذارى   بشوقٍ بهِ يلتظي القلبُ نارا
ترومُ البتولُ الصدورَ الكبارا   بحبٍّ نقيٍّ كحبِّ الحمامْ

الفتيات — ٦ —

فبُشراكِ حوّاءُ زالَ اسمُ لعنهْ   قِفي سرّحي الطرفَ في حسنِ جنّهْ
أَبا الخَلقِ راحَ الصدى واسمِ فتنهْ   بأَنقى جنينٍ لدى الرَّحمِ نامْ

---

١٥٣ : ابتهال الى مريم العذراء (*)

(رمل ١٢)

— ١ —

أُذكري أُمَّ الحنا
أَنَّ كلَّ مَن عنى
بابكِ يشكو الضَّنى
نالَ في الحال المُنَى

— ٢ —

فاسمعي اليومَ الصياحْ
من شقيٍّ في البَراحْ
ضَمّدي فيهِ الجِراحْ
خفّفي عنهُ الأَذى

١٥٢ : مناشدة مريم

(متقارب ١٣)

الفتيان — ١ —

هلُمَّ هلُمَّ عِبادَ المسيحِ نُهيّي نشيدًا بشعرٍ فصيحِ
لتقريظِ ذاتِ مُحيًا صبيحٍ مُضيءٍ كبدرٍ يُزيلُ الظلامْ

الفتيات — ٢ —

ايادي السرورِ ارفعوا يا شبابُ الى أُمِّنا واندُبوها تُجابوا
صِفوها مِقوها بحُبٍّ يُثابُ ألا عظِّموها بغيرِ انصِرامْ

الفتيان — ٣ —

دُعا مريمَ البِكرِ حلوٌ بهيجُ بمعناهُ حقًّا يَطيبُ العجيجُ
منَ الصدرِ شوقًا لذيذًا يَهيجُ وفخرُ الرجالِ بها اليومَ عامْ

الفتيات — ٤ —

لأصواتِنا مريمٌ صِرتِ فخرًا وراسًا رفعنا بجاهِكِ كِبرًا
ظَلِلنا زمانًا نَذِلُّ كأَسرى فصارَ دُعانا يشُقُّ الغمامْ

— ٢ —

كأنَّ مرآكِ مرآةَ الإلاهِ نرى أسنى بواهرِهِ في حسنِ مرآكِ
لن تنتهي قدرةُ اللهِ العظيمِ ولكن انتهت مذ نهت إبداعَ معناكِ

— ٣ —

إنْ كان يولدُ إبنُ اللهِ ثانيةً يُرى شبيهُكِ بل حاشاكِ حاشاكِ
رقيتِ محفوفةَ الأنوارِ ترفعها الى فسيحِ العلى أعضادُ أملاكِ

— ٤ —

يدعوكِ ربُّكِ بالصوتِ المليِّ رضىً ألا أدخلي بسلامٍ دارَ مثواكِ
لكِ الملائكُ تعنو وهي خاضعةٌ اذ انتِ مولاتُهم يا أمَّ مولاكِ

— ٥ —

من لم تسعهُ السماواتُ الرحابُ غدا بالمعجزاتِ لهُ وسعٌ بأحشاكِ
ومانحٌ شعبهُ من صخرةٍ عسلاً ومُمطِرُ المنِّ قد غذّاهُ ثدياكِ

— ٦ —

حُزتِ الخلالَ التي ما حازها بشرٌ فاللهُ من ذاتهِ بالمجدِ أدناكِ
إن كانَ مدحٌ ففيكِ المدحُ أحسنُهُ او فاقَ نظمٌ ففي حسنى مزاياكِ

٣

هو القويُّ والعزيزُ الجليلْ
وهوَ المقدَّسُ اسمُهُ والجميلْ
مُحيطةٌ رأفتُهُ بالذي
يخشاهُ من كلِّ قبيلٍ وجيلْ

٤

النَّصرَ في ذراعِهِ قد وضعْ
ومَن بكِبْرِهِ ارتدى قد قاعْ
جرَّ الاعِزّا عن كراسيّهم
والوضيعين بحقٍّ رَفعْ

٥

اشبعَ كلَّ جائعٍ من رَغَدْ
وأطلقَ المثرينَ أصفارَ يدْ
تذكَّرَ الرأفةَ من سابقٍ
لما لإسرائيلَ فضلًا عَضَدْ

٦

كما لآبانا قديمًا وَعَدْ
قالَ لإبرٰهيمَ قولاً سَدَدْ
وبعدَهُ لنسلِهِ مُقسِمًا
عهدًا يدومُ ثابتًا للأبدْ

١٥١ : رفعة مريم (✱)

(بسيط ٢٥) ١٢

١

يا سِدرةَ المُنتهى للهِ مَرقاكِ طوباكِ يا مُنتهى الآمالِ طوباكِ
يا نورَ عَرْشِ الالهِ أنتِ صَفوتُهُ وخيرَ خَلقٍ يُرجّى نيلَ جَدواكِ

طوبى لأُمٍّ حوتها نعمةٌ عظُمت
بصانعِ الكُلِّ وهوَ الواسعُ الرَّحِبُ

— ٤ —

بُشراكِ مريمُ قد جاءتكِ في عجَبٍ
وها اليكِ بأمرِ اللهِ تنتسِبُ
خِصبٌ من الروحِ روحِ القدسِ حلَّ بكِ
للهِ مستودعٌ بينَ الورى عجَبُ

١٥٠ : نشيد مريم (*)

(لوقا ١ — سريع ٣١)

— ١ —

نفسي تعظِّمُ الإلاهَ العَلي
والروحُ في مخلِّصي تنجلي
لانَّهُ رأى بِعبدتهِ
تواضُعاً وِحامَ قلبٍ جَلي

— ٢ —

اذاً من الآنِ جميعُ الأُمَم
تغبطُني على غِزارِ النعم
لأنَّ ربّي في علاهُ السَّني
أبدى بيَ اليومَ كِبارَ العِظَمْ

١٤٩ : عظمة مريم العذراء (* *)

(بسيط ٢٥)

١

مستودَعُ البِكرِ مريمْ حاملٌ عجَباً
مدبّرًا لِثلاثٍ كلُّها عجَبُ
الارضُ والبحرُ والأفلاكُ قاطبةً
لذاكَ تعنو لهُ رِقّاً وترتهبُ

٢

فالشمسُ تخدُمُهُ والبدرُ يرهَبُهُ
والبَرُّ والبَحرُ من معلاهُ يضطربُ
تعنو السماءُ لهُ والارضُ صاغرةً
ومن سَناهُ جنودُ العَرْشِ ترتعبُ

٣

وقد حواهُ حشا بِكرٍ مطهَّرةٍ
لمّا افاضَ بها الآلاءَ تنسكبُ

هُوَ هُوَ حبيبُنا الفريدْ
مُنيتُنا وخيرُنا الوحيدْ
أيا مريمْ

— ٧ —

وبعد أَنْ نعيشَ مُفلحينْ
ونقضي ما لنا من السنينْ
خذينا مِنْ هذا وادي الأَنينْ
الى السَّما حيثُ الهَنا يكونْ
أيا مريمْ

— ٨ —

فنمدحَ هنالكَ ابنكِ
ونفرحَ بمرأى مجدكِ
ونشكرَ جزيلَ لطفكِ
ودائماً نبارك اسمكِ
أيا مريمْ

٤

أنتِ أنتِ لنا سندٌ مكينْ
في هذهِ آلا ارضِ دار الشُّجونْ
لا يقدرُ جَنانُكِ الحنونْ
ان يرذُلَ مَن هم لكِ بنونْ
أيا مريمْ

٥

فأبرئي فؤادَنا السَّقيمْ
واطلبي منْ إلاهنا الرَّحيمْ
ان يغفرَ لنا الخطا الجسيمْ
باستحقاقِ دَمِ ابنكِ الكريمْ
أيا مريمْ

٦

واستمدَي لنا الحبَّ الشديدْ
لِربّنا وفادينا المجيدْ

أَيــــا أُمَّ ٱلرافـةِ والرحمـه
يـا نورنـا في وَسَطِ الظلمهْ
أَيا مريمْ

— ٢ —

لكِ السلامْ أيا امَّ المسيـحْ
مـــريمُ فيكِ حلا المديحْ
حلا لنـا لفظُ أسماكِ ٱلمليحْ
لهذا مــن كلّ القلبِ نصيحْ
أَيا مريمْ

— ٣ —

أنـتِ أنتِ سبَـبْ أَفراحنـا
تـفرّجـينْ عَنـا أَحزانَنـا
وتُـبرئـينْ دومـاً أَمراضنـا
وتُبعـدينْ عنّـا اعداءنـا
أَيا مريمْ

٥

يا مريمُ الحلوةُ يا حنونهْ يا دُرَّةً مصونةً مكنونهْ
من بعدِ ما كلٌّ يرى منونهْ دَعِي نرى يسوعَ في أعلى السما

١٤٨ : تحيّة ودعاء لمريم العذراء

(نثر جديد)

(الردة)

لكِ السلامْ أيا أُمَّ ٱلإلاهْ
يا مريمُ أيا أُمَّ ٱلنجاهْ
يا مريمُ أيا أُمَّ ٱلحياهْ
يا أُمَّنا يا ملجأَ الخطاهْ
أيا مريمْ

١

لكِ السلامْ أيا امَّ النّعمهْ
يا مريمُ يا كرسيَّ ٱلحِكمَهْ

١٤٧ : تحيّة لمريم المباركة

(رجز ١)

— ١ —

عليكِ السلامُ والثَّنا يا مريمٌ أُمَّ المسيحِ رَبّنا
يا شمسَ مجدٍ قد تعالت عَلَنا جمالُكِ الباهِرُ يسمو في السَّنا

— ٢ —

انتِ حلاوةٌ انا مُحلّيه منكِ انا تعزيةٌ وتسليه
للفقراء انتِ أُمٌّ مُغنيه بعدَ ابنكِ ما في سواكِ مُرتجى

— ٣ —

أَلا انظُري أَولادَ أُمٍّ أَذنبتْ باكينَ في وادي دُموعٍ أحرقتْ
دموعُهم بها العيونُ أُغرِقتْ أَكبادُهم قطَّعها سيفُ الجوَى

— ٤ —

فزوِّدينا نَظرةً أُمَّ الحياهْ حتى نرى مِقدارَكِ عند الالاهْ
ها نحنُ أَشقى الأَشقياءِ والخطاهْ فاستغفري يعفُ عن آثامِنا

١٤٦ : وصف مريم العذراء (*)

(كامل ٢٨)

١

قَد راقَ نَظمي في رقيقِ نشيدِ مَن تَعني الملائكُ مدحَها وتُشَرَّفُ
كَرِّرْ على سَمعي نِظامَ مديحِها فمَسامعي في وَصفِها تتشنَّفُ

٢

بِنتُ الإلاهِ وأُمُّهُ وعَروسُهُ شَرفُ الملائكِ وَهْيَ منهم أَشرَفُ
مَن لم يُفَكَّ خِتامُ سِفرِ نَقائِها كَلّاَ ومعناهُ فليسَ يُحرَّفُ

٣

إنْ كنتَ يا هذا بذنبِكَ مُثقَلًا فاْقصِدْ حِماها فهْيَ عنك تُخفِّفُ
واْعطِفْ فُؤادَكَ نحوَها فتَشيمَها بالجودِ والإِحسانِ نحوَكَ تَعطِفُ

٤

لا ترجُ الّاها فليسَ بذا الوَرَى منها أَرَقُّ ولا أَحنُّ وأَرأَفُ
إن كنتَ قد واعدتَها بمحبّةٍ لا تُلفَ ممَّنْ بالمحبّةِ لم يَفُوا

٦

مجدُها الكُلَّ فاقْ
وصفُها لا يُطاقْ
حُسْنُها بٱنتساقْ
مِنْ لَدُنْ أَكرَمِ

٧

أَمرُ هذي البتولْ
فيهِ تاهَ العقولْ
اذ سمَتْ في الأُصولْ
عن نوالِ فَمِ

٨

مريمٌ غاليَهْ
حرةٌ عاليَهْ
في الورى واليَهْ
بالوَلا الأَحكَمِ

٩

زَهرةٌ زاهِرَهْ
وردةٌ فاخِرَهْ
عَرفُها ناشِرَهْ
بهِ يَبرا العَمي

١٠

في أَعالي العُلى إسمُها قد عَلا
كلَّ نحوٍ مَلا طَيِّبَ النَّسَم

١٤٥ : مجيء شهر أيّار المريمي

(متدارك ٢٠)

١

جاءَ خيرُ الشهورْ فاحَ ريحُ العُطورْ
فٱبسِمي يا زُهورْ عن ثَنا مريمِ

٢

طابَ قولُ المديحْ
البليغِ الفصيحْ
يا صِحابَ المسيحْ
عندَ ذا المَوْسِمِ

٣

الزهورُ ٱزدَهتْ
والورودُ ٱرتدتْ
والطيورُ ٱغتدَتْ
طَرَبًا ترتمي

٤

فٱطرَبوا وٱفرَحوا
والهُمومَ ٱطرَحوا
والبتولَ ٱمدَحوا
صُفوَةَ الكَرَمِ

٥

مريمٌ يا هَنا
تستحقُّ الثَّنا
بلذيذِ الغِنا
برِضى المُنعِمِ

مَنَحَ الطِّفْلُ لِشَمعونَ سُرورَا إِذ أَتَيتيهِ بِفَرضِ الوالِداتِ

— ٥ —

أَينَ ضاعت بَهجتي صِحتِ أَمرَيَمْ بينَ أَهلِ العِلمِ لاحتْ تَتَنَسَّمْ
إِفرحي إِنَّ يسوعاً قد تحكَّمْ في مقاديسِ ابيهِ الطاهراتِ

— ٦ —

إِبنُكِ صلّى حزيناً يومَ عُرسِهْ أَمسكوهُ عذَّبوهُ يا لِبُؤسِهْ
جلدوهُ وضعوا تاجاً براسِهْ فَحَنانا أُسرعي نادي البَناتِ

— ٧ —

لِصَليبٍ حمَّلوهُ سحبوهُ بحديدٍ سمَّروهُ علَّقوهُ
ماتَ لكنْ قامَ ها قد شاهدوهُ منهُ شمَّتْ أَنفسٌ عَرفَ النجاةِ

— ٨ —

إِرتقى الربُّ الى اعلى الأَعالي عن يمينِ اللهِ يسمو بالجلالِ
أَرسلَ الروحَ الى رُسلِ الكمالِ كنتِ معْهم وردةً في الزَهراتِ

— ٩ —

أَرضُنا شمَّت أَريجاً من ثراكِ اذ قَضيتِ والأَعالي من سَناكِ
إِبنُكِ رَقّاكِ فوقاً وبَهاكِ لاحَ مثلَ الشمسِ بينَ الساريات

فمِنّا أقبلي مدحنا عن عَناء * بـدارِ الوَبالِ
ومُنّي علينا بمرأى العلي * بدارِ المعالي

١٤٤ : وردية مريم العذراء ايضاً

(رمل ٥)

— ١ —

بالورودِ النافحاتِ الطيّباتِ عيدُكِ يا أمّ ربّي اليومَ آتِ
فاحَ فينا منكِ ريحُ العالياتِ قد نسينا بهِ ذِكرَ الدانياتِ

— ٢ —

كلُّ ريحٍ منكِ فاحتْ يا حمامهْ مُذ حملتِ المصطفى موتي السلامهْ
قد غدَتْ فينا لإحسانٍ علامهْ اذ نرى عندكِ آيًا مُدهِشاتِ

— ٣ —

نشقَ الناسُ حياةً مُذ اتاكِ ملأكُ اللهِ ببُشرى وانتقاكِ
نسمةً أحيتْ جنينًا إذ دراكِ عندَ إيلِشباعَ قلتِ المعجزاتِ

— ٤ —

في الدُجى أُنتِجتِ بدرًا ضاءَ نورًا في السما أصلهُ واختارَ الحجورا

سَتُهدي لِيَ المدحَ كلَّ الثناءِ * كِرامُ الرِجالِ
وذا اليومَ بنتِ الدنيا نبي * عديمَ الضلالِ

— ٣ —

فإنَّ أريجَ الورودِ النوافحْ * أبكرَ الدلالِ
يَهبُّ عليكِ بخيرِ القرائحْ * بدونِ مَلالِ
ورودُ الثناءِ زهورُ الدائحْ * هدايا غَوالِ
لانتِ سموتِ كمالكِ سني * علا في الجلالِ

— ٤ —

كُفوفُ الغُلَيمَةِ تُهدي الهدايا * بكلِّ احتفالِ
صُفوفُ العَذارى بحُسنِ السجايا * وحُسنِ الخلالِ
يُغنّينَ صوتاً يُهيجُ البرايا * دَنياً وعالِ
لِمَوْسِمِ وردٍ فخيمٍ شهي * لذيذٍ وغالِ

— ٥ —

فيا مريمُ اليومَ من ذا العلاءِ * البعيدِ المنالِ
حَوَيتِ فؤاداً حقيقَ الرّجاءِ * بتولَ الكمالِ

١٤٣ : وردية مريم العذراء

(متقارب ١٣ — محشوّ بجزء غير لازم)

(قرار)

إلاهَ الجَلالِ الحكيمَ المعظَّمْ * عُبابَ الكَمالِ
ورودًا وضعتَ على راسِ مريمْ * فريدَ الجَمالِ
بتاجٍ بَهيٍّ نَضيرٍ مُنخَّمْ * يُضيءُ باللآلي
كذا انتَ تَجزي المحبَّ الصَّفيَّ * إلاهَ الجَلالِ

— ١ —

مُلوكُ الأَقاصي لعيدِكِ تقصدْ * لخيرِ النَوالِ
بِبَحرٍ وبَرٍّ لتاجِكِ تسجُدْ * بجِنسٍ وآلِ
لأَنهُ فيهِ الاهَكِ تعبُدْ * لِقُربِ الوِصالِ
هنيئًا مريئًا هنيئًا مَري * بدونِ زَوالِ

— ٢ —

نَطَقتِ بإلهامِ روحٍ إلاهيْ * أَصحَّ المَقالِ
إذِ اكتملتْ فيكِ تلكَ البواهيْ * بتلكَ الجِبالِ

٦

كذا بزفٍّ وحبورْ
بلغت ساحةَ السُّرورْ
أدخالكِ أبناكِ الخدورْ
بطيبِ نسمـــاتِ

٧

في راسِكِ تاجاً وَضعْ
وقَدْرَ مجدكِ رَفعْ
حتّى لأمركِ خَضعْ
كلُّ الخايقـاتِ

٨

كلُّ اللغاتِ والشعوبْ
لمدحاتِ تُنشي الضروبْ
تهنا بوصفكِ القلوبْ
بكَرِ الكرامـاتِ

٩

لكِ الهناءُ المبتكَرْ
قومي أنعمي بلا كدَرْ
لاقت بكِ هذي الدُّرَرْ
تاجُ الرفيعـــاتِ

١٠

يا ليتنا يومـاً نرى
إكليلكِ الموقرا
بين الصفوف الأبهرا
فـوقَ البتـولاتِ

١١

يدعوكِ تابنا الجزوعْ
نحنُ بني وادي الدموعْ
لكي نراكِ مع يسوعْ
في خلدِ نعمـاتِ

١٤٢ : لعيد انتقال مريم العذراء الى السماء

(رجز ٣) ٨

١

قد نالتِ مريمُ العُلى نجوتِ من دارِ البِلى
رحيلُكِ رجاً مُملا كُلَّ السماواتِ

٢

ملائكُ أبنِكِ العظيمْ
قد هبطوا من النعيمْ
أتوكِ بالعِزِّ الفخيمْ
بخيرِ نَغَماتِ

٣

في عَرْش فخرٍ مُستبينْ
طاروا بكِ مُهلِّلينْ
تسارَعوا مُستبشرينْ
رَنَّمُ الجلالاتِ

٤

استنشقت ارضُ الفَنا
رَوائحاً تولي الهنا
من روحِكِ بِكرَ السَّنا
عِطرَ الفضيلاتِ

٥

الشمسُ غارت في الظَّلامْ
لمّا رأَتْ هذا المقامْ
من خوفِ أَن تُضحي قَتامْ
من نورِكِ الذاتي

— ٣ —

الملائكة الك تخضع
اذ منك ربهم يسمع
ذِكرُكِ يُطرِبُ المَسمَع
وفيهِ كلُّ استيناسِ

— ٤ —

كلما ضاقت بي الدُنيا
ذكرتُ أُمِّيَ العُليا
دَوماً في حبها أحيا
وعندَها أقضي أنفاسي

— ٥ —

يا خليلُ أمدَحها كلَّ يوم
واذكُرها في القعود والقَوم
أندبها في اوانِ النوم
فتنجو من الوسواسِ

— ٦ —

بأسمها إنبسطْ وأفرَحْ
فانها الصدور تشرَحْ
وبابَ الفرجِ الكَ تفتح
وتنجي نفسك من باسِ

— ٧ —

في حُبِّ العذرا أتنعَّم
واشكُرُ الربَّ المعظَّم
اذ عليها قد جادَ وأنعَم
لِننجو من شرِّ اليأسِ

— ٦ —

سكّينةُ الوجعْ عادت الى قلبي
أَبكي وأتوجّعْ على آبني وربّي
عُد اليَّ وأَرجعْ فيتمَّ ندبي
إشتدّتْ اوجاعكَ من أَلَمي العجيبْ

١٤١ : دعاء مريم

(نثر) ٨ و ٩

(قرار)

يا عذرا يا فخرَ الناسِ يا حلوة انتِ تاج راسي

— ١ —

ما احلى اسمكِ مريمْ
يا أُمَّ اللهِ المعظَّمْ
في كلِّ الأَسماهو الأَكرمْ
اذ انتِ قُدسُ الأَقداسِ

— ٢ —

عليكِ تُثني البرايا
وتُهدي لكِ الهدايا
اذ بكِ تاتي العطايا
من الربِّ لكلِّ الناسِ

— ٣ —

أَمسكوكَ وجرُّوك   يا نجلي الوحيدْ
يا اِعظمَ ما الملوك   يا ربّي المجيدْ
على خدّك لطموك   بغيظٍ شديدْ
هل من معزٍ عنكَ   لقلبي ذا الكئيبْ

— ٤ —

بتكرار جلدوكَ   وأنت حاليمْ
خلاًّ بين سقوكَ   في غُلّكَ العظيمْ
بعد موتك طعنوكْ   برُمحٍ اليمْ
فجرى من جنبكَ   دمٌ وماءٌ رطيبْ

— ٥ —

جفَّ مخّ عظامكْ   وصار كالهشيمْ
من عِظم آلامكْ   أيا ابني الكريمْ
أَسمِعني كلامكْ   هو خير نديمْ
فلمن حالي أَشكو   ان انتَ لا تجيبْ

١٤٠ : ندب العذراء لابنها تحت الصليب

(نثر)

(الردّة)

تحت الصليب تبكي آلعذراء بنحيبْ
ها اني فارقتكَ يا ولدي الحبيبْ

١

جرى جميعُ دمكْ جريَ العُصارهْ
وكالعنبِ لحمكْ تحتَ المعصرهْ
يا لحزنِ أُمكْ بحر المرارهْ
تنوحْ وتبكيكَ بدمعها السَّكيبْ

٢

اليهودُ الملاعينْ هم شعبُ حسودْ
تشاوروا في الحينْ وعقدوا العهودْ
مع يهوذا اللعينْ ذي الحظِ المنكودْ
ثلاثين فضَّهْ بكَ دفعوا يا عجيبْ

كيف اراك عريان | ولا اندبك يا ابني
اوجاعك حرقت اكبادي | آلامك مزّقت فؤادي
كيف تحيا والدتك | يا ولداه بعد موتك

٣

يا عِزّ أُمك وثمرتها الفريدة | يا وحيد ابيك وصورتهُ المجيدة
ها انك كسكّين جرحتني | وعذابك كحربة طعنتني
اسمح لي ان اموت قبلك | ولا انظر احوالك

٤

ثمرة احشاي | ما هذه الحالة
دماؤك تجري | والضربات بك حالّة
مَن يرثي | لحالي من جرانك
مَن يمزج | دماءي بدمائك
انت مصلوب في الصليب | وامك تريد في النحيب

— ٤ —

أَيُّ نَجلٍ بحضرةِ أُمِّهْ غالَهُ ذئبُ سُوءٍ ببُوسِ
ذا يسوعُ الحبيبُ بِسامِهْ ماتَ ظُلماً بحضنِ العَروسِ

— ٥ —

إِنَّ بحرَ الأَسى بانْدِفاقِ لا يزالُ البتولةَ يُغرِقْ
كلَّ يومٍ ذِراعُ النِّفاقِ ترشُقُ السهمَ فيها وتُحرِقْ

١٣٩ : لاوجاع مريم الحزينة (*)

— ١ —

قامت مريم بنت داود بعد ذا العود
تندب ابنها المصلوب بايدي الجنود
رُمحُ الحزن غائص في نفسها ومن أَلمِهِ غابت عن حسّها
ثمَّ افاقت واويلاهْ وصاحت آه واوَلداهْ

— ٢ —

حبيبي حبيبي يا والداه خاطبني

١٢٨ : اوجاع مريم العذراء

(متدارك ١٩)

— ١ —

أَسرِعوا ايُّها الحاملونا ... وِزرَ ضيقاتِ هذا الزمانِ
عندَ مريمَ أَلقوا الشجونا ... رافِقوها بدمعٍ سِخانِ

(قرار)

لا تفرّوا لعارِ الصليبْ ... لا يُهلكُم عذابُ الحبيبْ
إلحَقوها بهذا النحيبْ ... أُمكُم ليسَ فيكُم غريبْ

— ٢ —

إنْ شجاكم بعسرى الزمانُ ... او دهاكم بعُسرٍ وعارِ
فاتركوهُ فبئسَ الامانُ ... عندَ مريمَ أَهنوا المجاري

— ٣ —

ذاتَ نجلٍ وحيدٍ فقيدِ ... لا تنوحي كذاكِ الأنينْ
عندَ أُمِّ يسوعَ الوحيدِ ... تجِدينَ عزاءً يلينْ

٦

يحلُّ روحُ القدسِ فيكْ
وابنُ الإلاهِ يقتفيكْ
أُمّاً لهُ سيصطفيكْ
طوباكِ في كلِّ الأُمَمْ

٧

لكِ النساءُ بالصَّوابْ
تنشي المديحَ المستطابْ
رفعتِ عنهنَّ النِقابْ
من عارِ جنَّةِ النَّدَمْ

٨

بكِ العذارى تفتخرْ
وتنجلي وتنتصِرْ
اذ قد حملتِ المقتدِرْ
بكراً لِواهُنَّ انتظمْ

٩

عذراءَ أُمّاً لم نَرى
سواكِ يا خيرَ الوَرى
امرٌ عجيبٌ لا مِرَا
ففيكِ أَعجبُ النِعَمْ

١٠

اذ كنتِ أُمَّ ربِنا
فأَنتِ فضلاً أُمُّنا
إدعي لنا نَلْقَ الهَنا
في دارِ سَعدٍ وسَلَمْ

١٣٧ : تهنئة مريم العذراء ببشارتها

(رجز ٢)

١

إختاركي ربُّ الورى من كلِّ خَودٍ لا مِرَا
من بَدءِ كلِّ ما برَا يا مريمُ بِنتَ الكَرَمْ

٢

لمّا رأى باري الدهورْ
جِنسَ الأنامِ في الدُّثورْ
أَجرى بكِ روحَ السرورْ
وصانكِ قبلَ الرَّحِمْ

٣

عنكِ رَضي اللهُ العظيمْ
لمّا ارادَ أن يُقيمْ
جُبلتَهُ من الرميمْ
بجوِ صلكِ المُنتقَمْ

٤

حتّى اتى المبشِّرُ
ووجهُهُ يستبشِرُ
حيّاكِ وهو يُشهِرُ
ما حُزتِهِ من النِّعمْ

٥

عليكِ من ربّي السلامْ
فيكِ لهُ طابَ المُقامْ
تبقينَ بِكرًا في الدوامْ
الى الولادِ المعتَصِمْ

يجيءُ منكِ إلاهٌ نحنُ نعبدُهُ
وينشُلُ الضالَّ من تيهٍ وإغواءْ

— ٧ —

انتِ هي الروضةُ المامونُ مَغرِسُها
ينسابُ فيها مَعينُ البُرءِ للداءْ
انتِ هيَ الهيكلُ المختارُ من قِدَمٍ
لم تَرقَهُ قطُّ أَقدامٌ بأَسواءْ

— ٨ —

يا حاملًا عَرشَهُ الأَجنادُ في رَهَبٍ
أَلآنَ عَرشُكَ في أَحشاءِ عذراءْ
إنّي ارى الكونَ صارَ اليأسُ فيهِ رَجا
قد حقَّقتهُ براهينُ الأَدِلآءْ

جبريلُ «ا انكَ منتفضًا وقد بزغتْ
من فيكَ شمسٌ أراها سِرَّ مولائي

— ٤ —

أرى الجليلَ بأصقاعِ الجليلِ وقد
كانَ الجليلُ على أكنافِ أضواءِ
يا ارضَ ناصرةٍ اضحيتِ ناظرةً
عزائمًا كُنَّ قبلًا ذاتَ أسواءِ

— ٥ —

لكِ السلامُ أيا قُدسُ استقرَّ بهِ
ربٌّ تعالى بأفعالٍ وأسماءِ
الربُّ معكِ وفي أحشاكِ أبصرهُ
إبنًا جنينًا بدا في زيِّ أبناءِ

— ٦ —

لكِ السلامُ ايا كنزًا بهِ وُجِدَتْ
عينُ الحياةِ لأمواتٍ وأحياءِ

١٣٦ : نشيد لعيد البشارة (*)

١٧

(بسيط ٢٥)

— ١ —

بُشرى وبُشرى لكم قد قُرِبَ النائي
مُذ اومضَ النورُ من تلقاءِ عذراء
قد لاحَ شمسُ الهدى من بُرجِ طالعهِ
بِشارةٌ قدّستْ اولادَ حوّاء

— ٢ —

اهلًا بمنحدرٍ في منظرٍ بشري
كأنهُ قَبَسٌ في جنحِ دهماء
شارفتَنا وقتامُ الكُفرِ يصرعُنا
والعقلُ يخبِطُ فيهِ خبطَ عشواء

— ٣ —

وبينما الجهلُ يُغشي العقلَ منتصِرًا
بدتْ طلائعُ جبريلَ لعذراء

— ٢ —

حلّ فيكِ بالقدرة
يسوع المسيح
واعطاكِ النصرة
والاسم الفصيح
اخباركِ مشتهرة
يا نجماً صبيح
سبحان من اصطفاكِ
وبوعدهِ وفاكِ
فلمّا اتاكِ
الهمّ عنكِ زالْ
سبحانهُ بحلولهِ
قد نالتِ جلالْ

— ٣ —

يا امّ النصارى
يا شمسَ النهار
يا فخرَ العذارى
يا كنزَ الاسرار
ارشدي الحيارى
لسُبل الانوارْ
يا بِكْراً مامونه
يا حُرّة مصونه
يا دُرّة مكنونه
يا ذاتَ الجمال
الفادي بقبولهِ
خصّكِ بالأفضالْ

٧

لكِ هنيًّا ذا الشّرَفْ
عن خَلَفٍ بلا سَلَفْ
من الأعالي كلُّ صَفّ
يُعطيكِ حقًّا اعظمْ

٨

من جنسِنا كلُّ المَلا
معَ النِسا قبلَ الوَلى
يرجونَ حظًّا مُقبِلا
لدى ٱبنِكِ يا مريمْ

١٢٥ : بشارة مريم (*)

(نثر)

١

امدح بالاغاني مريمَ البتول
هي زين النسوانِ وهي شمس الحلول
أتاها بالمرام جبرئيل يقول
عليكِ سلامي يا بنتَ الكرام
يا نورَ الأَنام ربّي فيكِ حالّ
افرحي بنزولهِ ليعطيكِ الكمال

١٢٤ : ولادة مريم العذراء

(رجز ٢)

١

قد جئتِ يا حمامهْ
نقيّةً تمامهْ
ردَّ العلي سهامهْ
عنّا بكِ يا مريمْ

٢

كذا اذا الرُعودْ
بجوّنا تُعيدُ
فقوسهُ تُعيدُ
أمامنا فنسلَمْ

٣

في خلقكِ بتولهْ
بنعمةٍ مجبولهْ
قد صارتِ السهولهْ
في شرعهِ المعظَّمْ

٤

نراكِ خيرَ زنبقْ
بهِ السما تعبّقْ
يفوقُ كلَّ ما رَقّ
في كلِّ روضٍ يبسَمْ

٥

فليسَ شمسُ الظُّهرْ
ولا بصيصُ الفجرْ
تشبهاً يستجري
بحُسْنِكِ المكرّمْ

٦

ابليسُ عنكِ واقفْ
بالخزيِ وهو خائفْ
في الخلقِ سُما قاذفْ
منكِ يهابُ مريمْ

١٢٣ : مجد مريم في الحبل بها

(متدارك ١٩)

١

لانتصارِ البتولةِ مَريمْ
استجدّوا نشيداً منظّمْ
إمدحوها بلحنٍ منغّمْ
امدحوها بشعرٍ فصيحْ

٢

انتِ بكرٌ غلبتِ الطبيعهْ
يا عروساً بحُسنٍ بديعهْ
عنكِ إبليسُ أمسى فظيعهْ
راسهُ قد سحقتِ القبيحْ

٣

فتهنّي بهذي الفاخرْ
وآفرحي انّ مملاكِ زاهرْ
بورودٍ حسانٍ عواطرْ
تاجكِ يتلألا صبيحْ

٤

بيدَيْ ربِّ عرشِ الجلالْ
ضُفرتْ ذي الورودُ الغوالي
فوقَ راسكِ بدرِ الجمالْ
فيهِ لم نقضِ حقّ المديحْ

٥

ارتفعتِ بمجدٍ وشانِ   فوقَ كلِّ الصُفوفِ الحِسانِ
في السماءِ وكلِّ مكانِ   وآسمكِ عَرفَ قُدسٍ يفيحْ

١٢٢ : الحبل بمريم البري من كلّ عيب

(متدارك ١٩)

١

يا بتولاً أَجلَّ البرايا
مَدحُنا فيكِ خيرُ الهدايا
اجعلي يَرْقَ دارَ العلايا
مثلَ نفحِ أريجِ البَخُورْ

٢

كلُّ مولودِ أنثى شقيُّ
مذْ براهُ الإلاهُ العليُّ
في الخطاء أسيرٌ رَمِيُّ
ما عداكِ أبكرًا فخورْ

٣

انتِ مريمُ فخرُ البَرِيَّهْ
وَحدَكِ قد خُلقتِ نقيَّهْ
دُستِ راسَ الأفعى الشقيَّهْ
بانتصارٍ يفوقُ العُبورْ

٤

من عَلاكِ السَّنيِّ انظرينا
في شقانا أنجمْ ارحمينا
تحتَ سترِ الرجاء احفظينا
أَهلينا لدارِ السُّرورْ

او قلتُ كاروبًا على العرشِ اتّكا فسموُّ أجمعِهِم هُوَ المستهضَمُ

٥

لسنا نرى شِبهًا يوازي حُسنَكِ الاّ ابنَكِ وهوَ الجميلُ الاوسمُ
لا غروَ أنّ الأمَّ تُشبِهُ نجلَها إنْ حاكتِ الأمُّ ابنَها لا تظلِمُ

٦

هي بالطبيعةِ أُمُّهُ حقًّا وهُوْ منها بنِعمتِهِ أبوها المُنعِمُ
واذا تُناديهِ أيا ابني يا أبي فكذا يناديها بعكسٍ يُفهَمُ

٧

من بعدِما ولدتهُ طِفلًا مُرضَعًا بجليبها وهو المقيتُ المُنعِمُ
كانت تقبِّلُهُ ويلزَمُ صدرَها متلازِمَينِ لزومَ ما هو ألزَمُ

٨

طوباكِ يا تاجَ الخلائقِ كُلِّها فبدونِكِ الانسانُ لا يتحكَّمُ
قد جئتُ نحوَكِ خاضعًا ومسلِّمًا مُذ جاءكِ جبريلُ وَهْوَ يسلِّمُ

مريم العذراء

١٣١ : مريم امّ الله (*)

(كامل ٢٨)

— ١ —

لو كان للأفلاكِ نُطقٌ او فمٌ   مدحوكِ مدحاً فائقاً يا مريمْ
انتِ التي وردَ العليّ متأنساً   من جسمها والشأنُ فيكِ معظمْ

— ٢ —

وبروحِ قُدسٍ منكِ صورَ جسمَهُ   متقدساً وبقدسهِ يتجسمْ
انتِ بهِ أمّ الإلاهِ حقيقةً   مَن شكَّ يكفرْ والكَنودُ سيندمْ

— ٣ —

فبأيّ مِقدارٍ اشبهُ قَدرَكِ   حتى يشبهكِ الإلاهُ الاعظمْ
إنْ قلتُ شمساً فالكُسوفُ يَعيبُها   أمّا الجمالُ ففيكِ دوماً يعظمْ

— ٤ —

لو قلتُ نجماً فالكواكبُ كُلّها   تجثو لديكِ وسُجّداً لكِ تخدمْ

٢

ذُقنا بهذا اليومِ ما أحلاك يا ربَّ السما
نرجوك تبقى دائماً مستوطناً في قلبِنا

٣

اياكَ دوماً نرغبُ اياكَ دوماً نطلبُ
انتَ اللذيذُ الأَطيبُ فباركَنْ افعالنا

٤

وقوِّنا كي لا نحيدْ عَن ذا اوائلك المجيدْ
حتى نرى اليومَ السَّعيدْ في دارِ جنّات الهَنا

٥

كنْ دائماً يا ربَّنا سنداً لنا في ضعفِنا
مقدِّساً نفوسنا ودائماً لا تنسَنا



— ٤ —

ليس لنا رجاءٌ الآ في حبك
ليس لنا شفاءٌ الآ في قُربك

— ٥ —

يا منبعَ العجائبْ أمّ فادي الأنام
إمنحينا المواهبْ في حُسنِ ذا الختامْ

١٢٠ : عند الخروج من الكنيسة مساءً

(رجز ٢)

(الردّة)

نُهدِي اليك يا ربّنا سبحاً وحمداً وثنا
اليومَ جئتَ عندنا طوبى لنا طوبى لنا

— ١ —

اذا ظَلِلنا دهرنا نشدو المديحَ كلّنا
لشكرِ فضلِكَ السني لم يوفِ ذاك بالمنى

١٢٩ : بعد قراءة فعل التكريس لمريم العذراء

(نثر)

(الردَّة)

اليومَ لاحَ لنا في عالمِ الضَّنا
شُعاعُ دارِ الهَنا حبَّذا سعدُنا

— ١ —

نمدحكِ يا مريمْ بأطيبِ الانغامْ
في يومٍ هو الاعظمْ من جميعِ الايامْ

— ٢ —

جئنا نستودِعكِ في ذا اليوم السعيدْ
قلبَنا الحاوي ابنَكِ الاهَنا المجيدْ

— ٣ —

نرجوكِ فاحفظيهِ في البِرِّ والسلامْ
وليبقَ ابنُكِ فيهِ حالاً على الدوامْ

١٢٨ : عند الوصول الى مذبح مريم العذراء

(نثر)

(الردة)

قد اقسمتُ قد اقسمتْ حتّى الأبدْ قَسمي لا يُثلَمْ
قد اقسمتُ حتّى الأبدْ قَسمي لا يُثلَمْ اني عبدٌ لمريمْ

— ١ —

قد اقسمتُ إني عبدٌ لمريمْ بعدَ يسوعْ ها إني فيها مُغرَمْ
ما حييتُ اعبدُها لن أندمْ لأنهـــا أمُّ ربّي المعظمْ

— ٢ —

قد اقسمتُ أنْ أطبعْ يا شهيّهْ في فؤادي صورتَكِ البهيّه
شوقي الفريدْ ولذّتي الكليّهْ ان اقتفي آثاركِ القدسيّه

— ٣ —

قد اقسمتُ يا أُمّي يا حنونهْ أن أطلبَ دوماً منكِ المعونهْ
فثبّتـــي مقاصدي المكينهْ ألا كوني ملجاي يا معينه

— ٤ —

قد اقسمتُ أن أهدي طول عمري الكِ أمّي فرضَ الثنا والشكرْ
لا تنسيني يا عاليةَ القدرِ بل نجّيني دائماً من الشرّ

١٢٧ : قبل تجديد مواعيد المعموذيّة

(متدارك)

١

انّني اليومَ جئتُ أُجدّدْ   وأُثبّتُ وعدَ العمادْ
عازماً ان أُقضّي حياتي   بالخُضوعِ لربِّ العِبادْ

(الردة)

قد عزمتُ   قد عزمتُ   قد عزمتُ   وعزمي مكينْ
قد عزمتُ   وعزمي مكينْ

٢

إنّني مؤمنٌ بحقائقِ   دِينِنا ذا الشريفِ القَويمْ
ومحبُّك ربّي كثيراً   مع رجاءٍ وطيدٍ عظيمْ

٣

إنّني كافرٌ بذنوبي   وفِعالِ الشّريرِ اللعينْ
وبأَهواءِ جسمي جميعاً   فاعضُدَنْ مقصدي ذا المكينْ

٤

لكَ وحدكَ اعبدُ دوماً   وأُمجِّدُ طولَ الحياةْ
فاجعلَنّي أَدومُ أَميناً   دائماً حتّى وقتِ الوفاةْ

٣

يا رفاقُ آفرحوا
عظِّموا وآمدحوا
مجِّدوا سبِّحوا
مَن ثناهُ وجَبْ

٤

يا قلوبُ أعشقوهْ
بالرَّجاءِ أطلبوهْ
بالسجودِ أعبدوهْ
يا إلهُ خيرَ أبْ

٥

لك سبحٌ جديدْ
يا يسوعُ الفريدْ
معْ ابيكَ المجيدْ
ومُبيدِ الكُرَبْ

٦

كنتَ يومًا تقولْ
يا ثقيلي الحمولْ
إرفعوا لي آلعقولْ
فتنالوا الأَرَبْ

٧

إي نَعَمْ يا حَبيبْ
يا إلاهًا رَهيبْ
كُنْ لنا كالطَّبيبْ
وآشفِ منَّا الوَصَبْ

٨

كُنْ لنا يا مُعينْ
خيرَ سندٍ مكينْ
نكْفِ شرَّ اللعينْ
والشقا والعطَبْ

— ٧ —

رَبَّنا ٱحفظ والدينا   وجميعَ المحسنين
وخُصوصاً مُرشدينا   ولفيفَ الحاضرين

— ٨ —

كافِئْهُمْ بارِكْهُمْ   دائمًا في كلِّ حين
ثُمَّ يوماً كلِّلْهُمْ   مَعْ صفوفِ الصالحين

١٢٦ : عند الدخول الى الكنيسة مساءً

(متدارك ٢٠)

— ١ —

يا هَنا يا هَنا
قد أَصبنا المُنى
حقَّ حُسْنُ الغِنا
والثَّنا والطربْ

— ٢ —

يا ليومٍ سعيدْ
فيهِ ربٌّ مجيدْ
صار أَكْلَ العبيدْ
يا لَهُ من عجبْ

٢

عَظِّموا الربَّ جميعاً يا أعزّانا الكِرامْ
واشكروهُ واحمدوهُ دائماً دونَ انصرامْ

٣

قد تنازلتَ إلاهي وسكنتَ في قُلوبْ
لم تكُنْ أهلاً لِتحوي سِرَّكَ الحلوَ العجيبْ

٤

نقّينها طَهّرَنها وانفين منها العيوبْ
أضرِمَنْ فيها سعيرَ م الحبِّ واجعلها تذوبْ

٥

نفسنا اليومَ استنيري واتركي ذاكَ السُباتْ
كرّري مدحَ يسوعٍ لِأُلوفٍ في مِئاتْ

٦

يا يسوعُ اسمَعْ دُعانا واعطِنا حُسْنَ الثَّباتْ
نحظَ بالسَّعدِ لديكَ بعدما نلقى المماتْ

١٢٤ : بعد الرفعة

(رمل ٩)

١

فلنمجد ولنوقر
سِرَّ مولانا الكريمْ
ولنسبِّحه بصوتٍ
مستطابٍ ورخيمْ

٢

انْ يكُنْ في شَكْلِ خبزٍ
ثمَّ خمرٍ يَستبينْ
فهو ربّي والإلاهي
وهو فادِي المومنينْ

٣

يا إلاهي عن قريب أنتَ تنحي لي طعامْ
فاغفِرَنْ لي سَيِّئاتي وهَبَنْ قلبي السَّلامْ

١٢٥ : عند الخروج من الكنيسة صباحاً

(رمل ٩)

١

يا هنيًّا يا مَريّاً إنَّنا نِلْنا المَرامْ
وتَناولنا يَسوعاً رَبَّنا فادي الأَنامْ

ترنيمات ليوم المناولة الاولى

١٢٣ : عند الدخول الى الكنيسة صباحاً

(رمل ٤٥)

— ١ —

قد أتى اليومُ السّعيدُ الأعظمْ إنّ قلبي بالسّرورِ مُفعمْ
عن قليل لي يزورُ المُنعمْ ألإلاهُ السّرمديُّ الأقدسْ

— ٢ —

يا حياتي يا رجائي يا يسوعْ إنني آتي إليكَ بالخضوعْ
عن ذنوبي ساكباً سيلَ الدموعْ ولساني عن ثناكَ أخرسْ

— ٣ —

أُدنُ منّي يا إلاهي وأحمني من غرورِ العالمِ الفاني الدني
ثمّ من ابليسَ دوماً نجّني فأنا من عونكَ لا أيأسْ

— ٤ —

يا كروبيّونَ ضعفي أيّدوا مثلكم إنّي الربّي أعبدْ
يا سرافيّونَ فيَّ أوقِدوا نارَ حبّ الحبيبِ الأنفسْ

سُرَّ جَمعُ السماءِ بالتَّوبِ منَّا يومَ حشرٍ ونَصبةِ الميزانِ

٤

مَن لهُ طاقةٌ على وَصفِ حُبٍّ لاحَ فينا من رحمةِ الرَّحمانِ
فهوَ من جِنسِنا اقام شفيعاً فيهِ حُزنا الرَّجا وكلَّ الأماني

٥

أبدًا لم ينَلْ بني الناسِ حظٌّ مِثلَما نالَهم بذا الإحسانِ
صاغَ أجسامَنا هياكِلَ قُدسٍ ثمَّ نُهدِي لهُ زَكَا القُربانِ

٦

يا أهالي السماءِ والارضِ قوموا لِنعظِّمْ عظيمَ هذا المكانِ
ألذي جِنسُنا آرتقى لِعلاهُ اذ تَسامَى بِمَنصِبِ الحنَّانِ

٧

يستحقُّ التسبيحَ مِن كلِّ نُطقٍ اذ سما بأسمِهِ بنو الإنسانِ
فالسماواتُ والبسيطةُ وِفقاً مَعْنا عن أفضالِهِ يشكُرانِ

٦

لكَ السلامُ يا صليبْ
يا خيرَ سلوى الكئيبْ
أنعِم على أهلِ النحيبْ
وغسّلَنْ إثمَ الخطاهْ

٧

يسبّحُ الربَّ المجيدْ
الآبَ والابنَ الوحيدْ
ومعهما الروحَ الرشيدْ
كلُّ البرايا في سناهْ

١٢٢ : احسان المسيح بتجسّده (*)

(خفيف ٣٢)

١

جَلَّ ربٌّ بالعتق مَنَّ علينا   من هلاكٍ وإمرةِ الشيطانِ
منحنا صالحَ الأعالي بلطفٍ   وبعطفٍ وعارفاتٍ حسانِ

٢

فلهُ الحمدُ اذ حبانا حياةً   وأتتنا ألطافهُ بامتنانِ
وهدانا برُشدهِ وحمانا   اذ ضللنا عن سُبلِ حقِّ البيانِ

٣

جنّسنا وارثًا براهُ بلِ ابنًا   كي نرى نُعماهُ بوسطِ الجنانِ

١٢١ : نشيد للصليب (*)

(رجز ٢) ٧ و ٨

١

لِواءُ سلطانِ الظفَرْ يجتازُ خرُّوا يا بَشَرْ
الحيُّ فوقهُ انتحَرْ وموتُهُ رَدَّ الحياهْ

٢

دمٌ وماءٌ منهُ سَحّ
في جَنبهِ حينَ انفتحْ
لِغَسلِنا البارُّ انجرَحْ
ونشلِنا مِن الحماهْ

٣

قد صحَّ بالفعلِ الصريحْ
إنشادُ داودَ الفصيحْ
إذ قال في السفرِ الصحيحْ
في العُودِ يَملِكُ الالاهْ

٤

طوباك يا عودًا شريفْ
يزهو بنُعمانٍ لطيفْ
إذ صرت اهلًا ان تُضيفْ
ربَّ العُلى راعي الرُّعاهْ

٥

يا مَن بهِ لمّا انتشرْ
صحَّ الفداءُ للبشرْ
وراسُ إبليسَ انكسرْ
وانتهجتْ سُبْلُ النجاهْ

٣

فلا أُذنَ قد سمِعَتْ او مُقَلْ
رأَتْ او حِجى بَشَريٍ عَقَلْ
نعيمًا اعدّهُ مولى الملوكْ
لأَحبابهِ اهلِ حُسْنِ السُّلوكْ

٤

صُفوفُ الملائكِ ثمَّ تُشيعْ
مديحَ الخروفِ الذبيحِ يسوعْ
تُحيطُ بعرشهِ مثلَ الجُنودْ
ويَجثونَ قدّامَهُ للسجودْ

٥

يَصيحونَ سُبحانَ ربِّ الجلالْ
بتمجيدهِ المستحيلِ الزّوالْ
سواريفُ مع رؤسا سلَطَناتْ
كواريبُ طيّارةٌ مرتباتْ

٦

فيا عِظَمَ مجدٍ مُعَدٍّ لمنْ
اصابَهُ حظٌّ بذاكَ الوطَنْ
ويا طِيبَ أفراحِ من قد دخلْ
خدورَ الحبيبِ يسوعَ الأَجلْ

٧

فإنْ كان في الارضِ اهلُ الحسَبْ
يُعزّونَ أصحابَهم بالرُّتَبْ
فماذا ينالُ أخلاءُ ربْ
لهُ الفوقُ والتحتُ يحني الرُّكَبْ

٨

فعجّلْ وانتَ الرأوفُ المجيبْ
خروجيَ من سِجنِ دارِ النحيبْ
أَرِحني سريعًا بتلكَ الربوعْ
لأَشدُو لكَ المجدَ بينَ الجموعْ

٨

جَمالُهُ صفا لي
خِطابُهُ حَلا لي
عَذابُهُ هنا لي
والموتُ في هَواهُ

٩

إِن طارحتْ يدُ الحِمامْ
رُعبًا على كلِّ الأَنامْ
فلي يوافي بالسَّلامْ
أُحِبُّ مُلتقاهُ

١٠

أَموتُ وابنُ مريمْ بجَنبِ نعشي يَبسَمْ
يأخذُ روحي تَنعَمْ بمرتقى سَماهُ

١٢٠ : نعيم احبّاء المسيح في السماء

(متقارب ١٥)

١

لدارِ السعاداتِ رُمتُ النشيدْ
بِناها عليٌّ رفيعٌ مجيدْ
مدينةُ ربِّ البريّاتِ قدْ
طَلاها بِحُسنٍ يدومُ الأَبدْ

٢

أَعدَّ بها كلَّ سَعدٍ وفخرْ
وأَودَعها كلَّ قُدسٍ وطُهرْ
هُناكَ يُذاقُ الهناءُ بِلا
هُمومٍ ولا تَعَبٍ او بَلا

٢

في ذا الزمانِ الغاسقِ
من لي بخلٍّ صادقِ
اشكو لهُ مضايقي
يُنجِدُني عساهُ

٣

إنّ خليلي ابنُ الإلاهْ
مَنْ ليس يكرهُ الخطاهْ
اذا استغاثوا بندَاهْ
لا خيرَ ما عداهْ

٤

اذا غدا قلبي هَلوعْ
فعندَ أحضانِ يسوعْ
أسرعُ كالطفلِ الجزوعْ
يَصيحُ يا أمّاهُ

٥

هُناكَ أنسى شِدّتي
اذ زارَ ربّي حُجرتي
منشِّفًا لي عَبْرَتي
مخولًا نُعماهْ

٦

فهوَ فخاري في المَلا
وهْوَ أنيسي في الخَلا
وهو رجائي في البلا
وليس لي سواهْ

٧

إنجيلُهُ دَعْوايا
صليبُهُ سَلوايا
نُعمانُهُ جَدْوايا
وملجإي حشاهْ

٢

لي في مروجِ الحكمةِ
أَروى بماءِ النِعمةِ
وردَّني من ظُلمةِ
سُبلَ التُقى هَداني

٣

إِنْ سِرتُ في الظِلالِ
حيثُ الرَدَى حِيالي
لم أَخشَ من وَبالِ
إِذ كنتَ لي ترعاني

٤

ان تِهْتُ في البَوادي
فبالعَصا رَشادي
ولي القضيبُ هادي
هُما يؤَدّباني

٥

هيّأتَ لي وليمهْ
لِفَرمِ ذي السخيمهْ
أَفراحُها وسيمهْ
طعامُها أَحياني

١١٩ : كون المسيح الخليل الوحيد

(رجز ٢)

يسوعُ بهجةُ النفوسْ ذِكراهُ تطرُدُ العُبوسْ
وحُبُّهُ ينفي البُؤوسْ طوبى لمن يَهواهُ

٥

قد خلا العُمرُ في آنتهازِ ملاهِ
كنتُ اغدو بزَهوِها وأروحُ

ومَناهٍ قَضيتُها بتلاهِ
مُوبقاتٍ تطولُ عنها الشُّروحُ

٦

جسدي آهِ كاسِرٌ حَيَوانٌ
ذو شِراسٍ الى الخطاء جَمُوحُ

كَسِّرَنْ عني نابَهُ وأرحني
منهُ يا ربِّ علّني أستريحُ

١١٨ : كون المسيح الراعي الصالح (*)

(مزمور ٢٣ — رجز ٢)

١

ربُّ الهُدى يَرعاني في خُضرةِ الأمانِ
فتمتلي أماني ويغتني جناني

— ٢ —

إنني جئتُ سائلاً مستميحاً
رِفدَ مولايَ إنني المستميحُ
انت أدرَى بحاجتي من فُؤادي
وبسِرّي الذي بهِ لا أبوحُ

— ٣ —

علّ قلبي الكسيرَ ذنبي ولكن
أمَلي فيكَ سالمٌ وصحيحُ
وبذِكري ما مرَّ منّيَ يحلو
ليَ تكريرُ مندمي فأنوحُ

— ٤ —

فضميري معذّبٌ وفؤادي
مُستَبِزٌّ ومَدمعي مَسفوحُ
وحشايَ المُصابُ من أسهُمِ الأوزارِ تَدمَى جِراحُهُ وتقيحُ

— ٦ —

ولم يكفهِ ذلكمْ بل صدرْ
بهِ الحبُّ عن كلِّ حدٍّ عبرْ
غذانا بإحسانهِ الفاخرهْ
سقانا دماءهُ الطاهرهْ

— ٧ —

فأيُّ لسانٍ يفي حمدهُ
وأيُّ فؤادٍ يعي ودّهُ
ألاَ حيِّ يا خاقِ طرّاً نشيع
ثناهُ بشكرٍ وحمدٍ رفيع

— ٨ —

هلمّ بأجمعنا ننتشرْ
وجهراً بأفضالهِ نفتخرْ
نصيحُ بكلِّ الفلا والرّموسْ
نعمّا يسوعُ طبيبُ النفوس

١١٧ : ابتهال الى يسوع (*)

(خفيف ٣٢)

— ١ —

يا طبيبَ النفوسِ هل تُهمِلُني
وانا مُدنفُ الفُؤادِ جريحُ

انا مُضنًى لا استطيعُ حراكا
واقعٌ من أذى الخطوبِ طريحُ

١١٦ : كون يسوع الطبيب الروحاني

(متقارب ١٥) ١٠ و ١١

— ١ —

هلمَّ نسبِّح بمدحٍ يليق
لمن وحدهُ بالمديحِ خليق
هلُمَّ نُذعْ مجدهُ في الانامْ
فنحنُ بهِ قد رأينا السلامْ

— ٢ —

يسوعُ يسوعُ هو اسمٌ سَنِي
لذيذٌ ثمينٌ جليلٌ هَني
بذا الاسمِ كان سُرور الإلاهْ
وفيهِ حُصولُ أُصولِ النجاهْ

— ٣ —

احبّايَ نادُوا بفضلِ الرأُوفْ
يسوعَ المسيحِ الطبيبِ العطوفْ
رأى الخلقَ قد جُرِحوا بالعُضالْ
وعلُّوا وذلُّوا وذاقوا النِكالْ

— ٤ —

فحنَّ عليهِم حُنوًّا عجيبْ
وصار لهم في ضَناهم طبيبْ
طبيبًا لهم صار لا بل دَوَا
وفي ظَإِهم مُروِيًا بل رِوَا

— ٥ —

مَعِينَ دمٍ من حَشاهُ فتحْ وسالَ فأَغرَقهُ إذ طَفحْ
وفي ذا المَعِينِ الأَنامَ غمَسْ لتطهيرِ أنفُسِهِم من دَنَسْ

—< ٨ >—

انت الذي بلسانِ حالِ قُاتَ للآبِ م
اَلقولَ من النبيّ بما نحا

ما إِنْ سُرِرتَ بمحرَقاتِ الناسِ من
اجلِ الخطيئةِ بل نبذتَ بها الرضى

—< ٩ >—

فلحوم ثيرانٍ ونضحُ دَمٍ وشَحمُ م
الكبشِ لم تطلُبهُ من أيدي الورَى

بل إنّما هيأتَ لي جَسَدًا كما
جاءَ النبيُّ فقلتُ طوعًا هانذا

—< ١٠ >—

في بدءِ مُصحَفِكَ الشريفِ محرَّرٌ
عنّي ومن أجلي وبي اتّضحَ النَبا

فهوِيتُ صُنعَ مشيّةٍ لك طائعًا
وقضاءَ شَرعٍ ضِمنَ أحشايَ انتدَى

٥

هتفَتْ لتنشقّ الغُيومُ وتُمطِرِ آلْ　　　م
صدّيق أرواحٌ تَوَلّاهـا الظّما

ودعا جميعُ الانبيا مـن ربّهـم
مترقّبين لكلّ دهرٍ أنْ أَتى

٦

أَرسِلْ لنا الحَمَلَ المسلّطَ في جميـ　　　م
عِ الارضِ مَن ليدَيهِ قد دُفِعَ القضا

قد جاءَ مكتوبًا عليـهِ بفَخـذِهِ
مَلِكُ الملوكِ وربُّ أَرباب الـوِلا

٧

لكَ ينبغي التسبيحُ في صهيونَ بيـ　　　م
عتِك التي تَبغيك افضـلَ مُبتَغى

لك بالوَفا تُوفى النُذورُ بقُدسِ أو　　　م
رشليمَ عِرسِكَ والوَفـاءُ لمـن وفى

٢

مِرآةُ مجدِ الآبِ صورةُ ذاتِهِ
أُقنومُهُ وشُعاعُهُ الباهي السَنا
البَدْرُ انتَ لكَ الملائكُ هالةٌ
قد نطَّقتْكَ نِطاقَ تسبيحِ الربى

٣

بِكَ تُبلغُ الآمالُ عندكَ توضعُ الأ م
أَحمالُ منكَ ينالُ راجٍ ما ارتجى
لكَ تعبُدُ الآفاقُ بل تتعبَّدُ الأ م
أَعماقُ كلٌّ تحتَ رِفعتِكَ انحنى

٤

لكَ تخضعُ الأَفلاكُ صاغرةً ونحـ م
وكَ تسجدُ الأَملاكُ في أوجِ العُلى
لكَ تحمدُ الأَكوانُ بل يعنو لكَ الأ م
مَلوانُ إمّا شاءَ طوعاً او أبى

لستُ اسلو او يوارينِي الثَّرَى بل ولو متُّ فما
لك حُسْنٌ راقَ أملاكَ الذُّرى مالكَ الحُسْنِ العجيبْ

٤

غُنيتي الفُضلى اتحادي بيسوعْ مُنيتي الخِشفُ الرَّشا
إنَّ قلبي بهواهُ ذو وُلوعْ دائمٍ مُنذُ نَشا
ليس لي عن حُبِّ مَن أهوى رجوعْ وسِواهُ لا أشا
لا ولا لي موصلٌ الاّ الخضوعْ تحتَ أقدامِ الحبيبْ

١١٥ : جلالة يسوع المسيح (*)

(كامل ٢٨)

١

يا ايُّها الوَلَدُ الوحيدُ لِمن بَرَا
كلَّ الوَرَى وبهِ الجميعُ رأى الضِيا
مِن قبلِ كونِ الفجرِ انت بهاءُ مَن
يعنو لهُ مَن في الأسافِلِ والعُلى

١١٤ : جمال يسوع (*)

(رمل ٨)

١

أنت ثقبُ الصخرةِ المرموزُ في ما رأى موسى الكليمْ
كنفُ الستورِ به مَن يختفي فاز بالأمنِ العظيمْ
ملجأُ العاني وعونُ المعتني وشفا القلبِ الكليمْ
إنْ يغبْ عن لحظِ عيني فهو في إذ هو النائي القريبْ

٢

مشتهى الآكامِ مأثورُ القوى غايةُ الحسنِ البديعْ
جَبَلُ الأبكارِ مَن فيهِ ثوى ظلَّ في حصنٍ منيعْ
هامَ قلبي فيهِ من دُونِ السوَى وبهِ عفتُ الجميعْ
لذَّ لي فيهِ التصابي والهَوَى وأذكا الحبِّ المذيبْ

٣

يا جَمالَ الكونِ مَن ذا لا يُرى فيكَ صبّاً مُغرمَا
حبُّكَ المولي بأرواحي سرَى مازجاً كلَّ الدِما

٥

لَيس ساوى في سِواهُ ليس فخرٌ ما عداهُ
بهِ يلين غمُّ الحزين فالحكمةُ في شخصهِ
والنعمةُ من خصَّهِ

٦

قدرُهُ فاقَ الحِسابا غيرُهُ مَن رامَ خابا
بلا يسوع لا مُستطابْ وخسرُهُ مُرُّ العِقابْ
طوبى لِمَنْ فيهِ ركَنْ

٧

فيهِ لَذّاتُ النعيمِ وسِواهُ كالجحيمِ
فيهِ انتصارْ على العِدَى بهِ انكسارْ سهمِ الردَى
بهِ يُصارْ الى الهُدَى

٨

أَعطِني يا ربِّ أَلهَجْ بٱسمِكَ الطيِّبِ أَبهَجْ
طولَ الحياهْ بلا مَلَلْ وفي رجاهْ أقضي الأَجلْ
وفي النعيمْ بهِ أَهيمْ

١

سبّحوا لِاسمِ يسوعِ بخضوعٍ وخشوعِ
اسمٌ مجيدْ غالٍ فريدْ عالٍ شريفْ حلوٌ لطيفْ
منهُ الهَنا والمُغتنى

٢

بهِ قد سُرَّ الإلاهُ وبهِ حُزنا رِضاهُ
اسمٌ عجيبْ فيهِ يَطيبْ مجدُ العُلى حتّى البَلا
لولا حلاهْ عِفنا الحياهْ

٣

فاحَ مِن ذا الإسمِ عَرْفُ فيهِ قلبُ الصبِّ يَصفو
ريحُ الصُّلوحْ منهُ تفوحْ تَشفي الجُروحْ جسماً وروحْ
بها طَهُرْ اهلُ الوَضَرْ

٤

يُطربُ النفسَ عجيجُ بِاسمِ يسوعَ بهيجُ
ايُّ زميرْ يُولي سُرورْ مثلَ الهديرْ بِاسمِ الغفورْ
مَن هذّ فيهْ فهوَ النَّبيهْ

٤

إنْ ترومُوا القُرْبَ مِنهُ
دونَ خِزيٍ دون رَغْبَهْ
فاصرُخوا في كلِّ حَيٍّ
باهتشاشٍ وبرَغْبَهْ

٥

كم فقيرٍ قامَ نادا
هُ بإيمان ووثوقْ
والهُ لبّى كريمًا
مُنقذًا من كلِّ موبِقْ

٦

أيُّها القومُ انظروا ما
أطيَبَ الربَّ اللطيفا
يا هنيئًا للّذي قد
مسَّ ذا الرُّكنَ الشريفا

٧

إتّقوا الربَّ جميعًا
يسقِكم أطيبَ صَيِّبْ
فالّذي يخشاهُ حقًّا
كلُّ خيرٍ كلُّ طيِّبْ

١١٢ : اسم يسوع

(رجز ورمل ٣٦)

(قرار)

خِرُّوا رُكوعْ لِاسمِ يسوعْ
بينَ يديهِ الحسوا الثرَى
كلَّ الجموعْ كلَّ الورَى

٨

ها انت مغناطيسُ انفسِنا التي
لا تشتهي الاَّ لِقاكَ المشتهى
واليكَ فاجذُبها سريعاً تَسْعَ في
نفحاتِ طيبِكَ حيثُ يَهْدِيها الشذا

١١٢ : ما اطيب الربَّ (*)

(مزمور ٣٤ – رمل ١٠) ٨

١

نال قلبي ما تَمنّى وانطفَتْ نيرانُ كربي
فُزْتُ لكِنْ بالأماني أَشكُرُ الرحمانَ ربّي

٢

عظِّموا الربَّ جميعاً
وأركعوا مثلي ركُوعاً
ومعي لاسمِهِ أهدُوا
يا مَلا مَدحاً رفيعاً

٣

قد تضرّعتُ اليهِ
وبلطفٍ لي استجابا
مانعاً عنّي شجوني
دافعاً عنّي العذابا

— ٥ —

مِن قلبهِ المطعونِ فاضَ دمٌ وما
لا رِيهُ بلَّ الفؤادَ من الصدَى
ما زالَ منفتحَ الجِراحِ لوالجٍ
في ثُقبِ سورٍ مانعٍ ضُرَّ العِدَى

— ٦ —

خِشْفُ الفَلاةِ رَعَى بسُوسَنَةِ البَها
والزَنبقُ الغضُّ النَقِيُّ لهُ كلا
ذا حُبُّ أنفُسِنا الذي بجمالهِ
يَسبي العُقولَ وكم فُؤادٍ قد سَبَى

— ٧ —

فمَنيَّتي فيهِ قصارَى مُنيتي
ومُذُ الصِّبا قلبي بهِ صَبٌّ صَبا
يا سَيِّدًا فاقَ البُدورَ بحُسنهِ
حتى اَستمالتْ نحوَهُ كلُّ الدُمى

٢

قلبٌ بهِ نارُ المحبةِ أُوقِدتْ
بلهيبها تطفي حراراتِ الصَّلى
من لي بأن أفنى بحبِ وُجوده
بذخيرة مَن حازها فقد اغتنى

٣

إني لَراضٍ أنْ اموتَ بحُبِّهِ
وتذيبني نارُ الصَّبابةِ والجوَى
وأرى العذابَ بحُبِّهِ عَذْباً وما
قد مَرَّ من مُرِّ الحياةِ بهِ حلا

٤

هذا هو الحمَلُ الذبيحُ رآهُ يو
حنّا مع الأبكار في ذاك الذرى
قد طهّروا أثوابَهمْ بدِمائهِ
طُهْراً وَضياً لا بأَمواهِ الأَضى

فازَ بالخيراتِ طُرًّا من دَخَلْ ضمْنَ أحشاءِ المسيحْ
حازَ كلَّ السَّعدِ بل نالَ الأَمَلْ مَن غدا فيهِ سليبْ

٥

حربةٌ قد أُولِجتْ في جنبهِ ليتني قد كُنتُها
حيثُ لا مُنفصَلَ لي من قلبهِ في حياةٍ عِشتُها
قد حباني نِعمةً في صَلبِهِ لم أَكُ استحققتُها
يا فؤادي فاتّقدْ في حُبّهِ وافنَ في هذا اللهيبْ

١١١ : رافة قلب يسوع (*)

(كامل ٢٨) ١٣

١

اهوى حبيباً ليسَ لي من غيرهِ
خِلٌّ أُناجيهِ اذا جَنَّ الدُّجى
مولايَ حقّاً بل ماليكيَ وحدَهُ
ذاكَ الذي بالجسمِ من اجلي ارتدى

فيهِ آلامي أراهـا لـذّتي   وهنـا قلـبي الكئيبْ
في دواعي عُلّتي او علّتي   هُوَ لي نِعمَ الطبيبْ

— ٢ —

قلبُهُ المطعونُ من ذاكَ السِنانْ   صار بابًا للخـلاصْ
فأدخلوهُ بِسَـلامٍ وامـانْ   وخلاصٍ وأختصاصْ
تَجِدوا المنجى بذيّاكَ الجنـانْ   من فِخاخ الاقتناصْ
ثمَّ ترعَوا خيرَ مَرعًى في الجِنانْ   أمرعِ الوادي الخصيبْ

— ٣ —

يا عذارى أطرِحنَ عنكُنَّ الوَسَنْ   كي تلاقِينَ العَروسْ
واستعِدنَّ لإقبـالِ الخَـتَنْ   بمصابيحِ النفـوسْ
قبلَ أنْ تُغلَقَ جنّاتُ عـدَنْ   ويُجازى بالبُـؤوسْ
كلُّ وإنٍ لم يكن طولَ الزَّمنْ   حاملًا نيرَ الصليبْ

— ٤ —

حَملَ الأوزارَ عنّا ذا الحَمَـلْ   حَمَـلُ اللهِ الذبيـحْ
بُرءُنا أكملَهُ لمّا اكـتملْ   وغدا القلبُ جريـحْ

٥

يهوى فؤادُكَ اللطيفْ
قلباً وديعاً وعفيفْ
وهوَ الكَ الخِلُّ الشريفْ
تعشقُهُ بلا اشتباهْ

٦

من نِعَمٍ فيها الهَنا
أُمِنْ علينا مُحسِنا
ننسى بها أَنفُسَنا
ونهتدي الى النَجاهْ

٧

هُنالكَ لا نُبالي
بالأَهلِ والاموالِ
والجاهِ في المعالي
انت لنا فخرٌ وَجاهْ

٨

ما أَطيبَ الخِطابا
ان نُغلِقَ الأَبوابا
تجلو لنا ما طابا
من جُلِّ اسرارِ الصلاهْ

١١٠ خزائن قلب يسوع (*)

(رمل ٨)

١

حبُّ قلبِ يسوعَ اقصى بُغيتي لستُ فيهِ أَستريبْ
وشَقائي في هَواهُ جنَّتي وبهِ عَيْشي يَطيبْ

قلب يسوع

١٠٩ : نشيد لقلب يسوع

(رجز ٢)

١

قلبَ يسوعَ يا حليمْ
يا مَنبعَ الفيضِ العميمْ
انت العزيزُ والكريمْ
وانتَ معشوقُ الإلاهْ

٢

مَن يستطيعُ يا حبيبْ
وصفاً لحُسنِكَ العجيبْ
مجدُ السماءِ لا يَطيبْ
لولاكَ يا اصلَ الحياهْ

٣

يا قلبُ شارحَ الصدورْ
ضياءَ مُبهجِ الدهورْ
طوبى لمن بلا فتورْ
نارُ هواكَ في حشاهْ

٤

يا مصدرَ الأطهارِ
يا مَوْرِدَ الأخيارِ
يا مُرْجِعَ الأبرارِ
يا بحرَ جُودِ الخطاهْ

سُرَّ بالمقامِ ما بينَ الانامِ … عن فَرْطِ الهيامِ الجلي البرهانْ
لذاكَ ٱستبان بشَكلِ الطَعامِ … ومعنا اقام مَدى الازمانْ

٥

هَلُمّوا يا ذوي الافكارْ … لنشْكُرهُ عمّا حبانا
هَلُمّوا يا ذوي الافكارْ … لنشكُرْهُ بسِرِّ الاسرارْ
لحمهُ غذانا دَمهُ سقانا … ذاتَهُ اعطانا بذا القُربانْ
فَلنُنشدِ المديح بكُلِّ قوانا … وَلْيَحمَدْهُ كُلُّ لسانْ

٦

هَبوهُ القلوبَ يا مومنين … فانّ القلوبَ بهِ تستريحْ
هبوهُ القلوبَ يا مومنين … فهو آشتراها بِدمِهِ الثمينْ
ولنشكُرْ سخاهُ ولنطلُبْ رضاهُ … نترك ما شناهُ لئلاّ يُهانْ
وبعد المماتْ ننالُ سماهُ … مَقَرّ النعيم والرُضوانْ

أَجنادُ العَلاءِ تشدو بالثَّنـاءِ قوَاتُ السماءِ تُذيعُ الشانْ
وها هو عندنـا في خفـاءِ فَلنسجُدْ لـهُ بالايمـانْ

٢

بهذا العيدِ تَفيضُ النِعَـمْ بسرٍ بـهِ كانتِ الاسـرارْ
بهذا العيدِ تفيضُ النِعَـمْ على جنسِنـا يا بَـني آدمْ
من كان فقيرًا او كان حقيرًا او كان اسيرًا فَليأتِ الآنْ
نَجِدْ ربـًا كريمًا قـديرًا بسرِ الـوِدادِ والرِضـوانْ

٣

هذا المنُّ الـذي يَمنَـحْ لمن يجتديهِ حيـاةً تـدومْ
هذا المنُّ الـذي يَمنَـحْ نفوسَ المـلا غايـةَ الفَـرَحْ
ذا خمرُ التُقاةِ مُبدِعُ الحياةِ رايةُ النجاةِ على الأكوانْ
ومنهُ صُدورُ كلِّ الهِباتِ وفيـهِ سعـادةُ الانسـانْ

٤

تعـالى اللهُ كيـف ظَهَـرْ لنا عن صلاحٍ يفوقُ العقولْ
تعالى اللهُ كيـفَ اُعتَـبِرْ تنَعُّمُهُ بيننـا يـا بَشَـرْ

٣

إلاهي ٱلحبيب مَلِكَ القلوب
فيَّ اضرِمْ نارَ حُبكَ ٱلعجيبْ
عَيشِي لا يطيبْ
إنْ لم أحتَرِقْ بهذا اللَّهيبْ

٤

يا خُبزَ الحياة مُوئِي النَّجاة
نعيمي ولذَّتي المبتغاة
يا قاضي القضاة
لا تجعلني يومًا معَ الخُطاة

١٠٨ : نشيد للقربان المقدّس (*)

(نثر) ٨ و ٩

١

لك التسبيحُ والشُكرانْ لكَ المجدُ يا سِرَّ القُربانْ
لك التسبيحُ والشُكرانْ بكلِّ زمانٍ وكلِّ مكانْ

١٠٧ : القربان المقدّس ايضاً

(نثر جديد)

(الردة)

لكَ السجودْ يا الاهَ السماواتْ
يا مُبدي المعجزاتْ
في سرِّكَ مصدرِ الخيراتْ

— ١ —

ذا سِرُّ الأَسرارْ طُهرُ الأَطهارْ
قُدسُ القديسين بِرُّ الابرارْ
موردُ الاخيارْ
ما خابَ قطُّ مَنْ بهِ استجارْ

— ٢ —

فاديَ الكريمْ ربّي الرحيمْ
أبرئْ فؤادي العليلَ السقيمْ
خالقي العظيمْ
إغفِرِ اغفِرْ لي خطايَ الجسيمْ

١٠٦ : للقربان المقدّس ايضاً

(نثر جديد) ١٠ و ٨

١

حُلوٌ يسوعْ سرورُ الصالحينَ حُلوٌ يسوعْ رجاء القانطينْ
حُلوٌ يسوعْ مُقيتُ الجائعينَ بجسمِهِ الإلاهيِ الثمينْ

(قرار) ٨

حُلوٌ يسوعْ خبزُ الحياةْ مُوتي النجاة حُلوٌ حُلوٌ يسوعْ

٢

حُلوٌ يسوعْ ذُو الفُؤادِ الرَّحيمِ بحبِّهِ قلوبُنا تهيمْ
هُوَ هُنا في ذا السِرِّ العظيمِ يُذيقُنا مَلَذَّةَ النعيمْ

٣

أَيا يسوعْ إلاهيَ الحبيبَ يا مالِكَ الرِقابِ والقُلوبْ
أَضرِمْ قلبي الحبَّ كي يذوبَ مُشتعِلاً بِحُبِّكَ العجيبْ

مع الآبا الاولين صِنفِ الاحبارْ
في الغاية كانوا مشتاقين الى أسرارْ
جسد يسوع هذا الثمين المملو أنوارْ

—• ٢ •—

ونحن الآن يا مومنين حاضر عندنا
ونرجع فاترين متضجرين باردًا شوقُنا
اقتربنا وقد انار لنا نورُ الايمان
أَضِفْ جسدك الى جسدنا يا ذا الإِحسان

—• ٣ •—

اقتربنا كالمجروحين الى الطبيبْ
كالمحتاجين والمضنوكين الى المجيبْ
مثلَ الجياع والعطاشى الى المَعين
نطلب اليك أنْ لا تردّنا منك خائبين

١٠٤ : نثر خامس للقربان المقدّس

(نثر ٤٠)

١

السرافيّون في هـذا الأوانْ لتوقير عِزّك وقفوا بإمعانْ
الكروبيّون هم مسبِّحونْ لعظَمَة جودك ايّها الحنونْ

٢

حُبُّك العجيب جذبك هنا لتلبس جِسمنا وتمحو إثمنا
والآن عن آدم انت على المذبحْ مذبوحاً نفسك لقوتنا تمنَحْ

٣

يا إلاهنا نشكر إنعامك حيثُ اعطيتنا جسدك ودمكْ
الملائكة هاهنا وُقوفْ وهم حائرون من هذا المعروفْ

١٠٥ : نثر سادس للقربان المقدّس (*)

(نثر ٤١)

١

الانبيا والسلاطين جمعُ الابرارْ

— ٣ —

فِي العَشا السِرِّي فاض بحر الجود وهو الجَوَادْ
اعطانا ذاته خبزًا وخمرًا في أَشرف زادْ
يُؤخذ حِسًّا ويؤكل نفسًا بأفضل إِمدادْ
سِرٌّ عجيب سِرٌّ مهيب مُحيي الأَجسادْ

— ٤ —

يا تائبين هلمَّ باحترام تناولوا الإلاهْ
هو الذي يُعطى وهو الذي يُعطي نِعمةً وحياةْ
الاهي رجائي نعيمي نِعمتي لذّتي المبتغاةْ
أَنعِمْ فأتناولك بالحُبّ والشوق عربونَ النجاةْ

— ٥ —

لا تُحرقني من ذنوبي منك يا نارًا ونورْ
لا كيهوذا بل مثلَ بطرس كُن لي يا غفورْ
لستُ اهلًا بل انا تائب بل انا مامورْ
يا خُبزَ السما كُن ليَ قوتًا الى دهر الدهورْ

وليفـرح قاـوبنـا في دنيانـــا
وفي الآخـرة مـع الابـرار يتمتعـا

١٠٢ : نثر رابع القربان المقدّس (*)

(نثر ٤١) ١٢و١٦

١

خُبزَ الحيوة قوتَ الأرواح عربونَ النعيم
أَنت ابنُ الإلاه أَنت ابنُ البشر إِلاهٌ رحيم
الملائكة قيام بالخجل والوَجل من جلالك يا عظيم
ونحن المساكين كيف نتناولك بفمنا الاثيم

٢

سِرُّ الاسرار بِرُّ الأَبرار قُدس التقديس
عينُ الخيرات مَبْدَأ وغاية كلِّ فضلٍ نفيس
عِزُّ الكنائس مُذِلُّ الهراطقة والاراسيس
كلّ مَن يُنكر حقّ لاهوتك لَعينٌ وتعيس

١٠٢ : نشر ثالث القربان المقدّس (✵)

(نشر ٤١)

— ١ —

التمجيد لك والتوقير لك يسوع ربّنا
حيث إنّ سرّك مملو انعام غافر ذنبنا
نطلب منك ان تحرسنا وتحفظ جمعنا
نقِّ افكارنا بنار حبّك ألهِبْ قلبنا

— ٢ —

يا ربّ لسنا مستاهلين ان تزورنا
بل قُل قولاً برحمتك واشفِ انفُسَنا
إقترَبنا بالتواضع وبالايمان
أضِفْ جسدك الى جسدنا يا ذا الاحسان

— ٣ —

جسدك نور لا يكن نارًا لأجسادنا
دمك غفور لا يكن مُحرِقًا لانفسنا

فوق مذابحك ربّنا نذكر جميعَ أمواتنا
نفوسَ آبائنا ثمّ إخواننا وسائر ساداتنا
أقِمهم ربّنا من عن يمينك في يوم انبعاثنا

١٠١ : نشيد ثانٍ للقربان المقدّس (*)

— ١ —

يا سِرًّا غافرًا للخاطئينْ وقُربانًا مبرِّرًا للتائبينْ
يا خُبزًا غاذيًا للجائعين ودمًا مُروِيًا للظّامئين

— ٢ —

عونًا للضُعفَا ودواءً للمرضَى وراحةً للأحيا وزادًا للموتى

— ٣ —

ساعِدنا لنقهر الشياطينْ ونحظى بسعادة القدّيسينْ

— ٤ —

لك نسبّح لك نباركُ لك نسجُد لك نشكرُ
بك نعترف ومنك نطلُب ان ترحمنا وتباركنا يا غفور

وأستحالَ الخمرُ دمًّا   فأستلذّوا طعمَهُ
والمسيحي غيره إيما   نٍ قويّ لا يُريدْ

٥

فلنعظّمْ خيرَ سرٍّ   بسُجودٍ ونشيدْ
وليغِبْ عهدٌ عتيقٌ   دونَ ذا العهدِ الجديدْ
عَقدُ إيمانٍ وطيدٌ   قد كَفانا من شهيدْ

٦

كلُّ نفسٍ لكَ تعنو   يا الاهَ العالَمينْ
بخضوعٍ وخشوعٍ   وحنينٍ وانينْ
آبُ عِزٍّ وأبنُ حُبٍّ   وكَذا الروحُ الرشيدْ

١٠ : نشر اوّل لوقت التداس (✠✠)

١

عساكر السما محيطة معنا بمائدة المذبح
تزيّح أسرار الحَمَل الذي قدّامنا يُذبَح
فلنتقدّمْ ونتناولْهُ عن إثمنا يَصفَح

٩٩ : رسم سرّ الأوخرستيا (✠)

(رمل ٩ : س) ٨ و ٧

١

سبّحوا كلَّ البرايـا   سِرَّ فادينا المجيـدْ
امدحوا لحماً ودمـاً   لخطايانـا يُبيـدْ
لِفدانا ذو المعـالي   سنَّ ذا العهدَ السعيدْ

٢

من حشا عذراء نوراً   وجهُهُ الوضّاحُ لاحْ
علّمَ الناسَ تعالـيمَ   نجـاةٍ ونجـاحْ
عندَ إلمامِ المنايـا   أظهر السِرَّ الفريـدْ

٣

ليلةَ الهولِ اخيراً   جالسَ الرُسْلَ الوداعْ
معهم ضحّى ضحايا   شرعِ موسى للوداعْ
جادَ بالنفسِ لكيما   ياكُلوا فِصحاً جديدْ

٤

قال قولاً واستحالَ   الخبزُ حقّاً جسمَهُ

٩٨ : سرّ الأوخرستيّا سلوى المؤمنين

(رجز ١) ١٢

— ١ —

حُلوٌ يسوعْ هذا صُراخُ العابدينْ حُلوٌ يسوعْ بهجةُ شَملِ المؤمنينْ
حلوٌ يسوعْ مشجِّعُ الجازعينْ حلوٌ يسوعْ نورٌ لعقل الظالمينْ
حُلوٌ يسوعْ حُلوٌ يسوعْ ٨

— ٢ —

حُلوٌ يسوعْ خَروفُ عهدِنا الجديدْ قدِ اختفى يسوعُ في سِرٍّ فريدْ
هناكَ يُولي كَنزَ نِعماتٍ عديدْ لكلِّ آتٍ واشتياقهُ شديدْ
حُلوٌ يسوعْ حُلوُ يسوعْ

— ٣ —

لا يُطرَدُ الفقيرُ ثَمَّ والشقيْ إنَّ نحيبَ الأشقيا لهُ شهي
يدعوهُمُو اليهِ بالصوتِ الخَفيْ يلقاهُمُو بوجههِ السَّني البَهي
حُلوٌ يسوعْ حُلوٌ يسوعْ

— ٥ —

أَلسَخيُّ اليدِ
ذو الغِنى الأَبدي
يا فقيرُ اهتدِ
منهُ خُذ مقتنى

— ٦ —

يا لَأَمرٍ عجيبْ
حارَ منهُ اللبيبْ
المسيحُ المهيبْ
صار قوتَ الورَى

— ٧ —

ايُّ راعٍ جَدَعْ
مِن حشاهُ قِطَعْ
وَلِشاهُ دَفَعْ
ليصيرَ غِذا

— ٨ —

ايُّ أُمٍّ رأَتْ
إِبنَها قد خفَتْ
بِدِماها سَخَتْ
أَرضعَتْهُ بها

— ٩ —

يا قلوبُ أعشَقوهْ بالرَجاءِ اطلُبوهْ
بالسُجودِ اعبُدوهْ فهوَ ربٌّ علا

٩٧ : تسبيح للقربان المقدّس

(متدارك ٢٠)

(قرار)

سبّحوا وٱسجدوا وٱشكروا وٱعبدوا
رَبَّكم وٱحمدوا تحتَ سِرٍّ عجيبْ
ثَمَّ خبزُ الحياةْ ثَمَّ مُؤْتي النَّجاةْ
آمِنوا يا خُطاةْ بكلامِ الحبيبْ

— ١ —

الخَروفُ الشريفْ
تحت سِرٍّ لطيفْ
بالطلا والرغيفْ
هُوَ قوتٌ لنا

— ٢ —

ذا طَعامُ الحياهْ
أقْبِلوا يا عُفاهْ
وتذوقوا حَلاهْ
طَعمَ طيبِ الهَنا

— ٣ —

ذا طبيبٌ حكيمْ
ذو فؤادٍ رحيمْ
فٱسرِعَنْ يا سقيمْ
خُذ دواءَ النَّجا

— ٤ —

هو ماءُ المعاشْ
أقبلوا يا عِطاشْ
وٱستقوا بٱهتشاشْ
ترتَوُوا بالهَنا

— ٤ —

فليتضعْ كلُّ رفيعْ

وليختضعْ كلُّ منيعْ

أمامَ عِزّهِ البديعْ

ألضابطِ الأكوانِ

— ٥ —

أُدعُوا البعيدَ والقريبْ

وعظّموا اسمَهُ المَهيبْ

بِمدحةِ السّرّ العجيبْ

الفائقِ الأذهانِ

— ٦ —

وليجتمعْ كلُّ الملا

في حمدِهِ تَهلُّلا

ولْتُسمَعنْ الى العُلى

أوصافُ ذا الغُفرانِ

— ٧ —

سِرٌّ عَلا مِقدارُهُ

وارتفعتْ أسرارُهُ

ضاءتْ انا أنوارُهُ

هِدايةُ العُميانِ

— ٨ —

ملائكُ السما صُفوفْ

تحفُّ عَرْشَهُ الْخُوفْ

تشدو أُلوفاً في أُلوفْ

بالحمدِ والشُكْرانِ

— ٩ —

قدّامَهُ يُحني الرقابْ

اهلُ السماءِ بارْتعابْ

تجثو الملوكُ للتُّرابْ

بذلّةِ التيجانِ

الى لحمٍ ربّ يحولُ الرغيفْ
بخبزٍ وخمرٍ يُذاقُ الخروفُ
فلا تُنكِرَنَّ خفيَّ العيونِ
وذا الخمرُ يُبدَلْ بِدمِ الرأوفْ

٩٦ : نداء الناس لتسبيح القربان (*)

(رجز ٢) ٨

١

يا ايُّها الشعبُ السعيدْ حيَّ بأفضلِ النشيدْ
نُسبِّحِ الربَّ المجيدْ بألطفِ الألحانِ

٢

حقًّا أمامَنا ارتفعْ
ربٌّ لهُ الكونُ خضعْ
والارضَ والسما صَنعْ
ذو العِزِّ والسُلطانِ

٣

أحنوا الرؤوسَ للسجودْ
فقد بدا ربُّ الجنودْ
على براياهُ يسودْ
بصمْدِ ذا القُربانِ

ففصحُ العتائق بفصحٍ جديدٍ
لملكٍ جديدٍ يُسامُ الصُروف

— ٣ —

ظلامُ العتيقه بنورِ الجديده
مضى والليالي بيومٍ شريف
بخبزٍ وخمرٍ يُذاقُ الخروفُ
بصوتٍ رخيمٍ تُغنّي الفُتَيّه
وَصفُّ العذارى تَدُقُّ الدفوف

— ٤ —

عَشاءُ الوداعِ العجيبُ الرموزِ
لذِكرِ المسيحِ لَدَينا يطوف
بخبزٍ وخمرٍ يُذاقُ الخروفُ
ذبيحٌ جليلٌ بخُبزٍ وخمرٍ
بسِرٍّ فريدٍ هُناكَ يشوف

— ٥ —

بِضَبطِ اعتقادِ بنو العُرسِ تومِن

عيد الجسد

٩٥ : الابتهاج بسرّ الافخرستيا (*)

(متقارب ١٤) ٦

— ١ —

لمدحِ المُخلّصْ صَهْيونُ تَهَيَّيْ
لراعي الرُّعاةِ أَعِدّي الصُّفوفْ
بخبزٍ وخمرٍ يُذاقُ الخَروفُ
مديحٌ جديدٌ وشُكرٌ عجيبٌ
يُشاعُ لديكِ الذَبيحِ الخَروفْ

— ٢ —

أَلَذُّ الموائدْ لكِ اليومَ صُفَّتْ
كُلي يا عَروسُ بفضلِ الرأوفْ
بخبزٍ وخمرٍ يُذاقُ الخروفُ

٥

أَخزِ العَدوَّ قاصيا
أَعطِ السلامَ صافيا
بكَ الدَّليلَ الهاديا
على الشُرورِ نستعينْ

٦

عاسمَ الإلاهِ أعطِنا
الآبِ والابْنِ السَّنا
ومنهما روحَ الهَنا
نعلَمُكَ الحقَّ اليقينْ

٧

لِلآبِ مجدٌ لا يزولْ
والابْنِ مولودِ البتولْ
والروحِ مُرشدِ العقولْ
مَدَى دهورِ الداهرينْ

عيد العنصرة

٩٤ : دعاء الروح القدس (✠)

(رجز ٢)

— ١ —

هلمّ يا روحاً مُعين
واشرح صدورَ المؤمنين
واسكُبْ عليهم أجمعين
شُعاعَ نعمةٍ مُبين

— ٢ —

أنت المعزّي الكئيبْ
ومِنحةُ الآبِ الرقيبْ
حُبٌّ ونورٌ ولهيبْ
وروحُ مَسحةِ البَنين

— ٣ —

بسبعٍ وَهباتٍ تجودْ
يا إصبَعَ الآبِ المجيدْ
ووعدُهُ السامي الفريدْ
أنت هُدَى الناطقين

— ٤ —

أضِئْ بنورك النُّهى
وألهبْ بحُبّكَ الحَشا
وجِسمَنا الواهي البِنا
بحَولِك اجعلْهُ رَصين

٩٣ : صعود المسيح الى السماء (*)

(كامل ٢٨) ١٢ و ١٢

١

من بعدِ ما قضَّى التدابيرَ التي من اجلِها وَرَدَ الإِلاهُ الاعظمُ
وافى ذُرَى الزيتونِ يصحَبُ رُسْلَهُ حيثُ المجيءُ أخيرَ يومٍ يُحكمُ

٢

وهناك باركَهم وقالَ لهم خُذوا مِنّي وصيَّةَ ناصحٍ لتُحكَّموا
وهي المحبَّةُ إِنّها سِياؤُكم فبها وفيها تَلِمُوا وتعلَّموا

٣

ثُمَّ ارتقى نحوَ السماءِ وحُبُّهُ بقلوبِهِمْ متمكِّنٌ مستحكَمُ
رَفعتْهُ أملاكُ السماءِ باسرِها ربٌّ على أعضادِها متسنِّمُ

٤

حاقت بهِ الآباءُ كالهالاتِ ثُمَّ م الانبياءُ وهم لديهِ جُثَّمُ
سنَّى لنا طُرُقَ السماءِ وإِنّها ما داسها من قبلِ ذلك مَنسِمُ

٥

رفعتْ لهُ الرؤساءُ عند دخولهِ أبوابَها ولهُ المقالِدَ سلَّموا
ضُربتْ على صَهواتِها نُوَبُ الهَنا وبحمدِهِ الأَسنى الجميعُ ترنَّموا

٩٢ : انتصار المسيح على اعدائهِ (✠)

(مزمور ٢ — رجز ٤)

١

الربُّ قد قال ليَا
في البدء انتَ إبْنيا
يا ناشِئاً من حجرِيَا
إملِكْ على الأُمَمْ
وكُنْ لهم حَكَمْ
وصاحِبَ العَلَمْ

٢

فبقضيبٍ من حديدْ
ترُضُّهم مثلَ العبيدْ
تسحقُهُم سَحقَ الصايدْ
فلْتَفْهَمِ الوُلاهْ
ولْتعلَمِ القُضاهْ
ولْتعبدِ الإلاهْ

٣

احترموهْ بالأَدبْ
وقبّلوا الإبْنَ الأَحَبْ
كي لا يهيجَ بالغَضَبْ
فتخسروا هُداهْ
اذا شَبا لَظاهْ
ويلٌ لمَنْ عَصاهْ

الملائكة نزلت تنشر التبشيرات
وقد ظهروا عند القبر للمريمات

٩١ : خذلان اعداء المسيح (✠)

(مزمور ٢ – رجز ٤) ٨

— ١ —

ما للشعوبِ والأُمَمْ
هاجت وهذَت بالعَدَمْ
قامَ الملوكُ والحشَمْ
معْ كلِّ ذي نَصْبِ
ثاروا على الربِّ
ونَجلِهِ النَّدْبِ

— ٢ —

فلنقطعَنْ قُيودَهُمْ
ولنكسِرَنْ حديدَهُمْ
ولْننقُضَنْ عُهودَهُمْ
فالساكِنُ السما
يهزَا بهم كما
هم خابطوا العَمَى

— ٣ —

برِجزهِ يُقلِقُهمْ
وغيظهِ يُهلِكهمْ
أنا أَقمتُ ضِدَّهمْ
مَلْكًا على قُدسي
صهيونَ في الإِنسِ
يُنبِئُ عن وَهْسي

٩٠ : نشر لقيامة المسيح (*)

(نشر ٤١)

١

التمجيد لك ايها المسيح قاهر الجحيم
التسبيح لك يا محيينا من الرميم
يا مومنين في هذا عيد القيامه
امدحوا الذي قد أحظانا بالسلامه

٢

هذا هو يوم صنعه الربُّ الحنون
فيهِ نفرح ونبتهج يا مسيحيّون
السعادة جاءتنا في هذا النهار
ابواب النعيم فُتحت في وجه الابرار

٣

قد قام حقًّا من الاموات الربّ المسيح
والتلاميذ قد رأوهُ صدقًا وصحيح

فأجابها لا تقربيني اليومَ لا
بل بشّري رُسلي الكِرامَ أمريمُ

— ٤ —

إنّي رقدتُ ونِمتُ ثُمّتْ قمتُ مِنْ
قبري كأنّي اليومَ شِبلٌ ضيغمُ

ولأَصعدَنَّ الى ابي وابيهم
فأذاعتِ البُشرى غداةَ أَتتهُمُو

— ٥ —

قد قامَ ربُّكُمُ العزيزُ فأنشِدوا
مِدَحًا لهُ وتهلّلوا وترنّموا

وَاتمْضِ أَلوانُ الحِدادِ بحُزْنها
وَليَلْبَسِ اللُّبسَ الجديدَ المَوْسِمُ

٨٩ : نشيد حادي عشر لقيامة المسيح

(كامل ٢٠)

— ١ —

قامَ المسيحُ فهالَ جَمْعَ عُداتهِ
آياتُ معجزةٍ لهُ لا تُكتَمُ
قامَ المسيح وجسمُهُ نفذَ الصَّفا
لم يؤذهِ الحجرُ الأَصمُّ الصَّادمُ

— ٢ —

فبقوةِ اللاهوتِ قامَ كأَنهُ
أَسدٌ وحرَّاسُ العدَى لم يعلموا
وافت اليهِ نسوةٌ في دُلجةٍ
معهنَّ طيبٌ عَرفُهُ يتنسَّمُ

— ٣ —

شَهِدَتهُ تلكَ المجدليةُ مريمٌ
همَّتْ لاقدام القداسةِ تلثمُ

٨٨ : نشيد عاشر لقيامة المسيح

(رمل ٧)

— ١ —

قامَ حقًّا قامَ ربُّ المعجزاتْ في ثلاثٍ قامَ من بعدِ المماتْ
بيقينٍ شاهدَتهُ المريماتْ هلّلويهْ هلّلويهْ قامَ قامْ

— ٢ —

مريمٌ في الغَبشِ سارتْ بالعَجَلْ كي ترى ما صار من شانِ الحَمَلْ
قَلِقت اذ رأتِ القبْرَ هَمَلْ هلّلويهْ هلّلويهْ قامَ قامْ

— ٣ —

ناطِرَ البُستانِ قُل لي اين هوْ إبنُ ربّي وحبيبي الأوْجَهْ
أَعلِمَنّي أَين قد أودعتَهُ هلّلويَهْ هلّلويهْ قامَ قامْ

— ٤ —

أَبشِري يا مريمٌ قامَ الخَتَنْ إذهبي بُثّي التّهاني بالعَلَنْ
بشّري أَنْ قد حيي الوجهُ الحَسَنْ هلّلويةْ هلّلويهْ قامَ قامْ

٦

عَلى القَبرِ يامَعْ
وَمِيضٌ ويسطَعْ
ومَريمُ تَنشُدْ
وتَرثي وتَغرِدْ

٧

ألاَ يا حمامهْ
عِمِي بالقيامهْ
حبيبُكِ قد قامْ
بعِزٍ وإكرامْ

٨

من القبرِ هَبّا
والقمطِ ذَبّا
كنشوانِ راحِ
صحا في الصباحِ

٩

فروحي وجولي
وغَنّي وقولي
لِكلِّ الصحابهْ
ألا ارموا الكآبهْ

١٠

فقد قامَ ربّي
وبهجةُ قلبي
وقد صار بِكرا
لِمَنْ نالَ يُسرا

٨٧ : نشيد تاسع لقيامة المسيح

(متقارب ١٣) ٥

— ١ —

بيومِ القيامهْ أتتنا السلامهْ
وحقَّ الرجاءْ وتمَّ الفداءْ

— ٢ —

وطابَ النشيدُ
وَلحنٌ جديدُ
بِشعرٍ فصيحِ
لِمدحِ المسيحِ

— ٣ —

أذيعوا البشائرْ
لكلِّ العشائرْ
وقولوا ببهجهْ
وتحسينِ لهجهْ

— ٤ —

أفاق القتيلُ
وصحَّ الدليلُ
بلَمْحِ الوعودِ
وهزمِ الجُنودِ

— ٥ —

أفاقَ المسيحُ
فدانا الذبيحُ
واخزى الاعادي
واهلَ العِنادِ

وقد جمح ليلُ الترحْ

٣

عمّنا اليومَ الخلاصُ وانتفى منّا القصاصْ

فرتّلوا وبجّلوا وهلّلوا وجلّلوا

وفضّلوا وجمّلوا

٤

كلُّ وجهٍ لهُ يسجُدْ كلُّ قلبٍ لهُ يعبُدْ

مُعطي السّلامْ فادي الأنامْ مُحيي العظامْ مُخزي الحِمامْ

ماحي الظلامْ باني النظامْ

٥

بالتسابيحِ الشجيّهْ أعطِ ان نلقى المنيّهْ

هذا الأملْ منكَ حصلْ نلقي الوجلْ على الأجلْ

وبالجذلْ نألو الخبلْ

— ٥ —

آمنتُ ربّي أنكَ الكسّارُ أمخالَ الجحيمِ وقُمتَ وهي تُهدّمُ
بحواسِ جسمي ما رأيتُكَ بل بإيماني الذي منهُ استنارَ المُظلِمُ

٨٦ : نشيد ثامن لقيامة المسيح

(رجز ورمل ٣٦)

(قرار)

قامَ المسيحْ قوماً صحيحْ / من الضَّريحْ حَيَّ نُبيحْ
شِعراً فصيحْ / قامَ المسيحْ

— ١ —

يا لَعيدٍ لاحَ فينا بهِ قُمنا وهُدينا
جاءَ السرورْ أُخزيَ الغُرور كاسُ الحُبورْ فينا تدورْ
قد لاحَ نورْ من القُبور

— ٢ —

إستنيري يا عَروسَهْ وتحلّي يا كَنيسَهْ
اليومَ صحَّ لنا الفَرَحْ إذِ انفتَحْ بابُ الفَلَحْ

٨٢ : نشيد خامس لقيامة المسيح

(رجز ٣٥) ٨

١

يومُ الأَحدْ عيدٌ أَحدْ
فيهِ سَعَدْ كلُّ الورى

٢

يومٌ بهيجْ يُنشي العجيجْ
خيرُ الأريجْ منهُ فشا

٣

فيهِ الملا ينسى البلى
يرجو العُلى دارَ الهنا

٤

فيهِ المسيحْ قامَ صبيحْ
حتى يُزيحْ عنّا العَنا

٥

أَخزى الحِمامْ ردَّ السَّلامْ
سَرَّ الأَنامْ شدَّ الرَّجا

٦

يا موتُ صَهْ كُنْ بوَلَهْ
قدِ انتبهْ ربُّ السَّما

٧

أيا يهودْ ماذا الجحودْ
يومَ الورودْ يُجلى النبا

٨

إذا الصليبْ يبدو مَهيبْ
يعلو النحيبْ منكم وَيا

٢

قامَ ربُّ البرايا بنصرٍ
ذا لبيعتهِ خيرُ فخرٍ
يا أنامُ افرحنَّ ببشرٍ
واسجدوا للقتيلِ العظيمْ

٣

سبّحوا مجّدُوا عظّموهُ
بجّلوا هلّلوا كرّموهُ
أنشِدوا نصرَهُ وارأموهُ
إمدَحوهُ بصوتٍ رخيمْ

٤

لكَ نُهدي يسوعُ المظفَّرْ
حبَّنا بالرَّجاءِ مشهَّرْ
مِثلَ طيبِ العذارى المعطَّرْ
سَحَرًا في الضريحِ الكريمْ

٥

القيامةِ يومٌ سعيدْ
أخلَقَ النحسَ منهُ الجديدْ
ليسَ مِثلُهُ في العامِ عيدْ
عَيِّدوهُ برَسْمٍ فخيمْ

٦

قُمتَ بالمجدِ بِكرَ الأماجدْ
ومهدتَ سبيلَ القاصدْ
دعْ نقُمْ هكذا ونُناشِدْ
لكَ حمدًا بدارِ النعيمْ

— ٥ —

سِربُ السَّواهِرْ في الجوِّ طائرْ البِشْرِ ناشِرْ

يا هللويه

— ٦ —

الصُّلحُ قد تَمّ بخيرٍ مَختَمْ والورَى عَمْ

يا هللويه

— ٧ —

منّا لِيَبْدُ للآبِ حمدُ والابْنِ مجدُ

يا هللويه

٨٢ : نشيد رابع لقيامة المسيح

(متدارك ١٦)

— ١ —

لِنُزَنّم بحُسنِ النشيدِ ليسوعَ النصيرِ المجيدِ
أَلّذي هدَّ رُكنَ الحديدِ وسَبى أَنفُساً من جحيمْ

٨١ : نشيد ثالث لقيامة المسيح

(٣٤)

١

سبحانَ من قامْ بخيرِ إنعامْ صيحوا بأنغامْ

يا هلّلويه

٢

اليومَ تطربْ عروسةُ الربْ والموتُ يُشجبْ

يا هلّلويه

٣

جندٌ سُكارَى شعبٌ حيارَى تعدو العَذارى

يا هلّلويه

٤

القبرُ يُفتَحْ والنورُ يَلمَحْ والعَرْفُ ينفَحْ

يا هلّلويه

٤

هاتُنا يا يهودْ
رَوْا قتيلاً يعودْ
قد أتاهُ الخلودْ
قامَ قامَ المسيحْ

٥

أشرقَ اليومَ نورْ
من ضجيعِ القبورْ
فاصرخوا بالسرورْ
قامَ قامَ المسيحْ

٦

حيِّ يا مريماتْ
غلسًا مسرعاتْ
للشذا ناشراتْ
قامَ قامَ المسيح

٧

يا نساءَ اليمينْ
ناظراتِ اليقينْ
قُلنَ للمُنذِرينْ
قامَ قامَ المسيحْ

٨

القتيلُ انتصرْ
واللِواءُ انتشرْ
والعدوُّ انكسرْ
قامَ قامَ المسيحْ

٩

يا لَعيدٍ سعيدْ
فيهِ يحلو النشيدْ
بمديحٍ جديدْ
قامَ قامَ المسيحْ

— ٦ —

المريماتُ بالنشاطْ يسوعُ يا فادي الانامْ
اظهرْنَ كلَّ الانبساطْ لكَ المديحُ بانتظامْ

— ٧ —

نِلْنَ الهنا والاغتباطْ حمدٌ ومجدٌ واحترامْ
إذ كُنَّ للحقِّ شُهُودْ يومَ القيامةِ السعيدْ

٨٠ : نشيد ثانٍ لقيامة المسيح

(متدارك ٢٠)

— ١ —

قامَ قامَ المسيحْ يا لَعيدٍ صبيحْ
كلُّ نفسٍ تَصيحْ قامَ قامَ المسيحْ

— ٢ —

صحَّ وَعْدُ القتيلْ
بالقيامِ الجليلْ
فابشِرَنْ يا خليلْ
قامَ قامَ المسيحْ

— ٣ —

تمَّ تمَّ الفِدَى
فرَّ فرَّ العِدَى
هاكَ صوتَ الصَّدَى
قامَ قامَ المسيحْ

٧٩ : نشيد اوّل لقيامة المسيح

(رجز ٢)

١

مَليكُنا قد انتصرْ يا لَهَنَا يا لَلظَّفرْ
فأَعلِنوا هذا الخبرْ قد قامَ مولانا المجيدْ

٢

إِبليسَ أَخزَى والجحيمْ
وأَخجلَ الموتَ الذميمْ
بواضحِ النهجِ القويمْ
ووعدِ تمليكٍ جديدْ

٣

قام القتيلُ باعتزازْ
وأَدهشَ الجُندَ اهتزازْ
ما النَّفعُ في ذا الاحترازْ
قد هدَّ ابوابَ الحديدْ

٤

بُشْرَى بِبُشْرَى تتّصِلْ
اِلوا السُّرورِ مُنسدِلْ
لُبسُ الحِدادِ ينتقِلْ
والكُلُّ في أَفراحِ عِيدْ

٥

غَداةَ يوحنّا أَتى
وصاحَ بطْرُسْ يا هَنا
ومن هُنا الى هُنا
يُسمَعُ إِنشاء النشيدْ

٧٨ : نشر لقيامة المسيح (*)

٧ — ١ —

في هذا اليوم السعيدْ
قوموا بتسبيحٍ جديدْ
في قيامة الابن الوحيدْ
هلّلويه

— ٢ —

في يوم الاحد من سَحَرْ
أَتت مريم أُخت لعازرْ
ومعها نسوانٌ أُخَرْ
هلّلويه

— ٣ —

حملنَ بخوراً وطِيبْ
لجسد الابن الحبيبْ
المنزَّل عن الصليبْ
هلّلويه

٨ — ٤ —

رأَين ملاكَ الربّ يصيحْ
وهو جالس عند الضريحْ
بشّرها أَنْ قام المسيحْ
هلّلويه

— ٥ —

قال الملاك مَن تقصِدْنَ
الحيّ مع الموتى تَطلبْنَ
قد قام فاذهَبْنَ بَشِّرْنَ
هلّلويه

— ٦ —

عادت النسوة حائراتْ
من الافراح والمسرّاتْ
الى الرسل جِئنَ مُسرعاتْ
هلّلويه

كَلَّمَ النَّاسَ بِإِرسالِ المثالْ كَمَّلَ الصُّنعَ عجيبًا بالتمامْ

٤

بيسيرِ الخُبزِ إشباعُ الصفوفْ بعدَ جُوعٍ مُتلِفٍ تلكَ الالوفْ
أَيُجازَى مثلَ هذا بالوُقوفْ والمساميرُ لها فيهِ احتكامْ

٥

الذي احيا وحيدَ الأرملَهْ كلَّ صُنعٍ مُعجِبٍ قد كمَّلَهْ
صلبوهُ فوقَ تلكَ الجلجلَهْ ساكتًا لم يتكلَّمْ بكلامْ

٦

غابتِ الشمسُ لوقتِ الصلَبُوتْ ماجتِ الارضُ وخُرِّبَت البيوتْ
بنهارٍ مُظلِمٍ بالجبروتْ وغدا الجوُّ مُرَدَّى بالقَتامْ

٧

وضعوا جُندًا كثيرًا ينظرونْ حَذَرًا من رُسْلِهِ أن يَسرِقونْ
ولقد خابوا بخُبْثٍ أبدعوهْ قامَ ربُّ المجدِ حقًّا قامَ قامْ

عيد القيامة

٧٧ : انقضاء الصوم (*)

(رمل ٧) ١١٥٥١

(قرار)

انقضى صومُ يسوعٍ بالسلامْ بعد ما قد خلَّص العالَمَ قام

١

مَنْ بنو آدمَ كلٌّ يرتجيهْ حلَّ في العذرا وتاه العقلُ فيهْ
أَشبَهَ الخالقَ تعالى عن شبيهْ قد رَبَا في حِجرِ أُمٍّ كالغُلامْ

٢

الذي اروى البرايا بالمياهْ مريمٌ قد ارضعتْهُ في صِباهْ
هتفتْ بالمجدِ أملاكُ علاهْ يا لَبُشرى وعلى الارضِ السَّلامْ

٣

أَبديٌّ وهو حيًّا لم يَزَلْ جلَّ شأنًا وهو مولودٌ أَجَلْ

ساقوهُ حاملاً عود الصليب كي يهونـا
على الجلجلة صُلب وبصلبهِ قد حَيينـا
في صلبهِ صاح لِمَ تركتني الاهي حزينـا
صاح انا عطشان وبعطشهِ قد رَوِينـا
قال يا ابتاه روحي بيدك خذها ضمينـا
روحهُ انحدرت لعيادة آدم أَبينـا
شُقَّ الهيكل عند موتهِ شقاً مَتينـا
آه من كان يُصدّق انّ الإلاه يصير دفينـا

إلاه آلامه يا حزينة ارحمنا

٧٦ : نشر الفصح المسيح (*)

٨ المسيحُ فصحٌ جديد والحيوة الابديّة
هذا حَمَلُ الله الرافع خطايا العالم
استنيري استنيري وتهلّلي يا صهيون
نورُ العالي زاركِ ومجد الربّ اشرق عليكِ
افرحي وتهلّلي يا اورشليم افرحي وتهلّلي يا اورشليم
يا بيعةً نقيّة

٧٥ : ليتنيّة لآلام المسيح (*)

١٥ آه يا مريم قد صار صبرُكِ سُورًا حصينـــا
بالصلاة عرق ابنكِ دمـًا وبــهِ نَقِينـــا
جنودُ الظُّلمة قد ضبطوهُ مكتوفًا مَهُونـــا
دانهُ حانـان وبدينــهِ قـد فُدينـــا
ها قيافا قـد زادهُ كلامـًا هَجينـــا
ووحيدكِ قـد لطمـوهُ ولعنـوهُ يقِينـــا
زورًا شهدوا على مــن حُـرِم المُعينـــا
حسـدوهُ وسلّمُـوهُ شعبـًا لعينـــا
طابت قلوبهم حين قرفوهُ كالمجرمينـــا
يا بيلاطس لِمَ تَتعـوّج وتجـور دِينـــا
كذبَ اليهود وقد ضلّـوا حقـًّا يقينـــا
لمّا أقاموهُ امام هـيرودس مضطهدينـــا
موثوقًا كان ومجاوِدًا ظالمـًا مُبينـــا
ناحت الاشواك عند التكليل صوتًا شجينـــا

ج: آه آلامه : يا حنونة ارحمينا :

يا ميخائيل استلّ سيفك ذاك الملهوب
ايقظ عزمك والحق مولاك وهو مصلوب

— ٢ —

تعال يا موسى وانظر قومك ما يفعلون
بمخلّصهم على الصليب وهم معذّبون
سمّروا يديه ورجليه بالمسامير
وهو ساكت مثل الخروف بلا تذمير

— ٣ —

مريم تبكي بين الجموع وتصيح ويلي
تجري الدموع من الجفون مثل السيل
ابكوا معها ايّها الخطاة ابكوا ذنوبكم
لا تمزّقوا ثيابكم بل قلوبكم

— ٥ —

يا أبي البار في يدك اضع روحي
واموت طوعاً ليتمجّد اسمك بي
مُنحدراً الى العمق القاصي نحو آدم الاب العاصي
والاموات يبتهجون ومن اللحود ينبعثون

— ٦ —

حقاً قاسى في سبب خطايانا
وكابد بحبّهِ وحنوّهِ اوجاعنا
انقذنا بدمهِ وآلامهِ فلنَشْكُرْهُ على جزيل إنعامِهِ
ونسبّح لهُ على الدوام مدى الزمان والاعوام

٧٤ : نثر رابع لآلام المسيح (*)

(نثر ٤١) ١٢

— ١ —

يا جبرائيل كيف لا تعجب كيف لا تغضب
وانت تبصر على الصليب ربّك يُصلَب

٢

الاهــي الاهــي لمــاذا تركتني
وابعدت الخلاص عن ولدك وابليتني
بالسياط جلـدوني ظلمـاً وبالاشواك كللوني جرماً
ما هـذهِ الآلام يا ابتاه ربّ الانـام

٣

مثـل الابـرص والعـين نفـوني
ونحـو المسلـخ كالخروف ساقُـوني
ولم أَفتـح فمي واتكـلّـم وصرتُ معهم كانسان ابكم
يا ابتاه كُـن عوني لانّ اعداءي آذوني

٤

قـد أحـاط بي الاشرارُ الكلبُون
ثـقبـوا يـديَّ ورجليَّ الصالبـون
اقتسمُوا ثيـابي بينهـم وعلى لباسي اقترع ابناهـم
يا ابتاه الصالـح اصفح عنهم وسامح

٦

متروك منسي مهجور كأنهُ أثيم

التلميذ بالجحود والآخر بالتسليم

صاح اذ كان معلّقاً وبهِ رمق يسير

لِمَ تركتني يا ابي مخذولاً حقير

٧

آه قد مات الحبيب آه قد مات يسوع

نوحوا يا اصحابهُ واهموا الدموع

الشمس قد اظلمت وانفتح القبور

وقلوبكم جامدة أشدّ من الصخور

٧٣ : نثر ثالث لآلام المسيح (*)

١

من لا يحزن بقلب جريح متألم

إذ يرى يسوع القدّوس المنعم

شاملهُ الحزن الغامر من شعبهِ ذي القلب الكافر

ما هذهِ الاحوال يا ذا الجود والافضال

٣

قد صلّى في البستان بالحزن والياس
ان شئتَ يا ابتاه فاتعبر ذي الكاس
قاق وخاف وضجر وقلبهُ انفطر
جرى دم في عرقهِ وفي الثرى انحدر

٤

امسكوهُ كذئابٍ تهجم على الحَمَل
كتّفوا يديهِ شدّوهُ بالاسل
لطموهُ في خدّهِ كأحقر العبيد
شهدوا الزّور عليهِ وهو الربُّ المجيد

٥

جلدوهُ بالسياط في الجسم البهي
وهو فخر الملائكة ذو الحسنِ الشهي
كلّلوهُ بالشوك وليس من يُعين
ضربوهُ بالقصبة مثل المجرمين

٧٣ : نثر ثانٍ لآلام المسيح (*)

(٤٢)

(قرار)

ويلي عليك وويلي يسوعُ الحليم
قد زجّتك ذنوبنا في حُزنٍ أليم

١

اسمعوا يا مؤمنين وابكوا بالنحيب
انظروا كيف صار يسوع الحبيب
ظهرهُ قد انحنى وراسهُ مكبوب
وجههُ متغيِّر وبشرهُ مسلوب

٢

جسمهُ مجرَّح وبالدم ملطوخ
جُرحاً على جرحٍ وراسهُ مشدوخ
حَمل الخطايا على ظهرهِ
سكت مثل الخروف في وقت نَحرهِ

هيَّج عليهِ الشيطان اسرابَ الاشرار

— ٢ —

تعال يا جبرائيل صاحبَ الانوار
وانظر عمّانوئيل في ايدي الكفّار
وانت يا ميخائيل صاحب سيف النار
يا رئيس الالوف يا سلطان الصفوف
انظر ربّك مكتوف كيف تقبل العار
ساكت مثل الخروف ذو العزّ والوقار

— ٣ —

يا حنونة نوحي وزيدي النحيب
الى الجلجلة روحي وانظري الحبيب
جسمهُ بالجروح مرفوع على الصليب
ادعي أَباك البار حتى ينظم أَشعار
ويضرب بالقيثار ويشرح الاسرار
اقتسَموا ثيابي وسقوني مرار

في البَلا نادَيْتُ نَدْباً مُبدِعَ الكَونِ الرقيبْ
أَعقَبَ الظُّلمُ انخِذالي واضطرابٌ وبُكا

— ٦ —

يا يسوعُ أَجرِ فينا سَيلَ دمعٍ بانسجامْ
يلتظِ القلبُ بنارٍ شَبَّها حُزنٌ عُظامْ
إذ جرَحناكَ ودُمنا في عُقوقٍ واجتِرامْ
ليتنا طولَ الليالي نَدَماً نَهمي الدِما

٧١ : نثر اول لآلام المسيح (*)

(٤٢)

— ١ —

نوحوا جَمعَ الإِخوانْ وأَذروا الدموعْ
أَبصروا بالديّانْ في أَيدي الجموعْ
شبهَ اللِصِّ والخَوّانْ على الخشبة مرفوعْ
من الثياب عريان ربُّ البحور عطشان
لاجل جنس الانسان احتمل ذا العار

تركوني في انخذالٍ والبلا كبدي ولج
لا صديقٌ لا ولا من أنسبائي من خرج
كي يذودَ العارَ عني ويسلّي المبتلى

— ٣ —

ربطوني بقيودٍ مثلَ أدنى المتهمين
بسياطٍ جلدوني مثلَ شرِّ المجرمين
كلُّ هذا في هواكم كي تكونوا فرحين
فانظروني هل رأيتم مثلَ نحسي في الورى

— ٤ —

رحتُ في البستانِ ليلاً والحشا مني اضطربْ
خفتُ صلّيتُ ضجرتُ ودمٌ مني انسكبْ
قلتُ إنْ شئتَ أربي فادفعنْ عني العطبْ
حزنُ نفسي لا يحاكى بغريقٍ في الطمى

— ٥ —

مدّدوني كخروفٍ سمّروني في الصليبْ
كلُّ عونٍ فرَّ عني مثلَ إنسانٍ غريبْ

٥

كنتَ يوماً تنادي تعالَوْا ... يا ثِقالَ الحمُولِ الكِرابا

تستريحوا بِخفَّةِ نيري ... فتعالَوْا لِأَنفي الصعابا

٦

إنَّ نيرَكَ يا ابنَ الأَعالي ... ذا الصليبُ دليلُ البلايا

طَيِّبٌ في هَواكَ التَعَنّي ... أَعطِنا الحظَّ من ذي الرَّزايا

٧٠ شكوى يسوع في آلامهِ

(رمل ٩) ٨

١

واحبيبي واحبيبي ... ايُّ حالٍ انت فيهْ

مَن سقاكَ الكاسَ مُرًّا ... إبنُ مَن هذا السفيهْ

يا حبيبي أيَّ ذنبٍ ... فيكَ أَلفَوْا او كَريهْ

أَنت مجهودٌ جريحٌ ... قد نأى عنك الشِفا

٢

بنتَ صهيونَ انظُريني ... غارقاً في ذي اللُّجَجْ

٦٩ : نشيد رابع لآلام المسيح

(متدارك ١٩) ٩

(قرار)

١

بالخطايا جلدنا الحبيبْ ورفعناهُ فوقَ الصليبْ
لو بكينا وزدنا النحيبْ آه يا يسوعُ يا يسوعُ اغفرْ لنا

٢

يا يسوعُ الحليمُ المعادَى الكَ مَن ذا أعدَّ العذابا
مَن بشتمٍ مَنالكَ ولطمٍ يا لشرِّ الغلاظِ الرقابا

٣

واهُ واهاً عليكَ ولهاً كيفَ قد خُضتَ بحرَ الشجونِ
كاسَ مُرٍّ شربتَ تماماً أو بكتكَ جميعُ العيونِ

٤

عابرينَ الطريقِ رُوَيداً أنظُروا هل رأيتم أليما
مثلَ هذا قتيلِ الخطايا غادرتهُ البلايا سقيما

(قرار)

يا يسوعُ كيفَ تسمحْ ... ببهاكَ يا حليمْ
بِخطانا أنتَ تُجرحْ ... ليتنا نهمي الدموعْ
فاعفُ عنّا يا يسوعْ ... أعفُ وآغفرِ يا رحيمْ

— ٢ —

لِأَجلِكُم بالشوكِ كلّلوني ... في أَضيقِ السجونِ قد زجُّوني
في الجسمِ بالسياطِ قد جلدوني ... آهًا الى مَن اشتكي أَحواليا
لاجلكم في الخدِّ قد لطموني ... مِثلَ خروفِ مَسْلَخٍ جرُّوني
يا أَيُّها الخطاةُ فارحموني ... دموعكم تسليةٌ لحاليا

— ٣ —

بناتِ اورشليمَ لا تبكينا ... عليَّ فالضنى هنا ليا
أُذكُرْنَ يا نِسوانُ ذاكَ الحينا ... إِذ قد جرحتُنَّ فؤاديا
اولادُكُنَّ كثّروا الأَنينا ... فيَّ وانتُنَّ جراحيا
أُدعونَ كلَّ جارةٍ وأبكينا ... على الخطايا والشرورِ

ويا ارضُ اَفرَغي من ساكنيكِ   لانَّ العدلَ دانَهُ ذو المحالِ

—⊰ ٥ ⊱—

ويا موسى كليمَ الله جدِّدْ   أساطيرَ الشريعةِ بالسؤالِ
ويا هارونُ خبِّرْ عن أناسٍ   رأَوْا كُفْرَ الجميلِ من الجمالِ

—⊰ ٦ ⊱—

أَلا يا رأفةً أَنَّتْ ربّاً   وأَلْهتِ الترابَ ولم تُبالي
دَعي قلبي يذوبُ أسًى ويُسْقَى   بماءِ نِصالكِ العذبِ الزُّلالِ

٦٨ : نشيد ثالث لآلام المسيح

(رجز ١ ورمل : س)

—⊰ ١ ⊱—

يا أيُّها الخطاةُ فارحموني   أَما شبعتم من عذابيا
يكفيكُمُوا ما قد ظلمتموني   أَما ترونَ ما جرى بيا
أَما ترونَ كيفَ كالعيونِ   أَجريتمو منّي الدما يا أرديا
في الجسمِ والحشا طعنتموني   قد ذُقتُ كأساً جافيا

—< ٩ >—

ماتَ العليُّ وكلُّ ما حتِمَ انقضى تَمَّ الفِدا فاستبشِروا وتنعَّموا
لحياتكم قد ماتَ يا أهلَ الشقا فمُقوهُ ولتُنفَ الخطايا عنكُمُ

٦٧ : نشيد ثانٍ لآلام المسيح (*)

(وافر ٣٠) ١٢

—< ١ >—

أذوبُ اذا رأيتُ يسوعَ يوماً يُدانُ كمُجرمٍ بينَ الرجالِ
وأغربُ منهُ عبدٌ حتَّ موتاً على ربِّ الأسافلِ والاعالي

—< ٢ >—

يُتوِّج راسَهُ اكليلُ شوكٍ أسِنَّتُهُ أحدُّ من النِبالِ
وجادَ بذاتهِ كَرَماً وجوداً واينَ الجودُ من هذا النَوالِ

—< ٣ >—

ومُدَّ على الصليبِ بكلِّ شوقٍ يميناً لا تَطولُ الى الشِمالِ
ونكَّس راسَهُ المرفوعَ طَوعاً لأمرِ ابيهِ عن اهلِ الضَلالِ

—< ٤ >—

أياشمسُ ارجعي من حيثُ جئتِ لقد أذِنتْ بمغربكِ الليالي

وتفتّحت منها القبورُ وأخرجت رِمَمَ الرفاتِ فأصبحت تتكلّمُ

— ٤ —

هل يُنكِرَنَّ على البريّةِ حزنَها ولباسُها فيهِ السوادُ الأدهمُ
للهِ مأتمٌ لميْتٍ ماتَ عن آثامِنا وهوَ الذي لا يُؤثَمُ

— ٥ —

هذا هو الربُّ الجليلُ ومَن له الـ أملاكُ والأفلاكُ طرًّا تخدمُ
هذي النهايةُ طابقت تلكَ البدا يةَ وهو طفلٌ في المغارةِ معدِمُ

— ٦ —

ساقوهُ كالحَمَلِ الوديعِ مُحمَّلا لصليبهِ والجسمُ فيهِ مهشَّمُ
وبناتُ اورشليمَ تندبُ حولهُ بتفجّعٍ منهُ الحشاشةُ تُحطَمُ

— ٧ —

يا ناسُ هل وجعًا ترونَ كموجعي يا ذا الخطاةُ ألا ارحموني ارحموا
مِن رغبتي في سعدِكم قد أدركتـ ـني في ذي المصيبةُ والقضاءُ المبرَمُ

— ٨ —

صلبوهُ ما بينَ اللصوصِ كأنهُ وهو البريءُ البرُّ لصٌّ مجرمُ
نادى اباهُ اغفِرْ لهم أبتاهُ ما صنعوهُ بي إذ إنهم لم يعلموا

٥

علّمتكم أحبتي فما رأيتم فافعلوا
تدعونني معلماً لي كلكم يمتثلُ
فإنْ انا صنعتُ ذا فكيف انتم تصنعون
يخدمُ بعضاً بعضكم والكِبْرُ فيكم لا يكون

٦٦ : نشيد اوّل لآلام المسيح (*)

(كامل ٢٨) ١٢

١

أترى نظام الكونِ اوشك يهدمُ ام مَن براهُ للحمام مُسلَّمُ
ما النّهار موشّحاً ثوبَ الدُّجى وضياؤهُ عند الظّهيرةِ مُظلِمُ

٢

وارتجّتِ السَّبعُ الطباق وهالَها امرٌ مَخوفٌ لا يُرامُ فَيُفهَمُ
وتحسّرتْ أملاكها وتحيّرت أفلاكها وتأخّرَ المُتقدِّمُ

٣

والارضُ لمّا زلزلتْ زِلزالَها وتموّجتْ كالبحرِ وهو عرمرمُ

— ٢ —

اتى الى عبيدهِ يذلُّ قُدّامهمْ
وواحداً فواحداً يغسلُ أقدامهُمْ
لما أتى الى الصفا اذهلهُ الامرُ الفريدْ
فغارَ دونَ فِطنةٍ وقال ربي ذا بعيدْ

— ٣ —

لا كان أن تغسلَ لي رجليَّ يا ربَّ الورى
يا من رؤوسُ الأوليا تلثمُ تحتهُ الثرى
فقالَ مولاهُ لهُ يا بطرسُ لا تعصني
ان لم اغسلْ لكَ رجليكَ فلن تتبعني

— ٤ —

فقال بطرسُ ايا ربي أنا كلّي خدمْ
لا تغسلِ الرجلينِ لي بل هامتي مع القدمْ
قال المعلمُ السني كفاكَ غسلُ الأرجلِ
اولم تُطِعني لم تُصِبْ أدنى نصيبٍ من عَلِ

٦

قال لهُ يسوع ايا بطرس
إن لم اغسل لك فمعي لن تجلِس
فقال لهُ يا ربّ انا البائسْ
اغسلْ لي رجليَ والطُفْ بحالي

٧

بعدما فرغ من التغسيل
نشف ارجلهم بالمنديل
وصار لهم الى الهُدى دليل
كي يُخزوا تِيهَ المحتالِ

٨

قال تدعوني انتم معلّمكم وقد غسلتُ اليوم ارجلكم
كذا التواضُعَ علّمتكم الى منتهى كلّ الاجيالِ

٦٥ : غسل ارجل التلاميذ ايضاً

(رجز ٢) ٨

١

اليومَ ربُّ القُدسِ قد اعطى مِثالَ الإتّضاعْ
علّمنا في ايّ شيْ يُرتَقى للارتفاعْ
قامَ كعبدٍ وَهوَ تخشاهُ الجُنودُ في الفَلَكْ
أَحنى رَفيعَ عِزّهِ قدّامَ صيّادي السمكْ

٦٤ : تغسيل ارجل التلاميذ (*)

(نثر) ٧ و ٨ — ١٠ و ١٢

١

يا عليل الروح اسمعني واحمل الاغصان وتبعني
الى الذي قد أتى ليخلّصني ويصلح حالك مع أحوالي

٢

قد ركب جحشاً ابن اتان
ودخل اورشليم وحولهُ الصبيان
سبّحوهُ حاملين الاغصان
اوشعنا لابن الجلالِ

٣

علم انّ الفصح موافيهِ
فصنع وليمة لحواريهِ
كي يرحل عنهم الى ابيهِ
ويقضي كلّ شي بالكمالِ

٤

قام لكي يغسل اقدامهم
وهكذا تنازل قدّامهم
واذ بلغ بطرس مقدامهم
عظم عليهِ ان يراهُ باذلالِ

٥

قال لهُ بطرس ايا مولاي
كيف تُغسل بيدك رجلاي
من جلالك ارتجّت أَعضاي
في جبل تابور العالي

— ٦ —

هَيَّا ٱشتَرُوا خُبزًا وخمرًا مِن سِوى
ثَمَنٍ ولا وَرَقٍ ولا تشكُوا الخَوَى
ثُمَّ ٱستقُوا ماءَ الحياةِ لدى يَنَا
بِيعِ المخلِّصِ فهُوَ اعذَبُ مُستقى

— ٧ —

وكُلُوا مَرِيًّا وٱشرَبوا ثمَّ ٱسكَرُوا
من خمرةٍ إنْ اسكرتْ عقلًا صحا
ذوقوا انظُروا ما أَطيبَ الربَّ الذي
تُعطَوْنَهُ قُوتًا يَقِي شرَّ الرَّدَى

— ٨ —

مَن كان ليسَ لهُ ثيابُ العُرْسِ لا
يقرَبْ فيلبَسَ ثوبَ عارٍ يُزدرَى
فتنظّفوا يا آكليهِ لكونهِ
سِماهُ يهوَى من بطُهرٍ قد سما

— ٣ —

هذي الذبيحةُ عينُ هاتيكَ التي
ذُبحتْ على عُودِ الصليبِ بلا ٱمتِرَا

بل إنَّها تذكارُها ودوامُها
وتعاهدُ ٱستِكرارها طولَ المدَى

— ٤ —

يا حُسنَ مأدبةٍ يَجِلُّ ثناؤُها
ووليمةٍ مُزِنَتْ بلذّاتِ الغذا

فوليمةُ الحَمَلِ الذبيحِ تهيّأتْ
والعِرْسُ داعيةٌ لكلٍّ قد دعَا

— ٥ —

مزَجتْ بكاسٍ خمرَها وتوقّاتْ
تدعو اليها الناسَ في أعلى الذُّرَى

مَن كان عطشانَ الفؤادِ لياتِيَنْ
نحوي ويشربْ خيرَ مشروبٍ صفَا

راقتْ بهِ أَصواتُهم فترنّموا سُبحانَ ربٍّ بالجلالِ يُزانْ

— ٦ —

يا ربِّ هبْ لي أَن افوزَ ببرّهِ فالبِرُّ بِرُّكَ والسوى هذيانْ
حتى اذا وافيتَ نحوي زائرًا يحويكَ منّي مربعٌ وجنانْ

٦٢ : نشيد للقربان المقدَّس (*)

(كامل ٢٨) ١٢

— ١ —

لذبيحةِ الغُفرانِ ينبوعِ الفِدَى
وضحيّةِ القُربانِ ضحوةَ والعِشا
خِرُّوا الى الأَذقانِ يا كُلَّ الورَى
واهدُوا السُّجودَ مع الملائكِ والقُوَى

— ٢ —

هو خُبزُنا اليوميُّ قوتُ حياتِنا
نقتاتُ منهُ بتيهِنا في ذي الفَلا
يا كَرمةً روَّى كرائمَ كَرمِها
دَمُها فأَنبتتِ العَذارى بالروَا

٦٢ : عظمة القربان المقدس (*)

(كامل ٢٨ ١١)

١

هذا هو الجسدُ الإلهيُّ الذي رُفعت بنصرةِ سرِّهِ الصلبانُ
هذا هو المنُّ الذي من ذاقهُ ذاقَ الحيوةَ وزارهُ الرحمانُ

٢

هذا هو الثمرُ الإلهيُّ الذي خضعت لهُ الأثمارُ والاغصانُ
من عودهِ تُجنى الحيوةُ وإنَّما يُنفى به من مسهُ الكفرانُ

٣

هذا هو الحقُّ الإلهيُّ الذي بطلت بهِ الأشباهُ والعنوانُ
وتهدَّمتْ منهُ الضحايا كلُّها حتى تلاشى الدهنُ والقربانُ

٤

يُخشى هنا المولى الإلهُ بعزّهِ وجنودهُ من حولهِ ألوانُ
حسبي أراهُ والملائكُ حولهُ ذا راكعٌ خوفاً وذا حيرانُ

٥

تترغون بشدوِهمْ وهديرِهمْ كالورْقِ تخفقُ فيهِم الأفنانُ

وأَبَنْتَهُ سِرًّا عجيبًا مُنقِذًا للمُومنينَ وصِدقهُ العِرفانُ

— ٥ —

ومنحتناهُ ذخيرةً ننجو بها من عَثْرةٍ يَرمي بها الطُّغيانُ
وبدَتْ شَريعتُنا تحُلُّ رموزَها رَمَزت بهِ عن أَسِّها الأَركانُ

— ٦ —

هٰذا هو الحَمَلُ الذبيحُ عَشِيَّةً وقدِ اضمَحَلَّ بذبحهِ القُربانُ
هٰذا هو القوتُ الذي من دونهِ ذا جائعٌ يومًا وذا عَطشانُ

— ٧ —

مُوسَى أَزالَ بِفِصحهِ عن قومهِ إِسرًا تخُصُّ بِعصرهِ البلدانُ
لٰكنْ يسوعُ بفِصحهِ فتحَ السَما وبهِ تخلَّص مِن رَدًى إِنسانُ

— ٨ —

هٰذا هو السِرُّ الذي فُضِحتْ بهِ الآثامُ واغتسلتْ بهِ الأَدرانُ
وذبيحةٌ سِرِّيَّةٌ ذُبحتْ بها الأَعداءُ والأَضدادُ والأَوثانُ

اسبوع الحاش

١٦ : رسم المسيح للعشاء السرّي (*)

(كامل ٢٨)

— ١ —

يا أيّها المولى يسوعُ ابنُ العلي عن نعتِ حُبّك يعجزُ الانسانُ
أَوَما كفى موتُ الصليبِ لاجلنا فأردتَ ان يُغذى بك الجوعانُ

— ٢ —

فنهضتَ معتضداً وقد برز الهدى من فيك والبركاتُ والرضوانْ
ومنحتنا ارضاكَ في ذاك العشا السرّيّ سرّاً زانهُ الإحسانُ

— ٣ —

لمّا تناولتَ اختياراً معلناً خبزاً وخمراً والرضا بُرهانُ
فشكرتَ مُفتقراً وقدّستَ الذي بيديكَ فأطاعتْ الك الأكوانُ

— ٤ —

وجعلتهُ الك بالحقيقةِ ظاهراً جسداً يُرى ودماً بهِ الغُفرانُ

بغصونٍ وسَعفٍ وباقي الزهورْ
رتّلوا سبّحوا لوليّ النعيمْ

— ٣ —

إذ أتى راكباً ظَهرَ عفوٍ أتانْ
وَهْو يخشاهُ جُندُ السماءِ الحِسانْ
ليس يَستطيعُ وصفَهُ طَلْقُ اللّسانْ
أَلجليلُ ألجميلُ الحكيم الحليمْ

— ٤ —

يا لهم من سعيدينَ مستيسِرينْ
لا نكُنْ ذا النصيبَ السَنيْ خاسرينْ
بسُجُودٍ وشُكرٍ معاً وحَنينْ
فَلنُعِدَّ المديحَ لِمُخزي الجحيمْ

— ٥ —

ولْنقولنَّ اوشعنا يا ربّنا
إنَّ مجدكَ عمَّ الورَى بالهَنا
يا ابنَ داودَ سُبحانَ ذاكَ السّنا
أعطِنا أنْ نحبّكَ حُبّاً قَويمْ

٦٠ : ملاقاة الصبيان المسيح بالسعانين

(متدارك ١٨ ، ١٠)

— ١ —

يا شبابُ انهضوا بغناء رخيمْ
للقاء العلي ربِّ اورشليمْ
هلّلويه لمولى الجلالِ العظيمْ
هلّلويه للملكِ الملوكِ الكريمْ

(قرار)

اوشعنـــا اوشعنـــا ؟

قولوا هلّلويه لإبنِ داودْ   اوشعنا ربُّ الجنـــودْ
لك مجدٌ يا عليُّ   لك حمدٌ يا بهيُّ
اوشعنا ملكُ اسرائيل   صيحوا هلّلويه يسوعُ الجليلْ
بالتبجيـــل والتهليـــل

— ٢ —

إنَّ صبيانَ يعقوبَ جمّاً غفيرْ
اسرعوا لملاقاةِ باري الدهورْ

٥

وأنشَدَ في أعاليها نبيٌّ بحقٍ قد تحقّقهُ انتصارُ
غداً ياتي مَليكُكِ باتضاعٍ وقد ركِبَ الأتانَ لها حِمارُ

٥٩ : نشيد لدخول المسيح الى اورشليم

(متدارك ١١)

١

راحَ صبيانُ آلِ يهودا
حامِلينَ الغضا والورودا
جَذِلينَ وصفُّوا الزُنودا
لِلقاءِ المليكِ الجليلْ

٢

صوتُ أوشعنَ جالَ الفيافي
بلِسانِ الصِغارِ اللطافِ
سبّحوهُ بنُطقِ العفافِ
يا لهُ من مديحٍ جميلْ

٣

التلاميذُ رُسْلُ البشائرْ
بحُبورٍ وشوقِ الخواطِرْ
يَفرِشونَ الثيابَ الطواهِرْ
حيثُ يمشي المليكُ النبيلْ

٤

بنتَ صهيونَ قالَ النبيُّ
إفرحي اليومَ وعدٌ جليُّ
قد اتاكِ العروسُ البهيُّ
راكباً ظهرَ عفوٍ ذليلْ

٥٨ : دخول المسيح الى اورشليم باوشعنا (*)

(وافر ٣٠)

١

لقد وافاكِ يا صهيونُ ربٌّ وتمَّ بوعدهِ القولُ المشارُ
لقد وافاكِ يا صهيونُ ربٌّ علَتْ بقدومهِ الهممُ القِصارُ

٢

شَدَتْ بمديحهِ الاحجارُ لو لم يُغَنِّ بمدحهِ القومُ الخِيارُ
فلاقتهُ بسعفِ النخلِ شوقاً ملائكةٌ واطفالٌ صِغارُ

٣

قدِ أتقدَتْ بنارِ الغيظِ قهراً شيوخهم ذوو الامرِ الكبارُ
وهذي شيمةُ اليهودِ لكنْ ستُبصرُ من يحيقُ بهِ الدمارُ

٤

ففاجأَ رأيَهمْ والذُّلُّ فيهم ولمَّا حلَّ حلَّ الافتخارُ
بزِيَاحٍ سماويٍّ شريفٍ واوشعنا يُرافقُهُ اعتبارُ

٦

اليومَ جُندُ السما قد صار مبتهجاً

والارضُ مسرورةٌ مَعْ كلِّ مسرورِ

شعيا وميخا وكلُّ الأَنبيا نطقوا

حقًّا يقيناً وما في القولِ من زورِ

٧

يعلو مبشِّرُ صهيونٍ على جَبَلٍ

يدعو بصوتٍ جَهيرٍ غيرِ محصورِ

قد جاءَ مَلْكُكِ يا صهيونُ متّضِعاً

بشِبهِ مَلْكٍ قليلِ الحَظِّ محقورِ

٨

داودُ في مثلِ هذا اليومِ منتعِشٌ

بكلِّ ما قالَ في سِفرِ المزاميرِ

أَعدَدتَ مَدْحاً منَ الأَطفالِ في عَجَبٍ

واليومَ نُبْصِرُ تصديقَ التخابيرِ

— ٣ —

نَحمِلُ صليبَ مُنجّينا وخالِقِنا

مطيَّباً بتسابيحٍ وتبخيرِ

وننظُرُ الشعبَ مثلَ الزَّهرِ باكَرَهُ

سَحُّ السَّحابِ فأَضحى خيرَ ممطورِ

— ٤ —

مَعْهم بنودٌ وراياتٌ ملوَّنةٌ

حُمرٌ وصُفرٌ وبيضٌ مثلَ كافورِ

نلقى العروسَ التي قد هيّأت فرحاً

لابنِ العليْ خالقِ الأجنادِ والنورِ

— ٥ —

نتلو عليها ترانيماً مقدّسةً

في طيبِ لحنٍ وترتيلٍ وتزميرِ

طوبى لمن كان في ذا العيدِ مرتقشاً

مستبشراً فرحاً في عَرْصَةِ الطُّورِ

عيد السعانين

٥٧ : مديح لعيد السعانين (*)

(بسيط ٢٥) ١٧

— ١ —

شعبُ المسيحِ بهذا اليومِ مسرورٌ
جئنا نبشِّرُكم بالفصحِ والنورِ
عيدُ السعانينِ قد زادتْ محاسِنُهُ
عن كلِّ عيدٍ أتى في الكُتُبِ مسطورِ

— ٢ —

قوموا جميعَ النصارى وٱنهضُوا فرَحًا
بحَمْلِ أغصانِكم وٱمضُوا الى الطورِ
أفنانَ نخلٍ وزيتونٍ مقدَّسةً
قُضبانَ آسٍ وأورادٍ ومَنشورِ

٨

إذ يخرسُ اللسانْ
ويخفقُ الجنانْ
والأهلُ والخلانْ
كلٌّ لهُ دمعٌ هَمَلْ

٩

ها الجسمُ في الترابِ
ناءٍ عن الأحبابِ
وغارتِ الديدانُ
تقرضهُ بلا مَلَلْ

١٠

ألا انزلنْ قبلَ الذهابْ
الى منازلِ العذابْ
واسمعْ هناكَ الانتحابْ
فذا عقابُ مَن جهلْ

١١

يا للبكاءِ والعويلْ
يا للشقاءِ المستطيلْ
في جوفِ ذاكَ الالتهابْ
والقلبُ يذوي بالخجلْ

١٢

فارجعْ عن الطغيانِ قبلَ انقضا الزمانِ
واطلب رضى الرحمانِ لكي تسرَّ في الأجلْ

٢

لا تفتخر بالمالِ
والمجدِ والمعالي
لا تُسبَ بالجمالِ
وما تَظُنُّهُ جَلَلْ

٣

فَكُلُّها تزولُ
ولِلفَنا تأُولُ
تَزولُ كالخيالِ
وَيلٌ لمن بها ٱنذهَلْ

٤

ها زَهرةُ ٱلشَّبابِ
تَذوي عنِ ٱقترابِ
كالشمسِ لِلغيابِ
مالتْ وبَدْرٍ قد أَفَلْ

٥

ويظهرُ الذُّبولُ
والضَّعْفُ والنحولُ
فالجِسمُ للخَرابِ
لا بُدَّ من أَنْ يُنتقَلْ

٦

يا خيبةَ الآمالِ
عندَ ٱلتِقا الآجالِ
تَبينُ كالمحالِ
كُلُّ الظنونِ والأَمَلْ

٧

ثُمَّ يُرَى ذليلا
ما خِلتَهُ جَليلا
والعِلمُ كالضَلالِ
لمن على العلمِ اتَّكَلْ

٥

أَتُرْكْ وَسَاوِسَكَ التي شغلت فؤادك تسترح
أَهملتَ نُصحَ مُوَبِّخٍ اذ لم تُرِدْ أَنْ تنتصِح

٦

ورأَيتَ نارَ جهنَّمٍ وشرورها لا تنفسِح
ونعيمَ رَبٍّ مُنعِمٍ خيراتُهُ لا تنتزِح

٧

يا ربُّ فاقبَلْ توبتي قبل الحِسابِ فأَفتضِح
لمَّا تقومُ مُناقِشاً والسِرُّ عِندَك يتَّضِح

٥٦ : تنبيه الخاطئ وحثُّهُ على الرجوع (*)

(للاحد الخامس من الصوم) ٨

(رجز ٢)

١

استيقظَنْ يا نائمُ يا من رَقادُهُ العالَمْ
ما هٰذهِ المآثمُ قُم وانتبِهْ وتُب تنَلْ

٥٥ : حثّ الخاطئ على التوبة (*)

(للاحد الرابع من الصوم) ٩

(كامل ٣٩)

— ١ —

يا عُمْرُ مالكَ غافلًا وثناكَ اسودُ منكلِحْ
حتّامَ في لَيْلِ الأَسى وجوادُ عَزْمِكَ ينطرِحْ

— ٢ —

يا عُمْرُ قُمْ حتّى متى عن بابِ رَبِّكَ تنتزِحْ
فَتَلَافَ وأحذَرْ سيرةً قد كِدتَ فيها تفتضِحْ

— ٣ —

يكفيكَ تُبْ عن عادةٍ قد خِلتَ فيها أنْ تَصِحْ
إندَمْ وجِدَّ بتوبةٍ وأهمِلْ دموعًا تنسفِحْ

— ٤ —

وأعلم بأَنَّ الموتَ قد وافاكَ يومًا ينتطِحْ
خَفَقَتْ عليك بُنُودُهُ من تحتِها كم مُنجرِحْ

٥٤ : تكرّه التائب من الخطيئة

(للاحد الثالث من الصوم)

(متقارب ١٤)

١

إلاهي رجائي اليك التجائي علمتَ شقائي فكن لي حنونْ

٢

عيوبي كبيرهْ جروحي غزيرهْ ذنوبي كثيرهْ وما لي سكونْ

٣

تركتُ الوصايا ركبتُ الخطايا أثرتُ البرايا فمَن لي يصونْ

٤

بحقّ الحبيبِ قتيلِ الصليبِ أعِدّ لي نصيبي نصيبَ البنينْ

٥

أذِقني السرورا لِأبكي الغرورا وأبقى حذورا شِراكَ اللعينْ

٦

وكُن لي مُعينا على الهالكينا فأضحي امينا اذا ما تدينْ

٥٢ : اعتراف الخاطئ

(للاحد الثاني من الصوم) ٨

(رمل ١١)

١

يا الاهي آرحم شقائي
وآستجِب مني دُعائي
وانتشِلْني من بلاءي
ليس لي من غيركا

٢

في الخطايا قد غرقتُ
كلَّ شرٍ قد فعلتُ
في المعاصي قد ضلَلْتُ
بآحتقاري عِزَّكا

٣

مُهجتي ضاقتْ بصَدري
حيثُ قد اتلَفتُ عُمري
ليتني مُتُّ بِصِغْري
قبلما أسخطتُكا

٤

يا يسوعُ آنظُر دموعي
واعطِفَنْ نحوَ خُشوعي
وآهدِني طُرْقَ الرجوعِ
كي أرى نِعمتَكا

— ٨ —

إفتَح فَمي أُنشِدْ لك الاغاني وأَطلِقْ مدحاتِك في لساني
اذ لم تَشَأْ ذبائحَ القُربانِ بل رُمتَ قلبًا ذَلَّ بانسِحاقٍ

٥٢ : استعطاف الله

(للاحد الاول من الصوم الكبير)

(نثر ٤٠)

— ١ —

يا ربُّ ارحمنا نحنُ البائسين ها قد رجعنا اليكَ تائبين
انظر شقانا واشفق علينا وأْمُرْ ان ياتي عونك الينا

— ٢ —

نحنُ ماسورون بقيود الخطا كسّرِ القيود واطلقِ الخطى
انت ابونا الاه الرحمة ما لنا غيرك يا بحر النعمة

— ٣ —

ضَلَلْنا منك راعينا يسوع فأنشُدْ غنمك واهدِنا الرجوع
يا ربّ ثبّتنا في حظّ البنين كي نسمع صوتك عن جنب اليمين

— ٣ —

بَرٌّ وعدلٌ انت رَبّي في قَضاكْ   ناموسُكَ الحلوُ ولا حقَّ سِواكْ
جَلالُكَ القَديمُ ما فيهِ اشتراكْ   فالويلُ لي من سيّءِ القضاء

— ٤ —

آهًا عليَّ إنَّ أصلي بالدنسْ   من بطنِ أُمّي صرتُ عبدًا للرَّجَسْ
قد ولدتني والخطا نفسي التبسْ   رَبّي ارْحَمْ عبدًا مُسيئًا نائي

— ٥ —

رُشَّ عليَّ الزوفَ واجعلني طَهِرْ   وغسِّلَنْ حَشاشتي من الوَضَرْ
أَشبِعْ فُؤادي من نعيمٍ وحَبَرْ   فتجذلَ العِظامُ في شَقائي

— ٦ —

لا تنظُرنْ يا ربِّ في مَآثمي   عَنّي امحُها بكثرةِ المراحمِ
جَدِّدْ حَشايَ بجَنانٍ سالمِ   ورَبِّني بروحِ الاهتداء

— ٧ —

لا تطرَحنّي من أمامِ وجهِكا   وتحرمنّي من سُروري روحِكا
الكي أُعلِّمَ الخطاةَ حقَّكا   فنجّني رَبّي من الدِماء

— ٨ —

دمك يا يسوع يستر عيوبي
ويردّ حسني بمحو ذنوبي
فاقبلني بحضنك وردّني الى ابيك
واجعلني اموت قبلما أعصيك

٥١ : استغفار الخاطئ لله (*)

(مزمور ٥١)

(رجز ١)

— ١ —

إرحمني اللهمَّ يا ذا الكرمِ وأمنُن على عبدٍ ضعيفٍ مُعدمِ
مني أغسلَنْ جدًّا جميع المأثمِ وطهرَنْ نفسي من الخطاء

— ٢ —

لأنني بمعصياتي عالمُ ودائماً شرّي امامي قائمُ
اليكَ اذنبتُ وانتَ الراحمُ اجرمتُ قُدّامكَ في إغوائي

والآن في زيك تشبه الجديان

٥

ظهرك انحنى من البلايا
اذ اتلفت عُمرك حَول الخطايا
قلبك مضطرب وراحة ليس لك
دودة الضمير تقلق ببالك

٦

ويلك واويلك قد مضى الزمان
قُم وارجع وابكِ في باب الرحمان
يا رب اخطاتُ في السما وقدّامك
صرتُ محروماً وفقدتُ إنعامك

٧

اقبلني يا ربّ مع عبيد عبيدك
واغفر خطاياي بحقّ وحيدك
لستُ استاهل ان أُدعى بأبنك
فاعطف على ذُلّي وامدُدْني بعونك

ما هذي الغفلات ما هذا الطغيان
الربّ يناديك فقُم يا كسلان

٢

يقرع في بابك فاديك الجليل
قُم واستقبلهُ واسمع ما يقول
يكفيك يا انسان ارجع قبل الموت
انظر وتأمّل وأَصغِ للصوت

٣

يوم الربّ قريب غداً يوافيك
اما تسمع البوق يصيح ويناديك
قد دنا الزمان جاء يوم الحساب
ايَّ جواب تعطي حين يُقرا الكتاب

٤

ويلك واويلك ايها التعيس
اذا صاح بوجهك مولاك القدّيس
كنتَ كالخروف مسرورًا فرحان

— ٤ —

ايُّ نفعٍ في همومٍ مُجهِداتٍ ورِضى اللهِ قصا كلَّ المَدَى
ايُّ ربحٍ من ثراءٍ ونعيمٍ وتُزَجَّ النفسُ في جوفِ الرَّدى

— ٥ —

قد اتى إبَانُ غُفرانِ الخطايا مَعَ عَفوٍ وسَماحٍ ونَدَى
ها يسوعٌ شَقَّ ينبوعَ حَشاهُ فجرى ماءٌ لذيذٌ مَوردًا

— ٦ —

فأسرِعوا يا من تمتّعتمْ بعَيشٍ فيهِ طِبتم وغَدَا للروحِ دا
إقطعوا عن ذوقِكم لذّاتِ دُنيا واستلذّوا بهَنيئاتِ الفِدا

٥٠ : نداء الله للخاطىء (*)

(هلال الصوم)

(نثر ٤٠)

— ١ —

انهض يا نائم من بين الاموات
وقم وانتفض من هذا السبات

الصوم الكبير

٤٩ : وجوب الاهتمام بخلاص النفس

(للاحد الذي قبل هلال الصوم)

(رمل ٦)

— ١ —

قد أَتى صومُ المسيح المتعالي يا مسيحيين فأَصغَوْا للنِدا
أَقبلَ المنذِرُ كي يُوقِظَ قوماً نُوَّماً قد جنَّهم ليلُ الردَى

— ٢ —

كم شهورٍ وشهورٍ قد قضَينا بخطايا ومَعاصٍ وسَدَى
كم ذُنوبٍ وشرورٍ صدرتْ مِنّا بها تَمَّ سُرورٌ للعِدَى

— ٣ —

عُمرُنا أُتلِف في سعْيٍ ذميمٍ خِدمةً للجسمِ اذ يبلى غَدَا
والي مَ الدَّوْرُ لا ياتي لنفسٍ أَوَليست هي اولى بالهُدَى

٦

يا ليتني اجلس تحت رجليْ يسوع
لمّا كان يعلّم واسمع كلامهُ المسموع
يا ليتني حاضر لمّا قسَّم خُبزا
فيناولني لُقمة من هاتيك الأَجزا

٧

أَروح الى العلّيّة حيث رسم القُربان
واجلس باحترام لآخُذ لي غُفران
أَصعد الى الجلجلة وارى يسوع مصلوب
وأَقِف مع مريم والتلميذ المحبوب

٨

أَروح الى البستان مع زُمرة النسوان
وارى يسوع حيًّا واسجد لهُ فرحان
يسوع أَكتُبْ اسمي في صَفحة الحياة
حتّى اسبّح اسمك في ساحة النجاة

واسجد مع المجوس لعزّك وجلالك

٣

ليتني قعدتُ الى جانب امّك
وانغامها سمعتُ وهي تهادي لك
ليتني ارى البتول اذ تحفظ الكلام
واسمع كيف كانت تناديهُ بالتمام

٤

ليتني رايتُ يسوع لمّا كان صبيًّا
بحلمهِ وطاعتهِ عند يوسف خفيًّا
ليتني ادخل الهيكل أرى يسوع جالس
يجادل العلماء وهو للبهاء لابس

٥

امضي الى البرّيّة وابصر يسوع صائم
يكسر سهام ابليس بقولهِ الحازم
أجول مع المسيح في بلاد اليهوديّة
اذ كان يبشّر الناس بالحيوة الابديّة

٧

إنّي جَلوتُ بحبّكَ ٱلـــقلبَ الذي هو أصدأ
ولقد خبأتُك في فؤا دٍ لم يزَلْ بك يَهْجَأُ

٤٨ : التشوّق الى زمان المسيح (*)

(للاحد السابع بعد عيد الميلاد)

(نثر)

١

يحلو يا ابن البتول ذكرك انوادي
ووصف النَدَى الذي عَطَّر كلَّ نادِي
طوبى لمن رآك لمَّا كنتَ في الارض
وهو يتباهى بحُسنك ويسمع منك الفرضْ

٢

ليتني مع الرعاة اسمعُ البِشارهْ
واسرع معهم بالفرح ازور المغارهْ
ليتني في بيت لحم أَنعم في جمالك

— ٢ —

الآ لأَنّي ناكثٌ عهدًا وأَنك ترْتَأُ
يا عُمدتي في شِدّتي ناري بنورك تُطفأُ

— ٣ —

إنّي ببابك قائمٌ عَبدًا رقيقًا يخدأُ
يا مَوْرِدَ الظامي الذي بِسواك كلٌّ يظمأُ

— ٤ —

كيفَ السلُوُّ ومهجتي في نار حُبّك تخلأُ
كيفَ البِعادُ وعَبرتي هيهاتَ بعدك ترْقَأُ

— ٥ —

خذ يا يسوعُ حَشاشتي هل انت فيها تَبتَأُ
يا بحرَ فضلٍ زاخرٍ والكونُ منهُ يُملأُ

— ٦ —

لا يفتأُ القلبُ الشجيُّ مؤمِّلًا لا يَفتَأُ
حقًّا ولو كان العدُوُّ عليَّ يومًا يهزأُ

٣

وكسوتنا ثوبَ المَبَرّةِ عاجلًا
اذ شَفَّنا التسويفُ غيرَ مُسَوَّفِ
وبكَ أئتلفْنا مُنذُ جرَّدتَ الردى
فأَقمتَ بالتجريد خيرَ مؤَلَّفِ

٤

ومحَوْتَ آثارَ الضَّلالةِ بالهُدَى
ورفأْتَ ما لولا رِفاؤُكَ ما رُفي
فلك الثَّناء يضوعُ عَرْفُ شميمهِ
من كلِّ هاتفةٍ وما لم يهتِفِ

٤٧ : مناجاة يسوع (*)

(للاحد السادس بعد عيد الميلاد)

(كامل ٢٩)

١

حَتَّامَ في ليلِ الأَسى حَيْرانُ ممَّا يَطْرَأُ
وَعلامَ إِنّي مُخطِئٌ وعلامَ إِنَّكَ تَجنَأُ

٥

غِبطتي بل سعادتي هِيَ أنّي عبدُ رِقٍ منك الرِضى أستميحُ
أَحمَدُ اللهَ قد عَرفتُ بَن آمنتُ والحقُّ واضحٌ وصريحُ

٤٦ : احسان المسيح الى البشر (*)

(للاحد الخامس بعد عيد الميلاد)

(كامل ٢٨)

١

يا من بهِ شَرَفاً تسنَّمنا العُلى
اذ حازها بتواضعٍ لم يُوصَفِ
ثقّفتَ أَخلاقَ الورى بمُثقّفٍ
البِرِّ الذي قد فاقَ كلَّ مثقِّفِ

٢

وجدعتَ عِرنينَ التشامُخِ خافضاً
بعلا اتضاعك قَدرَ كلِّ تصلُّفِ
ومنحتَنا الزُلفى الى عَدنَ التي
بالعَدلِ قِدماً آدمٌ منها نُفي

٤٥: يسوع راحة نفس المؤمن وسلوُّها (*)

(للاحد الرابع بعد عيد الميلاد)

(خفيف ٣٢)

١

ليس لي راحةٌ بها أستريحُ في حياتي الآ يسوعُ المسيحُ
عِزّتي في مَذلّتي وعَزائي في بَلائي فليسَ عنهُ جنوحُ

٢

لِفُؤادي مَسرّةٌ ولعقلي عندَ حُزني وشِدّتي تفريحُ
هل يُرَى لي بمن سِواهُ سكونٌ يا الاهي مَن ذا سِواكَ يُريحُ

٣

انت روحُ الوجودِ إنّ لك الكو نَ ينادي ممجِّدًا ويَصيحُ
كلُّ شيءٍ في عالَمِ الحِسِّ والعقـ ـلِ لِسانٌ يثني عليكَ فصيحُ

٤

قد تدلّيتَ من سمائك حتى غمَرَ الناسَ فضلُكَ الممنوحُ
قمتَ للناسِ مُرشِدًا وطبيبًا فشُفي قلبُ آدمَ المجروحُ

—« ٣ »—

فِي سَوادِ الدُّجى من عُذَيراءَ جا هل يُطيقُ الحِجى ان يَعي ذا الأَرَبْ

—« ٤ »—

مِذوَدٌ قدحواه كأَخَسِّ العُفاهْ حطَّ شانَ علاهْ لِنُصيبَ الرُّتَبْ

—« ٥ »—

إِذهَلوا يا عِظامْ إِدهَشوا يا كِرامْ انّ حقَّ المَقامْ لطريحِ التُّرَبْ

—« ٦ »—

يا رُعاةُ اعجَلوا فَرَحًا بجِاوا مُنقِذًا يُبطِلُ داعياتِ الغَضَبْ

—« ٧ »—

يا هَنا يا هَنا قد أَصبنا المُنى طابَ صوتُ الغِنا والثَّنا والطَّرَبْ

—« ٨ »—

لك حَمدٌ جديدْ يا رضيعًا فريدْ مع أَبيك المجيدْ والمبيدِ الكُرَبْ

إِسمُ ٱبنِ مَرْيَمَ في كلِّ البلادْ
شاعَ ورايتُهُ في كلِّ نادْ

٦

قد صحَّ قولُ النبيِّ ٱسألنيا
أجعلْكَ للخلقِ طُرًّا مُغنيا
فَٱملِكْ اذًا يا يسوعُ ٱملِكْ بنا
وأَعطِنا المُلكَ في دارِ الهنا

٤٤ : نشيد ثالث لتجسّد المسيح

(للاحد الثالث بعد عيد الميلاد)

(متدارك ٢٠)

١

زارَنا كوكبٌ قطُّ لا يغرُبُ وبهِ تذهبُ ظُلمةٌ ورِيَبْ

٢

ظَهرَ المُصطَفَى فالظليلُ ٱختفى والعتيقُ ٱنتفى والعليلُ ٱنتصبْ

من حِضنِ رَبِّ السماواتِ انبعثْ
الى صَعاليكَ مَرآهم رِثَثْ

— ٣ —

كان الخطاءُ قد استعلاهُمُو
حتّى عَصَوا ونَسُوا مولاهُمُو
شمسُ الحياةِ بَدَتْ بينَ الورى
فالساكنونَ الدُّجى شاموا الضيا

— ٤ —

اذ كان يرعاهُمُ الموتُ الشنيعْ
حَيُوا بشمِّ نسيمِ من يسوعْ
فهلِّلوا سبِّحوا واستبشروا
ومجّدوا وافرحوا ثُمَّ اشكُروا

— ٥ —

كلُّ الأنامِ غدَا تحت العَلَمْ
لابنِ الالاهِ العلي مَلِكِ الأُمَمْ

٩

قد انخرق حاك العرق

لمّا برق موتي الرجا

١٠

ها قد ذهب يوم الغضب

معهُ انسحب ذيلُ الدجى

٤٣ : نشيد ثانٍ لتجسّد المسيح

(للاحد الثاني بعد عيد الميلاد)

(بسيط ٢٦)

١

يا خابطينَ افتحوا أبصارَكم

قد زارَ نورُ الهُدَى أقطارَكم

وافاكُمُ اليومَ بدرٌ مُبهِجٌ

بهِ العَمَى من حِماكم يُخرَجُ

٢

قد لاحَ إشراقُهُ منذُ الأزلْ

وكانَ يوماً خفيّاً فانسدَلْ

٤٢ : نشيد اوّل لتجسّد المسيح

(للاحد الاوّل بعد عيد الميلاد)

(رجز ٢٥)

١

ذا يومُ عيدْ صافٍ سعيدْ
يومٌ جديدْ لا مثلَ لهْ

٢

ابنُ الإلاهْ حطَّ علاهْ
فكَّ الخطاهْ من الوَلهْ

٣

لمّا نظرْ أنَّ البشرْ
قد انكسرْ تحتَ العِدَى

٤

جانا فقيرْ رثّاً حقيرْ
حتّى يصيرْ عنّا فِدَى

٥

كلُّ السعدْ معهُ وردْ
لمّا ولدْ على الوديمْ

٦

راحَ الظلامْ مضى السُّقامْ
بمن أقامْ ميتاً قديمْ

٧

أومضَ نورْ لاحَ سُرورْ
حتّى القبورْ فيها لميعْ

٨

يا نائحينْ كُفّوا الانينْ
قد جاءَ حينْ مَسْحِ الدموعْ

— ٣ —

جئتَ لتُهدِيَ الحَمامْ
وانتَ خالقُ الأَنامْ
بل جئتَ كالشاةِ تُقامْ
ضحيَّةَ الحُبِّ الأَتمّ

— ٤ —

شمعونُ يا حبرَ الفَخارْ
كَفاكَ هذا الانتظارْ
بُشراكَ في هذا النهارْ
قد جاء مولاكَ فقُمْ

— ٥ —

قُمِ اقتبِلْ مالكَ السَّنا
أُسجُد لهُ وانشُدْ ثَنا
أُشكُرْهُ إذ نِلتَ المُنى
هذا مسيحُ ربِّكُمْ

— ٦ —

الآنَ أَطلِقْ عبدَكا
أوفِ لهُ بوعدِكا
ها قد رأيتُ مجدَكا
وصِدقُ ما قُلتَ يَتِمّ

— ٧ —

إستَعلَنَ النورُ الأَتمّ
واستصبحتْ بهِ الأُمَمْ
مجدٌ وسيمٌ وكَرَمْ
لشعبِ يعقوبَ يَعُمّ

١١

نَعَمْ نُقِرُّ يا يسوعْ
أَنكَ فادينا الشفيعْ
حطيتَ عِزَّكَ الرفيعْ
لتنشلنا من الحماهْ

١٢

قد ارتدينا جسمكا
لما اعتمدنا باسمكا
وفخرنا بوسمكا
يومض في أعلى الجباهْ

١٣

فاجعل اذاً أن لا نحيدْ عن ذا لوائك المجيدْ
حتى نرى اليومَ السعيدْ في جنةِ الخلدِ ثراهْ

٤١ : دخول المسيح الى الهيكل

(رجز ٢)

١

انفتحن يا هيكلُ
وارحب لطفلٍ يُقبلُ
اليكَ وهوَ يُحملُ
بحجرِ أمٍ ايِّ أمْ

٢

اهلاً وسهلاً يا رضيعْ
كلٌّ لهُ يعنو وضيعْ
يا من لهُ عرشٌ رفيعْ
عندَ أبيهِ مُتَّسمْ

٥

أُرْدُنُّ مـا لـكَ هربتْ
طوباكَ اذ قد اصطحبتْ
مثلَ الخذيلِ واضطربتْ
مَن يُؤنِسُ الصاديْ طِلاهْ

٦

طوبى لـكَ ابنَ العـاقِرِ
اذ حـلّ روحُ القـادرِ
عـلى الخروفِ الطاهـرِ
وقـد دنوتَ مـن عـلاهْ

٧

هذي حمامـةُ السّـلامْ
حامـت تُرِفُّ بانتظـامْ
حلّت على راعي الأنـامْ
تشهـدُ أنّـهُ الإلاهْ

٨

صهْ يا ورَى إنّ العظـيمْ
من عَرشِ مجدهِ الفخـيمْ
يُوصي على ابنهِ الكريمْ
لكي تفـوزوا بالنَجـاهْ

٩

صاحَ العَلي المولى الرقيبْ
هـذا هو ابـنيَ الحبيـبْ
بـهِ سُـرِرتُ فالمُجيـبْ
انا لمـن يرجـو نـداهْ

١٠

ذا كِلمتي بكرُ الازلْ
صـورةُ حُـبّيَ الأَجـلْ
لولاهُ ما عـادَ الأَمـلْ
في كلّ مَيْتٍ للحيـاهْ

وقفت مياهُ البحرِ لمّا ابصرت
في الناسِ مُبدِعَها بذاك المَوْقِفِ

٤٠ : عماذ المسيح ايضاً

(رجز ٢)

١

اليومَ خالقُ الجَلَدْ
ذو العزّةِ العالي الصَمَدْ
في نهرِ أُرْدُنَّ اعتمَدْ
كأنّهُ أخو الخُطاهْ

٢

ارتجّتِ الأفلاكُ
واحتارتِ الأملاكُ
لمّا رُؤِيْ المَلاّكْ
بعُريَةٍ وَسْطَ المياهْ

٣

يا بيعةَ قومي وازدهي
بذا عروسِكِ البهي
حبيبِ قلبِكِ الشهي
تبصَّري شيئي سَناهْ

٤

في النهرِ قد خاضَ العلي
وغاصَ كي تغتسلي
من عيبِ دونس المَغسلِ
وينجلي فيكِ بهاهْ

وأنسابَ ما بينَ الخُطاةِ كخاطئٍ
مما يُعَدُّ لتوبةٍ لم يَعْتَفِ

— ٤ —

مُذ شامَ يوحنَّا النذيرُ بأنَّهُ
وافاهُ مُكتتماً كمَن لم يُعرَفِ
نادى بإيماءِ الأَصابعِ مُعلناً
بسماعِ شَعْبٍ ذي فُؤادٍ أَغلَفِ

— ٥ —

هذا هو الحَمَلُ الكريمُ الرافعُ الـ
أوزارَ قاطبةً أَتى عنها يَفي
هذا عَنيتُ بأنَّهُ بعدي يجيءُ
وأَنَّهُ ما زالَ قبلي اذ خَفي

— ٦ —

مَن لستُ حقّاً مستحقّاً حلَّ شِسعِ
حِذائهِ بل إنَّ فيهِ تشرُّفي

٣٩ : عماذ المسيح (*)

(كامل ٢٨)

١

اليومَ ضاءَت لمحةُ السِرِّ الخفي
جهرًا وضاعت نفحةُ البِرِّ الحفي
اليومَ قد ظهرَ الإلهُ لعبدِهِ
لنوالِ صِبغتهِ ولم يستنكِفِ

٢

اليومَ صوتُ الآبِ اعلن أنَّ ذا
مَن قد سُرِرتُ بهِ وهٰذا ابني الصَّفي
والروح حلَّ عليهِ مُنهبطًا بِنَو م
عِ حمامةٍ بيضاءَ ذاتِ ترفرُفِ

٣

خلعَ المسيحُ وِشاحهُ بينَ المَلا
يَبغي العماذَ كتائبِ متنظِّفِ

٢

اليومَ وافانا المسيحْ
فيا لهُ عيدًا صبيحْ
فلْنُنشِدِ الشعرَ الفصيحْ
لربِّنا بين المَلا

٣

كلُّ الوجوهِ ترتقشْ
كلُّ القُلوبِ تندهشْ
بحُبِّهِ وتنتعشْ
من هاهنا الى السما

٤

لقد مضى ليلُ الخَجلْ
ومُزِّقت سُحبُ الوَجلْ
قد أَشرَقَ النورُ الأَجلْ
بهِ الجَلا لابنِ الدُّجى

٥

تعالَ آدمُ القديمْ
انهض وخلِّ ذا الرميمْ
وأبصرْ بمولاكَ الرحيمْ
كفاكَ ما ذقتَ البِلَى

٦

حوَّاءُ بُشراكِ اسمعي
كُفِّي سُيولَ الأدمُعِ
جاءَ الخلاصُ فاسجَعي
إِرمِي نِقابَ المختزَى

٧

يا مومنينَ هَلِّلوا
وسبِّحوا ورتِّلوا
وعظِّموا وبجِّلُوا
لذِكرِ موسمِ الفِدا

— ٦ —

وزهورُكِ الفيحاءُ تَنشرُ عَرفَها
وتَميسُ تِيهاً بالقِوامِ الأَهيفِ
إذ في بواديكِ بدا مستانِفاً
ربٌّ قديمٌ ليس بالمستانفِ

— ٧ —

وافى ليرحَضَ إثمَ آدمَ مُوفِياً
أوفى الوفاء ووعدهُ لم يُخلِفِ
يا عِترةَ الجدِّ القديمِ دَعي البُكا
كُفِّي عن النوحِ المبرِّحِ وانكفي

٣٨ : تبشير بنور المسيح

(رجز ٢) ٨

— ١ —

استبشِروا بني البشرْ وشيِّعوا صدقَ الخبرْ
بحُسنِ صوتٍ وحبرْ في كلِّ اقطارِ الورى

٣

لمّا رآهُ ابنُ العواقرِ لاحَ في
ارضِ العَنا لم ينقطعْ من مهتَفِ
هذا خروفُ اللهِ يحمِلُ وزرَنا
وبنحرهِ كُلُّ الأسى عنَّا نُفِي

٤

يا ارضَ زابُلونَ بُشراكِ افرحي
يا ارضَ نفتاليمَ نادِي واهتفي
بَرّيَّةَ الأُرْدُنِّ سَقْيًا فاجذَلي
وبصوتِ داعي البُشرِ سمعَكِ شنِّفي

٥

ولْتبتهِجْ شَجَرُ الغَوابِ اذا النَّدَى
روَّى الصَّدَى واخضلَّ كلُّ مُجفَّفِ
ورياضُكِ الغَنَّاءُ تزهو سُوسَنًا
٥ والآسُ يأْسو كلَّ قلبٍ مُدْنِفِ

عيد الدنح

٣٧ : عيد الدنح اي ظهور المسيح (*)

(كامل ٢٨)

١

ظَهَرَ الإِلاهُ فكُلُّ وادٍ يمتلي
وتدينُ أَتلاعُ النُّهى المتصلِّفِ
ظَهَرَ الإِلاهُ فيا نجومُ تَستَّري
من هولِ عِزّتهِ ويا شمسُ اختفي

٢

ظَهَرَ الإِلاهُ فيا بسيطةُ زَلزِلي
فَرَقًا ويا كلَّ السماواتِ ارجفي
من بيتِ لحمٍ ضاء بَدرًا كاملًا
يُخزي البُدورَ ونورُهُ لم يُخسَفِ

٤

العارُ لِلبرِّ اشتمل
هذا لاجلنا احتمل
عنَّا رمى سِترَ الخجل
يا حبَّذا هذا الخبرْ

٥

يا نُقَطَ الدمِ الثمين
أطلي بهِ قلبي المهين
مَن لي برَشفِ ذا المعين
يا حبَّذا هذا الخبرْ

٦

قد سُمِّي اليومَ يسوع
مَن قد فدى كُلَّ الجُموع
اسمٌ هَنَا منهُ يضوع
يا حبَّذا هذا الخبرْ

٧

حَبِّبْ لقلبي ذا السُّمَي
واجعلهُ لي ألذَّ شي
ادعو بهِ ما دمتُ حي
يا حبَّذا هذا الخبر

٥

أيُّها المؤمنُ حقّاً انتَ بالروحِ حميمْ
أيُّها المؤمنُ حقّاً انتَ للهِ حميمْ
بِسِواهُ خابَ يوماً مَن يصلّي ويصومْ
يا مسيحيّاً تذكَّرْ فيكَ برهانٌ قويمْ

٣٦ : ختانة المسيح ايضاً (*)

(رجز ٢) ٨

١

يا حبّذا هذا الخبرْ
اليومَ منقذُ البشرْ
بأسمِ يسوعَ أشتهرْ
يا حبّذا هذا الخبرْ

٢

طِفلاً ذليلاً قد وُلدْ
ومن رُعاة قد عُبِدْ
واليومَ في ذلِّ مُهدْ
يا حبّذا هذا الخبرْ

٣

بكى لِرقّةِ الجَنانْ
واليومَ سِكّينُ الخِتانْ
آذتهُ ليلةَ الثمانْ
يا حبّذا هذا الخبرْ

٢

مُنذُ إبراهيمَ حتّى جاءنا مُوسى الكليمْ
من خِتانٍ في ثمانٍ مَنْ تعدّاها ذميمْ
خُتِنَ الربُّ كعبدٍ جِسمُهُ فيهِ كُلُومْ
ودُعيْ فيهِ يسوعاً صَدَقَ اللهُ العظيمْ

٣

تنمحي عنّا الخطايا بِدواهُ والهُمُومْ
يُنقِذُ الجاني ويُحيي مَن اتى وَهوَ أثيمْ
فالخِتانُ التامُّ للناسوتِ عِنوانٌ أَليمْ
من عَذابٍ وصليبٍ ثُمَّ موتٍ ويقومْ

٤

فبِهِ زالَ خِتانٌ وبهِ تمَّ الرسومْ
وأَتانا بعمّاذٍ عن ختانٍ ووُسومْ
مُلكُهُ مُلكُ نعيمٍ وبهِ ذُلَّ الجحيمْ
ايُّها المؤمِنُ حقّاً انتَ بالماءِ حَميمْ

٦ — ٧

قد تقضى يا الاهي ربِ برأ حولَنا ذا
كُلُّ عمري بالملاهي وبهِ امتحنا معاذا
تائهاً عِشتُ وساهي ومن النحسِ مَلاذا
عن وصايـاكَ أحيد بالتقا حظٍ سعيد

٨

إنْ قضيناهُ تَمامَا ذلكَ الفضلُ دوامَا
واذا ذُقنا الحِمامَا فاجعلِ الفَوتَ مجيد

٣٥ : ختانة المسيح (*)

(رمل ٩)

١

وَرَدَ اللهُ الرحيمْ وَهوَ بالسِرِّ عليمْ
مِن سَماهُ برِضاهُ ما خلا منهُ النعيمْ
وتراءى بشرياً ولهُ الجسمُ اديمْ
وأتى الناموسَ طوعاً ولذا المعنى رُسُومْ

٢٤ : راس السنة

(رمل ١١)

١

يـا الاهـاً أزليـاً
مالِكَ الكونِ العَلِيـاً
انَّكَ تُهـدِي حافليـاً
مَدْخَلَ العامِ الجديـدْ

٢

كلُّ ما في الكونِ يُخبِرْ
ولنا بالجهـرِ يُشهِرْ
أنّك الضابطُ أشهُـرْ
وسنيـــناً وأُبـــودْ

٣

ويلَنا كيـفَ قضينـا
زمنـاً مـرَّ علينـا
بهِ احسنـتَ الينـا
كُلُّهُ راحَ فقيـدْ

٤

عُدَّ يا صاحِ الليـالي
من زمـانٍ لـك خـالِ
ضاعَ في سوءِ الفِعـالِ
دونَ مكسوبٍ مُفيـدْ

٥

هل ترى تبلُغُ سـالِم مُنقضى عامٍ مُداهِـمْ
ايُّ يومٍ منـهُ هـادمْ عُمرَكَ الهدْمَ الأبيدْ

— ٣ —

خَشِيَ استِلَابَ المُلكِ منهُ لأنّهُ
طَمِعَ الجَهُولُ بأَن يعيشَ مُخلَّدا
لم يَدْرِ مَن فَقَدَ الصَّوابَ بأنّهُ
رَبُّ المَمالِكِ فهوَ يملكُ سَرْمَدا

— ٤ —

راحيلُ طالَ نحيبُها وزفيرُها
ثَكلى وقد أبَتِ العَزاءَ تنكُّدا
مَلأَتْ نواحيَ رامةٍ نوحاً على
أَطفالِها وأَسًى يُذيبُ الأكبُدا

— ٥ —

أَمَرَ الالاهَ الابُ يوسفَ في الكَرَى
خُذْ مَريمًا والطِفلَ واَهرُبْ مُبعِدا
لمّا أَحلّوا ارضَ مصرٍ غادروا
أَصنامَها عَدَماً ومَرآها سُدى

وعليكِ من ربّي التحيّـةُ والرضى
ما حنَّ إلـفٌ لِلّقـا متـوددا

٣٢ : قتل اطفال بيت لحم (*)

(كامل ٢٨)

—« ١ »—

هيرودسُ الختّـارُ جـارَ بقتلِـهِ
أَطفالَ افراثا وأَظلـمَ واعتـدى
لمّا راى الملعونُ أنْ سَحْرَ المجـو م
سُ بهِ تضَـرَّم قلبُـهُ وتوقَّـدا

—« ٢ »—

قَتلَ الصِغارَ من ابنِ ذي عامَيْنِ حتّ م
دونها حَسَبَ الزمـانِ تمـرُّدا
قد أُولِـعَ الظَـلاَّمُ في حكمٍ فأو م
لَغ في حشا الأَطفـالِ بالظُّلمِ المـدى

وَلَدَتْ وقد لبِثَتْ بتولاً مثلما
كانت وما زالت على رَغْمِ العِدَى

— ٢ —

يا تيمَنَ اللهِ التي منها أتى
قَمَرُ المشارقِ مَن بهِ الساري اهتَدَى
يا بنتَ داودَ التي لاحت لهُ
جبلاً تفرَّدَ بالعلا وتوحَّدا

— ٣ —

يا جرَّةً قد ضُمِّنَتْ مَنَّ الحيا
ةِ وجزَّةً قَبِلتْ من الروحِ النَّدى
ما شاهد الآياتِ منكِ موفَّقٌ
الآ ودانَ اصِدقِها وتشهَّدا

— ٤ —

طوباكِ يا عَوْنَ الوَرى طولَ المَدَى
ما دامَ فضلُكِ للخلائقِ مُرْفِدا

— ٥ —

النجم اشرق من السَّما
على المجوس العُلَما
نحو الطِفل سَيْرَهم رَمى
هلّلويه

— ٦ —

طافوا النواحي والبلاد
في طلب مَلِك العباد
خرّوا انهُ عند المَعاد
هلّلويه

— ٧ —

هذا ميلاد رَبّ الورى
قولوا معْنا كلَّ الملا
المجد لله في العُلى
هلّلويه

٣٢ : ولادة مريم العذراء للمسيح (*)

(كامل ٢٨)

— ١ —

بكرٌ سَمَتْ شأوَ المعالي مذ عَلَتْ
أَخماصُها مَتْنَ السُها والفَرْقَدا

— ٧ —

أَلا فَاعبُدُوهُ مِقْرِهُ أَتقُوهُ
ونُعمَى أَسأَلُوهُ بِدارِ الهَنا

٢١ : نثر لميلاد المسيح (*)

— ١ —

في هذا اليوم السعيد
نسبّح الربّ من جديد
في ولادة ابنهِ الوحيد
هلّلويه

— ٢ —

من مريم فخر البتولات
ظهر اليوم مُحيي الاموات
مولودًا مع الحيوانات
هلّلويه

— ٣ —

في بيت لحم يا مومنين
وُلد قدّوس القدّيسين
بحسب قول النبيّين
هلّلويه

— ٤ —

جنود السما مبشّرون
الرعاةِ العبرانيّين
وبالسرور هم قائلون
هلّلويه

٣٠ : تهنئة بميلاد المسيح (*)

(متقارب ١٤)

(قرار)

الى بيتِ لَحمَا نَرَى الربَّ ثَمّا
رضيعًا جميلًا حليمًا جليلًا
لطيفًا فضيلًا عَجيبَ البَها

— ١ —

هلُمَّ نُسبّح بِعيدٍ مُفرَح
ونطربْ ونُفْصِح نشيدَ الثنا

— ٢ —

طُفيلٌ اتانا ليمحُوْ شقانا
ويُفني عِدانا ويُبدي التُقَى

— ٣ —

هو ابنُ داُودِ ويُلقَى بِمذْودْ
ومُنشي العهودِ بأعلى السنا

— ٤ —

رَقيبُ الملائك بيُمناهُ ماسِكْ
عِنانَ المَمالِك ومنهُ الهُدَى

— ٥ —

رَجاءُ الملوكِ وأهلِ السلوكِ
ومَن في الصكوكِ قديمًا أتى

— ٦ —

بعذراءَ يولَدْ ويُخشَى ويُعبَدْ
نُتمّ الوعودِ لجيلٍ بدا

٧

قد كان آدَمْ
منك تيتَّمْ
يبكي ويندَمْ
على خطا تَمّ

٨

وغاصتِ الخلقْ
بلجَّةِ الغرقْ
في الغرْبِ والشرْقْ
وليسَ مَن رَقّ

٩

حتى تنازلْتْ
جسماً تسربلْتْ
معْنا تداولْتْ
والحالَ حوَّلْتْ

١٠

يا نورَ طَرْفي
فخري وظَرْفي
مرآكَ يكفي
لأمنِ خوفي

١١

فانظرْ شقائي
واغفِرْ خطائي
واحسمْ بلائي
وأحمِ حشائي

١٢

يا عِزَّ شاني
لقد كفاني
أنْ لا تراني
مثلَ المدانِ

مناجاة يسوع الطفل

(٣٤)

١

يسوعُ ربّي
حبيبَ قلبي
بهاكَ يسبي
عقلي ولُبّي

٢

إنَّ الملائكْ
حاروا بحالِكْ
وفي جلالِكْ
لكَ تُبارِكْ

٣

يا سعدَ رُوحي
كُنهَ الصُّلوحِ
آسي الجروحِ
باري القُروحِ

٤

أنتَ الرحيمُ
أنتَ الكريمُ
طَبٌّ يرومُ
يُشفى السَّقيمُ

٥

لمَّا رايتَ آدم
موتَ مُستَجِلْ
على عمٍ زلّ
عن جادّةِ العدلْ

٦

أحنيتَ مجدكْ
وجئتَ تفتكّ
هذا من الشكّ
وتمزقُ الصكّ

— ٢ —

افرحوا يا خلقُ مَلْكٌ وُلِدْ
وَلْتَغِبْ عنّا ليالي الكَمدْ
ذا نهارٌ بالسُّرورِ يَعِدْ
هَلِّلوا للهِ وانفُوا التَّرَحْ

— ٣ —

قد أتانا مُنقِذٌ يا هَنا
مُعلِناً بالسَّعْدِ والمُقتنى
مِن جنانِ الآبِ قد جاءنا
مُخبِراً أنَّ العتيقَ انتزحْ

— ٤ —

كانَ دهراً نوعُنا مُبعَدا
أوثقتهُ في الشقاءِ العِدَى
أقبلَ الفادي فأخزى الرَّدَى
وبهِ بابُ النعيمِ انفتحْ

— ٥ —

يا لَخَطبٍ يُدهِشُ الحكَما
يا لِحُبٍّ يُخجِلُ الكُرَما
إنَّ مَن يخشاهُ جندُ السما
مِثلَ طِفلٍ في التُّرابِ انطرحْ

— ٦ —

يا لهُ طِفلاً جليلاً شريفْ يا لَثَغرٍ منهُ حلوٍ ظريفْ
كلّهُ حُبٌّ لنا يا لطيفْ يا لَمَن عن حُبّهِ ما برحْ

— ٤ —

شاهدٌ ذا اليومُ سامِ
أَنَّكَ الفادي الأَنامِ
عائداً في كلِّ عامِ
جئتَ من فوقِ الأَعالي

— ٥ —

كلُّ ما في الارضِ يُنْجِدْ
والسماءُ اليومَ تُنشِدْ
لِمُنجّينا المُجَدِّدْ
لَحنَ شُكرٍ باحتفالِ

— ٦ —

نحنُ ايضاً لكَ نَمدَحْ
ونُهنّيكَ ونَفرَحْ
إذ بكَ التعليلُ قد صَحّ
وَحَظِينا باعتدالِ

— ٧ —

سبّحوا الآبَ المعظَّمْ
وابنَهُ السامي المجسَّمْ
مَنْ بروحِ القُدْسِ يُكْرَمْ
سرمداً دُونَ زوالِ

٣٨ : تسبيح ليسوع الطفل

(مديد ٢٤)

— ١ —

سَبّحوا المَلكَ المجيدَ العظيمْ بنشيدٍ مُنجِدٍ ورخيمْ
امدَحوهُ في سَناهُ الفخيمْ طَيِّبٌ ذا اليومَ شِعْرُ الفرَحْ

٤

فَيا لهُ طِفلًا حليمْ
مَرآهُ مُؤنِسٌ وَسيمْ
وَثغرُهُ حُلوٌ بَسيمْ
يَحكي بطبعِهِ أَباهْ

٥

هو الإِلاهُ في العُلى
بمجدِهِ الكُلُّ امتَلا
وهاهُنا امتَطى البِلى
ذَلَّ ليُعطينا عَلاهْ

٢٧ : تهليل لميلاد المسيح (*)

(رمل ١٠)

١

يا يسوعُ المُنقِذُ الجَمّ
أيُّها المولودُ كالتّمّ
قبلَ خَلْقِ النورِ يُوسَمْ
كأَبيهِ في الجَلالِ

٢

أَنتَ حقًّا صورةُ الأَبْ
فيكَ يُلفَى كلُّ مَطلَبْ
ها اليكَ الشعبُ يرغَبْ
أَعطِهم حُسنَ المآلِ

٣

أُذكُرَن يا خالِقَ الكُلّ أَنَّكَ اختَرتَ التشكُّلْ
بالشّقا من جِنسِنا الذُلّ كي تُعافي كلَّ بالِ

— ٨ —

بُشراكِ يا حوّاء أَصلَ بَلائنا
كُفّي النّواحَ فقد تملّكتِ الفِدا
أَمسى طريقُ الخوفِ مسدودًا ونَهْ م
جُ الحقّ من كلِّ الجهاتِ مُسَدَّدا

٣٦ : نشيد اوّل لميلاد المسيح

(رجز ٢)

— ١ —

اليومَ وافانا المسيحْ قد جاء راعينا الصحيحْ
فهل لكم شِعرٌ فصيحْ نُنشِدُهُ يومَ لِقاهْ

— ٢ —

قد جاء مُنقِذُ البشرْ
وها حديثُهُ انتشَرْ
قوموا اسرِعوا واقفُوا الأَثَرْ
زوروهُ وانظروا سَناهْ

— ٣ —

ببيتِ لَحمٍ قد وُلِدْ
كما النبيُّ قد وَعَدْ
موشّحًا شَكلَ الجسَدْ
من جِسمِ أُمٍّ مُصطفاهْ

— ٥ —

اليومَ اصواتُ الملائكِ شُرَّعٌ
ينخون بالأمجادِ ربًّا أمجدا
اليومَ بُشِّرَتِ الرُّعاةُ وقد أتوا
ليحقِّقوا العجبَ الفريدَ الأوحدا

— ٦ —

إنَّ الملوكَ الفارسيَّةَ أشخصوا
عن ارضِهم لمَّا لهم نجمٌ بدا
نجمٌ تقدَّمهم يسيرُ تجاهَهم
من مَشرقٍ حتَّى آستبانوا المذودا

— ٧ —

فتحوا كُنوزَهمو وأهدَوا جملةً
مُرًّا وذاكيةَ اللُّبانِ وعَسجَدا
في بيتِ لحمٍ شاهدوا ربًّا رُؤِيْ
طِفلًا رضيعًا بالقِماطِ مشدَّدَا

٢

هوذا الإلاهُ نراهُ مبتدئاً لنا
من مولِدٍ وَهْوَ القديمُ بلا ابتِدا
وافى بثوبِ الإنسِ متّشحاً وقد
مَلأَ العُفاةَ جدًى وفضلًا يُجتَدَى

٣

مَن لم يزل في عَرْشِ عِزِّ عَلائهِ
قد شاءَ في ذُلِّ الوِلادةِ مِذوَدَا
مَن لم يَزَلْ فوق الملائكِ راكباً
أَضحى على ذاكَ الحضيضِ مُوسَّدا

٤

هوذا العَليُّ على البَسيطةِ راقدٌ
وَهْوَ الذي في عَرشهِ لن يرقُدا
في بيتِ لحمٍ حيثُ دارَ سَوامُها
ثَمَّ الإلاهُ الأبنُ آثَرَ مَولِدَا

موتـالكِ يُحيِيـهم إنَّ الأَوانَ اكْتمَلْ

٧

بُشَّتْ اخـابـيرهُ شاعَـتْ تكـابيرهُ

افـواجَ أملاكهِ هـزَّتْ تزامـيرهُ

اوشعنَ لابنِ العَليْ طـارت تخـابيرهُ

عيد الميلاد

٢٥ : مولد المسيح (*)

(الاحد الرابع من آحاد البشارة او السبّار او المجيء)

(كامل ٢٧)

١

قد زارنا الرَّحمـانُ واتَّضحَ الهُـدَى

وانثالتِ الأَوثانُ وافتضحَ العِـدَى

حَظـيَ الأَنامُ بنعمـةٍ قُدسيّـةٍ

أَضحى بهـا نَهجُ الخـلاصِ مُمهـدا

حتى مَ نصلى اللظَى والغُـل لا يـبردُ

— ٣ —

تعالَ واقهرْ عِـدَى حَطَّتْ علينا اليـدَا
اسحقهُـوا بالعَصَـا حتّى يذوقوا الرَّدَى
ها قـد أُسِرنا مَدَى وحانَ وقتُ الفِـدَا

— ٤ —

من شعبـكَ ٱلمُجتَـلَى فٱسمَعْ زفيرًا عَـلا
قَطِّـعْ قيودَهُمُـو وأرجِـعِ الأَمَـلَا
أَنتَ مَليكُ البَهـا لِواكَ يرجـو المَـلا

— ٥ —

بُشراكِ يا ارضُ قد أُعطيْ لِعِتقٍ سَنَـدْ
بابُ السماء فضَـا ولاحَ نورُ الصَّمَـدْ
هَوى بطُبـقِ الهـوا والجِنُّ منهُ ٱرتَعَـدْ

— ٦ —

طَلُّ حياةٍ هَطَـلْ اليكِ سَحـاً نَزَلْ
انفتحي وٱقبَـلي ماء السماء الأَجَـلّ

— ٦ —

عيونُنا نحوَ السما
تبكي بدمعٍ قد همى
إرحمْ بُكانا كرَمَا
تعالَ فالداء عُضالْ

— ٧ —

لكَ الثَّنا ما ضاءَ نورْ
يا نورَ مُبدِعِ الدُّهورْ
فاليومَ مجموعُ الشرورْ
قد زالَ بالميلادِ زالْ

---

٢٤ : التبشير بمجيء المسيح

(للاحد الثالث من آحاد البشارة او المجيء)

(سريع ٢٧)

— ١ —

متى متى ابنُ الإلاهْ مولودَ بِكرٍ نراهْ
وتنمحي ذي الدُّجى بالسنا من سناهْ
تروحُ ريحُ المنا عنّا بنشمِ الحياهْ

— ٢ —

حتّى مَ يا مُنجدُ في ذي الدُّجى نخلُدُ
والنحسَ بالسعدِ عنّا ليس من يطرُدُ

٣٢ : التشوّق الى مجيء المسيح (*)

(للاحد الثاني من آحاد البشارة)

(رجز ٢)

— ١ —

مِن قعرِ أعماقِ الضَّلالْ
ندعوكَ يا ربَّ الجلالْ
لا تُلقِنا الى الوَبالْ
تعالَ وارحمْنا تعالْ

— ٢ —

ها شِبهُكَ الباهي استحالْ
الى الشقا بعدَ الجمالْ
مَشِيحُ لا تبطُؤْ تعالْ
تعالَ فالشقاء طالْ

— ٣ —

ربَّ الندا المنتظَرْ
متى تلوحُ للبشرْ
هلُمَّ وانزِلْ كالمطرْ
تعالَ قد طال المطالْ

— ٤ —

إنَّ الزمانَ قد حضَرْ
كما تنبّا مَن غبَرْ
لا تُبطِئ القلبُ انفطَرْ
تعالَ يا فادي تعالْ

— ٥ —

تاهَ الملاعنكَ وحادْ ضاعَ الهُدى والكفْرُ زادْ
تعالَ أشرِقْ للعبادْ تعالَ واهدِ كلَّ ضالْ

— ٣ —

اسمعْ لنا هذا الانينْ
أنينَ قومٍ بائسينْ
أُرْدُدْ لنا حظَّ البنينْ
أَظهِرْ لنا وجهًا لطيفْ
يُزيلُ ايامَ الكُسُوفْ
وأَنعِشِ الجسمَ النحيفْ
هلُمَّ يا مسيحْ

— ٤ —

ها قد دَنَوْنا في الظَّلامْ
يا نورُ أَشرِقْ بالسَّلامْ
لكي نعيشَ بٱحتشامْ
قد حان وعدُكَ القديمْ
أَقبِلْ وأَغلِقِ الجحيمْ
وافتَحْ لنا بابَ النعيمْ
هلُمَّ يا مسيحْ

— ٥ —

يا ليتنا يومًا نراكْ ممجَّدًا في أَولياكْ
ومعهمُ نُبدي ثناكْ
هناكَ ننسى ذا الشقا في جنَّةٍ تُولي البقا
هذا رجانا حقِّقا
هلُمَّ يا مسيحْ

تجسّد المسيح

٢٢ : التشوّق الى مجيء المسيح

(للاحد الاول من آحاد السُبّار او المجيء)

(رجز ٢ س)

— ١ —

تعالَ أيُّها المسيحْ
أَشرِق لنا وجهاً صبيحْ
بهِ اللِّغابُ تستريحْ
إنزِلْ ألا لا تُبطِئَنْ
إسمَعْ نحيبَنا اسمعَنْ
قد ضاقَ فينا ذا الزَّمَنْ
هلُمَّ يا مسيحْ

— ٢ —

ندعوكَ يا خيرَ أَبِ
جاثينَ فوقَ الرُّكَبِ
فاطرحْ سِهامَ الغَضَبِ
فَوْجُ العِدَى يوعِدُنا
نَهلِكُ إنْ لم تهدِنا
لا نصرَ إلّاكَ لنا
هلُمَّ يا مسيحْ

لا كنتُ من أَبنائها إن لم أُفِعْ   إيمانها جهراً بغير مِراء

— ٤ —

إنّي الهُدَى يا تائهينَ بيَ اهتدُوا   طولَ المدَى وامشُوا بنورِ ضياءي
أنا مُنذُ ما حلَّ الإلاهُ بساحتي   لم أخشَ يوماً صادماتِ هواء

— ٥ —

أمري المطاعُ وسهمُ حكمي صائبٌ   لم يُرمَ قطُّ بريبةِ الأخطاء
إذ لم يزَلْ عني يسوعُ مصلّياً   بي مُعتَنٍ لا يَعتني بسواءي

— ٦ —

راسي الإلاهُ أقامَ لي ذاكَ الصَّفا   بخلافةٍ ثبتَتْ مع الخلفاء
هذا هو الصخرُ الذي مَن لم يُصِخْ   لنداهُ طوعاً ضلَّ في البيداء

— ٧ —

مَن كانَ ظمآنَ الحشا فليجتَنِ   نحوي لينعشَ لُبّهُ برواءي
أَرعَى خِرافي والنعاجَ من الانا   مِ على مياهِ البِرِّ والنَّعماء

— ٨ —

وبعثتُ بالرُّسلِ الكرامِ الى الورَى   يدعونهم لوليمتي وعشائي
فبكلِّ فجٍّ ضاءَ بشرُ أماني   وبكلِّ لجٍّ ضاعَ نشرُ ثنائي

٥

نشيدَ التهاني أنشري يا عَذارى
بنُطقِ الثَّناءِ وكَبدٍ نقيَّه

غَرامُ يسوعَ بمدحِ الصَّبيَّه

ألا سبّحوهُ بدونِ انصِرام

٦

ايادي السرورِ ارفعوا يا فُتيَه
لعُرسِ الخَرُوفِ وأمّ النصارى

يرومُ الحبيبُ صدوراً غِزارا

بحُبٍ نقيّ يُحاكي الحَمامْ

٢١ : محاسن بيعة الله (*)

(كامل ٢٨)

١

يا مَن يرومُ من الغُرورِ تخلُّصاً
سِرْ في طريقِ البيعةِ الغرّاءِ

أَخلِصْ محبَّتَها بأَخلَصِ طاعةٍ
تَجِدِ الصَّوابَ بها بغيرِ خطاءِ

٢

هٰذي عَمُودُ الحقِ وهي ثَباتُهُ
وبناؤها قد فاقَ كلَّ بناءِ

اللهُ اَسَّسها وقدَّسها وكَمَّلها وجمَّلها بكلّ بَهاءِ

٣

آلاؤها خفقَتْ بها راياتُها
ولِواؤُها في النَّصرِ خيرُ لِواءِ

٧

أَخرِجنَ العَذارى تُهلِّلْ لحبيبِ النفوسِ تبجّلْ
حَولَهنَّ الشبابُ ترتّلْ لِلقـاءِ يسـوعَ الغفـورْ

٢٠ : تهنئة للبيعة

(متقارب ١٣)

١

هنيئاً لكِ يا عروسَ الوديعِ
على الصخرِ انتِ كحصنٍ منيعِ
علاؤكِ يُخزي جنودَ الشنيعِ
حفِظتِ بكنزِكِ عهدَ الدوامْ

٢

وفيكِ الرُّعاةُ رِفاقُ السليحِ
بحُكمٍ وعلمٍ قطيعَ المسيحِ
يسُوسونَ والنورُ جاهم برُوحِ
أَغيرُكِ يحظى بهذا المقـامْ

٣

فهيهاتَ يا بيعَ أَن يستهينـا
بكِي مَن يَمينَ الوصالِ المبينا
لكِ سَنّةٌ من قديمِ السنينا
قؤولٌ بحقٍ وثيقُ الذمـامْ

٤

يَرى اليومَ فيكِ حبُورًا أَبيعه
جميعُ بنيكِ بعينٍ وَريعـه
رَواكِ الحبيبُ بكاسٍ قَريعه
هَنيئاً كُلي لحمَ مَلكِ السَلامْ

١٩ : تهنوءٌ بالكنيسة

(متدارك ١٩)

— ١ —

ذا النهارُ بهيجٌ سعيدُ خِدرَ حبٍ أَعدي نقي
غيرهُ قطُّ ما راقَ عيدُ طَيِّبِهِ بعِطرٍ ذكي
يلمحُ اليومُ فيه العتيدُ كلِّلِيهِ بتاجٍ بهي
يومُ مجدٍ عميمِ السرورْ وآستعدّي ببُرْدِ الحُبورْ

— ٢ —

بنتَ صهيونَ قومي استنيري قد اتاكِ العَروسُ البهيُّ
يا كنيسَ اسمَعي وآستشيري أَلوديعُ المُحبُّ الوفيُّ
كلَّ صوتٍ رخيمٍ أديري مَلْكُ كلِّ الملوكِ العليُّ
من شعوبٍ زَهَتْ كالزُهورْ راسُ أَحبارِ كلِّ الدهورْ

— ٣ —

— ٤ —

— ٥ —

بالبهاءِ يَجيءُ اليكِ وَهوَ نورٌ مضيءٌ عليكِ
لا غِنى عن سَناهُ لديكِ شَرقُهُ كانَ قبلَ السُحورْ

١٨ : تجديد البيعة

(رجز ٢)

— ١ —

تجدَّدي تجدَّدي
أُورَشليمُ وأسعَدي
فالنورُ وافى رَبعكِ
والربُّ يدعوكِ اقتدي

— ٢ —

هذا هو البيتُ الفخيم
شيَّدَهُ الآبُ العظيم
والإبنُ قوَّى إسَّهُ
والروحُ مجدَهُ يُديم

— ٣ —

تجدَّدي تجدَّدي
أُورَشليمُ وأسعَدِي
قومي أستنيري وأنجلي
بنورِ مجدٍ سرمدِي

— ٤ —

عافَ العريسُ الكافره
واختاركِ يا طاهره
عِرساً لهُ صيَّرَكِ
يا للهدايا الباهره

— ٥ —

تجدَّدي تجدَّدي أُورَشَليمُ وأسعَدي
قومي أدخلي خِدْرَ المنى خِدْرَ العرُوسِ الأَمجَدِ

— ٤ —

يُطلَقُ في العرشِ مَنْ كانت لـهُ غافِـرَهْ
ويربُطُ الروحُ مَن أَمسَتْ لـهُ آسِـرَهْ
المشّرقِ والغَرْبِ في قَبضتِهـا حاصِـرَه

— ٥ —

ويـلٌ لِطائفـةٍ غَـدَتْ لهـا ناكِـرَهْ
قامت عليها العِدَى بشَوكَـةٍ جـائـرَهْ
فولّـوا القهقَـرَى وَهْيَ لهـم قـاهـرَهْ

— ٦ —

طوباكِ يـا أُمَّنا الـ طيِّبـةَ الطـاهـرَهْ
يا ربُّ قد صُنتَهـا بـعينِـكَ النـاظـرَهْ
وذُدْتَ عنها الرَّدى بكَفِّـكَ القـادِرَهْ

— ٧ —

فامنُنْ علـيَّ بـأَنْ تكـونَ لي ناظـرَهْ
في حضنِهـا تنقضي لَيـلَتِيَ الآخـرَهْ
وتخرُجُ الروحُ مِـــنّي وَهْيَ لي قـابرَهْ

١٧ : نشيد ثالث للبيعة

(للاحد الثالث من تقديس البيعة)

(سريع ٢٧)

١

اذكُرْ الاهي وزُرْ بيعتَكَ الزاهرَهْ
تلكَ التي في القديمِ اخترتَها طاهرَهْ
جعلتَها بالبها رائقةً فاخرَهْ

٢

تبرُقُ جُدرانُها بلمعةٍ باهرَهْ
للحقِّ حافظةٌ وَهيَ بهِ قادِرَهْ
رُوحكَ يُرشِدُها بنفخةٍ ناصرَهْ

٣

فيستبينُ الهُدَى للأنفسِ الكافرَهْ
في الارضِ نَهيٌ لها وفي السَّما آمِرَهْ
ومُلكُها في الوَرَى بِسُلطةٍ نابِرَهْ

١٦ : نشيد ثانٍ للبيعة

(للاحد الثاني من تقديس البيعة) ١٠

(٣٤)

— ١ —

كنيسةَ الربّ يا كَنْزَ حقٍ
بماءِ قُدسٍ من جنبهِ سَحّ
يا بيتَ قُدْسٍ يا خيرَ مَهْرَبْ
معهُ غطستِ وعهدُكِ صَحّ

— ٢ —

لي انتِ أمٌّ من صِغرِ عُمري
وما حَميتُ فأنتِ فخري
لَن استحي من تعليمِ ربّي
كما بهِ قد هذّبتِ لُبّي

— ٣ —

بطرُس فيكِ صَفاً قويمُ
سمنتِ من طعمِ خيرِ مأكلْ
بُني عليهِ الدينُ السليمُ
رَويتِ من كاسِ خيرِ مَنهلْ

— ٤ —

أبوابُ سَقرٍ ترتجُ عنكِ
وجُندُها لا يدنونَ منكِ
قد افتداكِ رَبُّ البريّهْ
من أسرِ موتِ فرعِ الخطيّهْ

— ٥ —

لا هجوُ عاصٍ يمحو ثباتي
او سيفُ طاغٍ حتى المماتِ
اذا اتاني حكمُ المنونِ
في حِضنِكِ تنطمُّ جفوني

الى خبائك ٱلتجت كلُّ الشعوبِ والمِلَلْ
وعمَّ مُلكَكِ السَّني كلَّ نجيبٍ وجلَلْ

٤

اليكِ تنقادُ النفوسْ والكلُّ امرَكِ يسوسْ
حتى الملوكُ تاجهُم ألقوا لكِ من الرؤوسْ
وافتخروا بحكمكِ بينَ الرعايا يا عروسْ

٥

لمّا اتى راعي الهُدى ينهجُ أُسلوبَ الفِدا
اودعَ حقَّهُ السَّري في كنزكِ الى المدى
اوصاكِ أنْ يُوحى بهِ لِمَن اتى مسترشِدا

٦

فليس في سِواكِ حقّ ومن نأى عنكِ انمحَقْ
ومَن علا براسهِ عليكِ بالصخرِ انسحَقْ
ومَن رمى حشاكِ بالكفرِ الرَّدى بهِ ٱلتحقْ

تقديس البيعة

١٥ : نشيد اوّل البيعة

(للاحد الاول من تقديس البيعة)

(رجز ٢ : س)

— ١ —

يا بِيعةَ الأَبكارِ وجامعَ الأَحبارِ
ومَوطِناً شريفاً لسائر الأَحرارِ
ومَوئِلًا حصيناً لأُمَّةِ الأَخيارِ

— ٢ —

عروسَ كلمةِ الالاهْ عَمُودَ حقٍّ وحياهْ
يا من اذا التجا بها غَرقانُ فازَ بالنجاهْ
وإنْ دنا منها عمٍ زال لحينهِ عماهْ

— ٣ —

جَلاكِ بالدمِ الحَمَلْ فصرتِ قريةَ الأَجلْ

١٤ : لاستمداد النور ايضاً

(متقارب ١٤)

١

لنشكرْ بقلبٍ يسوعَ الاهاً جواداً لطيفاً رؤوفاً جليلْ
أنارَ العقولَ بنورٍ سماويْ وألهى القلوبَ بحبٍّ جزيلْ

٢

أشعبَ المسيحِ أنيبوا بمدحٍ لمن قد دعاكم بجودٍ جللْ
ودوموا بذِكرى رَشادٍ أتاكم وأجروهُ دوماً بحسنِ العملْ

٢

بكَ الفَلاحَ نبتدي
والعقلُ منكَ يهتدي
ألا اكفِنا علماً ردي
وآفةَ النِسيانِ

٣

إطبَع بقلبنا الضعيفْ
تعليمَ حقِّكَ الشريفْ
فيثمِرَ الثمَرَ المُنيفْ
الى مَدَى الأزمانِ

١٢ : شكر بعد الوعظ ايضاً

(هزج ٣٣) ٨ ٦ ٧

١

لكَ التسبيحُ والحمدُ
الاهَ الحِكمةِ الفَردُ
على جَدْواكَ اذ تجدو
بإفضالٍ وإحسانِ

٢

ضِياكَ العقلَ قد هذَبْ
وللأفكارِ قد رتَبْ
هُداكَ القلبَ قد رغَبْ
بإفنا دُجِ طُغيانِ

٣

فسبحانك يا عالي أيا مَركزَ أفضالِ
أثِبنا حُسنَ أعمالِ الى آخرِ أزمانِ

١١ : لاستمداد النور ايضاً

(متقارب ١٤) ٧

— ١ —

أيا روحَ قُدسِ
ألا أحلُلْ بنفسي
ورُضها بدَرسِ
يُزيلُ الجهَلْ

— ٢ —

قُوى عقلي ارفعْ
لِأَصغى وأَسمعْ
وأهوى وأشرَعْ
بحُسْنِ العمَلْ

— ٣ —

وأَرشِدْ وكمِّلْكْ ليحذُو سبيلَكْ
ويلقى قبولَكْ فَفَوزَ الأَمَلْ

١٢ : الشكر بعد الوعظ ايضاً

(رجز ٣) ٨

— ١ —

شُكراً لكَ يا ربَّنا نقولُ دوماً كُلُّنا
شُكراً وحمداً وثنا مِنَّا على الإحسان

— ٤ —

يا عليماً وحكيماً يا جواداً وكريماً
يا غفوراً وحليماً إملكن كلّ العقول

١٠ : لاستمداد النور ايضاً

(رجز)

— ١ —

قوّتك يا ربّ يفرح القلب
فازرع اذاً في ارضنا
زرعَ الحياةِ على الثباتِ
نحظَ بأطيبِ الهنا

— ٢ —

يا روحَ منطقٍ في العقلِ أشرق
نعمتكَ المسلّيه
وبعدَ ذاكا نرى سناكا
بدارك المعزّيه

— ٣ —

للآبِ يسجدْ والابنُ يعبدْ
والروحُ مرشدُ العقولْ
معاً يمجّدْ والفردُ يحمدْ
بخيرِ حمدٍ لا يزولْ

٣

لا نبتغي منكَ الغنى
ولا مُنى ولا هَنا
بل إنَّ غايــة المُنى
فينا اَستِنــارةُ النُّهى

٤

عن العقولِ اَنفِ الظَّلامْ
نفهَمْ حقائقَ الكلامْ
بهِ نهتدْ في الـدوامْ
يُضي لنا يوم القضا

٩ : لاستمداد النور ايضاً

(رمل ١١)

١

قد وردنا كالظِمــاء
مَوردَ الحقِّ السماءي
فاَسقِنا مُعطي الـرَّواء
من عُبابٍ لا يَزولْ

٢

داوِ جُرحاً ثارَ فينا
وبهِ إنّــا فنينــا
أنجلْ معناكَ المُبينا
ينطفي فينا الغليــلْ

٣

ليسَ رُشدٌ من سِواكا   كلُّ خيرٍ في حِمــاكا
فاَهدِنا ننجو بذاكا   من مَهولاتِ السبيــلْ

نورك يشرق في هذا النظام العجيب
زيّنت الارض بالمحاسن وبالبَها
من ذا يصف كلّ الحكمة التي بها

٣

بحرٌ وبرّ وانهر وجبال وسمك وطيور
كلّ الحيوان وكلّ النبات وانواع الزهور
قوموا قوموا بالمدائح والتراتيل
نُعظّم الربّ ونشكُرهُ بالتهاليل

٨ : لاستمداد النور قبل الوعظ

(رجز ٢) ٨

١

جئناك يا ربًّا حكيمْ
في ذا مَحلّك الكريمْ
لنسمعَ الحقّ القويمْ
ونقتفي أثرَ الهُدَى

٢

دعوتنا بلُطفِكا
أعتنا بحولكا
فدُلّنا برُشدِكا
الى حقائقِ السما

— ٧ —

إبنُ حوّا عمرُهُ مثلُ عشبٍ وكزَهْرِ الحقلِ يُمسي ذابِلْ
واذا هبَّت نسيمٌ تَوارَى وعلى موضعِهِ لا دليلْ

— ٨ —

باركي يا نفسُ للربِّ شكرًا يا عِظامي بجّلي اسمَ الجليلْ
نِعمةُ الربِّ على خائفيهِ دائمًا في كلِّ جيلٍ وجيلْ

٧ : تسبحة لله في خلائقه (*)

(نثر ٤١)

— ١ —

التمجيد لك يا خالقنا التسبيح لك
كلّ العالم يُعلن مجدك وجلالك
هذهِ السما بالنيّرات تشهر علاك
الكواكب والشمس والقمر والافلاك

— ٢ —

يا ما أسنى في السماوات هذا الترتيب

— ٢ —

الذي يَشفي ضَناكِ بلطفٍ والكِ يغفرُ ذنبًا جزيلْ
الذي خلَّصكِ من رديمٍ والِيكِ بحنّاهُ يميلْ

— ٣ —

وبخيراتهِ جسمكِ قوَّى فصبوتِ مثلَ نسرٍ أسيلْ
صانعُ الرَّحماتِ ربي رؤوفٌ ويُجازي من يُعادي الذليلْ

— ٤ —

عادَ موسى عارفًا بقضاهُ وبميثاقهِ آلُ اسرائيلْ
إنَّ مولانا رحيمٌ شفيقٌ وإنِ اغتاظَ فليسَ يُطيلْ

— ٥ —

لم يُجازِ الشرَّ منّا بجزمٍ لا ولا عاملَنا بالمثيلْ
وكبُعدِ الشَّرقِ عن وجهِ غربٍ إثمَنا أبعدَ وهوَ الجليلْ

— ٦ —

مثلَما يحنو أبٌ لبنيهِ يَرحمُ الربُّ مُجيدي السَّبيلْ
إذ رأى جِبلتَنا من ترابٍ والخطا فينا قديمٌ أصيلْ

٦

يا بَوادي يــا بُحُـورُ
يــا دوابٌّ يــا طيــورُ
يا رياضٌ يــا زهــورُ
رَبّكم ما لــهُ ثــاني

٧

يا مجــاري يا تِــلالُ
يا ضواري يــا جــبالُ
يا هــوامٌ يا ظِــلالُ
أَنشِدي خـيرَ الاغــاني

٨

سبّحي يا شمسُ الربَّ
في الضحى والشرقِ والغربْ
إنّهُ سَيِّدُكِ رَبُّ
معجزًا نطقَ اللسانِ

٩

كلُّ ما في الخلقِ اجمعْ
من دنيٍّ ومرفعْ
خاضعًا للّهِ يركعْ
باعترافٍ وامتنانِ

٦ : شكر المؤمن على احسانات الله (*)

(مزمور ١٠٣ : مديد ٢٣) ١١

١

باركي يا نفسُ للربِّ شُكرا   يا عظامي بجلي أسمَ الجليلْ
باركي يا نفسُ للربِّ ايضًا   واذكري دومًا جزاهُ الجميلْ

٥ : نداء الخلائق لتسبيح الله

(رمل ١٠) ٨

١

التسابيحُ معَ المَجدْ
والتهاليلُ معَ الحمدْ
تنبغي للقادرِ الفردْ
كلَّ وقتٍ ومكانِ

٢

ذِكرُهُ دأبُ الملائكْ
لاسمِهِ تعنو الممالكْ
مَلِكٌ للكلِّ مالكْ
من جليلٍ ومُعانِ

٣

حمدُهُ فخرُ البرايا
من عوالٍ ودنايا
كنَّ فيها من خفايا
ما نَبتْ عنهُ المعاني

٤

يا سماواتُ امدَحوا مَنْ
بِكُمُو مجدَهُ أعلَنْ
وبكلِّ الحُسنِ زيَّنْ
وجهكم باديْ البيانِ

٥

سبّحيهِ يا كواكبْ
بطلوعٍ ومغاربْ
أخبِري أنْ ذي المراتبْ
صُنعُ رزَّاقِ الأماني

٤ : حلاوة تسبيح الله

(هزج ٣٣٣) ٦

١

لكَ التسبيحُ والمجدُ
الاهاً عزّهُ فردُ
لك التهليلُ والحمدُ
بجدواكَ الورى يشدو
هنا في الارضِ والأنجمْ

٢

اليكَ العقلُ ها يَصبُو
ويرتاحُ بكَ القلبُ
ويشتدُّ الكَ الحبُّ
ومعنى شعرنا يربو
كذا تسبيحنا يَنعمْ

٣

فما دامتْ لنا ألسنْ
ونُطقٌ سِرَّنا يُعلِنْ
لغيرِ الحمدِ لا نَركَنْ
وبالتحمدِ الرجا نقرِنْ
فأرشدنا لكي نُبرِمْ

٤

ثناءُ اسمِكَ كم يحلو
وأعماقَ الحشا يجلو
بهِ أشعارنا نتلو
وعن همِّ البلا نسلو
كذا نبتدي كذا نختمْ

٣ : شكر الله على احسانهِ العميم

(متقارب ١٣) ١١

١

أَيا نفسُ قومي وشُدّي النَّوايا
لذِكرِ صنائعِ ربِّ البرايا
ومنهُ أطلبي العفوَ قبلَ المنايا
بتوفيرِ حمدٍ وشُكرٍ مَزيدْ

٢

ونادِي تصحبْكِ كلُّ الخلائقْ
بحمدٍ جميلٍ جزيلٍ ولائقْ
لمن قد برا لكِ هٰذي الحدائقْ
لكي تُبصِري ثمَّ حُسنَ المجيدْ

٣

أيا ما أرقَّ نِظامَ الكواكبْ
ويا حُسنها مَشرِقًا ومَغاربْ
فسُبحانَ من زانها بالمراتبْ
عظيمٌ حكيمٌ إلاهٌ فريدْ

٤

ألا فاقرئي ضمنَ هٰذي الصحائفْ
كمالَ الإلاهِ الكثيرِ العوارفْ
وَرَيْ ثمَّ يا نفسُ كنزَ اللطائفْ
وصيحي الى ذي الجلالِ الرشيدْ

٥

الاهي لِأَفضالِكَ ليس عَدٌّ وهَيهاتَ لم يُوفِ جُودَكَ حمدُ
ففي كلِّ وجهٍ جميلُكَ يبدو وأنَّى أُلاحِظْ ففضلٌ جديدْ

٦

يا بحرُ مُوجْ وازخرِ
في مَوْرِدٍ ومَصدرِ
وكلَّ طيٍّ فانشرِ
يَعجَبُ منهُ مَن رآهْ

٧

قعقِعْ أرعِدْ وابرُقَنْ
يا غيثُ طفطِفْ واودِقَنْ
بشُكرِ مولاكَ انطِقَنْ
طوبى لِمَن بالشُّكرِ فاهْ

٨

مِثلَ الغزالِ الصادي
يَمَّمَ نحوَ الوادي
محترقٌ فؤادي
فأطفِئنْ حرَّ جواهْ

٩

فلتَسجُدِ البحارُ
والبَرُّ والقِفارُ
والليلُ والنَّهارُ
مُطيعةً أمرَ الإلاهْ

١٠

يا ربَّنا يا ربَّنا
لكَ الثناءُ والسَّنا
فيما عَلا وما دَنا
ما انتعشتْ روحُ الحياهْ

٢ : عجائب الله في البرايا

(رجز ٢) ٧

— ١ —

يا طيرُ باركي الحكيمْ
وغرّدي صوتاً رخيمْ
وفوقَ ذا الدوحِ الجسيمْ
عُدّي تماجيدَ الالاهْ

— ٢ —

إرعَيْ بأمنٍ يا خِرافْ
من فضلِ راعٍ كلَّ حافْ
وكبّريهِ بائتلافْ
مَن لي بأنْ أرعى لُهاهْ

— ٣ —

إجري بلُطفٍ في الصخورْ
بينَ الرياضِ يا نهورْ
كُوني لربّكِ شَكورْ
يا ليتني أُبدي ثناهْ

— ٤ —

يا للرياض الزاهرهْ
فيها الثِمارُ الفاخرهْ
وعَرْفُ ريحٍ عاطرهْ
يا قِصرَ بهجةِ الحياهْ

— ٥ —

تبسّمِنَّ يا زُهورْ عن رونقٍ يعلوهُ نورْ
يا ما أغرّ ذا السرورْ عُمري دنا الى فَناهْ

تشاركوهم في صفا الافراحِ

٥

يا عِفةً احسنَ زينةِ الشبابْ
انتِ عزيزةٌ جليلةُ الجنابْ
إنْ شانَ اهلُ بابلٍ منكِ النِقابْ
فأنتِ في أشعارِنا نغمَ الحُبابْ
خذوا بتسبيحٍ مع الارواحِ
تشاركوهم في صفا الافراحِ

٦

يَحكي تسابيحَ السماواتِ اتفاقْ
أَصواتِ شُبَّانٍ تُغنِي باشتياقْ
بحمد ربٍ نغمةٌ للقلبِ راقْ
تفيضُ في نشرِ ثناهُ باندِفاقْ
مَن سبحَ اللهَ مع الارواحِ
شاركهم في طيبِ الافراحِ

بها أتحفوهُ يسقِكُمْ راحَ النعيمْ
خذوا بتسبيحٍ مع الارواحِ
تشاركوهم في صفا الافراحِ

— ٣ —

قُبحاً لألحانِ بني الدُّنيا الغرورْ
قبيحةٌ مكّارةٌ تحوي الشرورْ
ومَن بها يَطرَبْ عدا عنهُ السُّرورْ
سَماعُها المكروهُ ضيقٌ في الصدورْ
خذوا بتسبيحٍ مع الارواحِ
تشاركوهم في صَفا الافراحِ

— ٤ —

في هيكلِ المولى الجليلِ أنشِدُوا
مدائحاً قُدسيّةً وغَرِّدوا
بكلِّ سَجعٍ للسماء يَصعَدُ
تَيَمَّموا الأملاكَ وَهْيَ سُجَّدُ
خذوا بتسبيحٍ مع الارواحِ

مقدّمة

١ : تيمّن وتبرُّك بتسبيح الله سبحانه

(رجز ١ : س)

— ١ —

هنا تعالَوا يا شبابُ أَسمعوا
طِيبَ الأغاني وأَنيبوا وٱسجعوا
دعُوا غِناءً باطلاً لا ينفَعُ
ذوقوا نعيمًا سامياً لا يُنتزعُ
خذوا بتسبيحٍ معَ الأرواحِ
تُشارِكوهم في صَفا الأفراحِ

— ٢ —

مِن يا يَرَى يا تُرَى الصوتُ الرخيمْ
مِن وجوهٌ حوَتِ الحُسنَ الوسيمْ
هذي عطايا مِن ندَى الربِّ الكريمْ

(٣٦ رجز ورمل) وزنهُ مستفعلن : فاعلاتن فاعلاتن (تر ٨٦ و ١١٣ و ٢٢٧)

(٣٧ منسرح) وزنه مستفعلن فاعلاتُ فعلن (تر ١٨٨ و ٢٢٣)

(٣٨ نثر ورمل) وزن الرمل فاعلاتن فاعلاتن (تر ١٦٣)

(٣٩) نثر سباعيّ (تر ١٦٧ و ١٧٣ و ٢٠٧)

(٤٠) نثر خماسيّ (تر ٥٠ و ٥٢ و ١٠٤ و ١٦٨

(٤١) نثر رباعيّ (٧ و ٧٤ و ٩٠ و ١٠٣ و ١٠٥ و ١٧٠)

(٤٢) نثر سداسيّ وخماسيّ (تر ٧١ و ٧٣ و ١٦٦)

(٤٣ رجز) وزنهُ مستفعلن مستفعلن مفعولن مستفعلن مستفعلن فَعلن (تر ٢٢٤)

(٤٤ رجز ورمل) وزنهُ مستفعلن مرّتين : فاعلاتن مرّتين (تر ١٥٧)

(٤٥ رمل) وزنهُ فاعلاتن فاعلاتن فعلن (تر ١٢٣) فاعلاتن فاعلاتن مفعولن فاعلاتن فاعلاتن فعلن (تر ١٥٦)

(٢٦ بسيط) وزنهُ مستفعلن فاعلن مستفعلن (تر ٣٢ و ٢٢٥)

(٢٧ سريع) وزنهُ مستفعلن فاعلن (تر ١٧ و ٢٤)

(٢٨ كامل) وزنهُ متفاعلن متفاعلن متفاعلن (تر ٢١ و ٢٥ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٧ و ٣٩ و ٤٦ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٦ و ٨٥ و ٨٩ و ٩٢ و ١١١ و ١١٥ و ١٣١ و ١٤٦ و ١٩٤ و ٢٠٠ و ٢٠٨ و ٢١٢ و ٢١٤ و ٢١٥ و ٢٢٠)

(٢٩ كامل) وزنهُ متفاعلن متفاعلن (تر ٤٧ و ٥٥)

(٣٠ وافر) وزنهُ مفاعلتن مفاعلتن فعولن (تر ٥٨ و ٦٧ و ١٦٤ و ٢٠٢ و ٢١١)

(٣١ سريع) وزنهُ مستفعلن مستفعلن فاعلن (تر ١٥٠ و ١٦٠ و ٢٠٦)

(٣٢ خفيف) وزنهُ فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن (تر ٤٥ و ١١٧ و ١٢٢ و ٢١٠)

(٣٣ هزج) وزنهُ مفاعيلن مفاعيلن (تر ٤ و ١٢)

(٣٤) وزنهُ مستفعلاتن (تر ١٦ و ٢٩ و ٨١ و ١٥٩ و ١٨٧)

(٣٥ رجز) وزنهُ مستفعلن (تر ٤٣ و ٨٣ و ٢٠٥)

(١٥ متقارب) وزنهُ فعولن فعولن فعولن فلن (تر ١١٦
و ١٢٠ و ٢٢١)

(١٦ متقارب) وزنهُ فعولن فعولن مفاعلن (تر ١٥٤)

(١٧ متقارب) وزنهُ فعولن فان (تر ١٨٥)

(١٨ متدارك) وزنهُ فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن (تر ٦٠)

(١٩ متدارك) وزنهُ فاعلن فاعلن فاعلاتن (تر ١٩ و ٥٩ و ٦٩
و ٨٢ و ١٢٢ و ١٣٢ و ١٣٨)

(٢٠ متدارك) وزنهُ فاعلن فاعلن (تر ٤٤ و ٨٠ و ٩٧
و ١٢٦ و ١٤٥)

(٢١ مجتثّ) وزنهُ مستفعلن فاعلاتن (تر ٢٠١)

(٢٢ مديد) وزنهُ فاعلاتن فاعلن فاعلاتن (تر ١٨٤ و ٢٠٩)

(٢٣ مديد) وزنهُ فاعلاتن فاعلن فاعلاتن . فاعلاتن
فاعلن فاعلن (تر ٦ و ١٨٢)

(٢٤ مديد) وزنهُ فاعلاتن فاعلن فاعلن (تر ٢٨ و ٢١٧)

(٢٥ بسيط) وزنهُ مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن مرّتين
(تر ٥٧ و ١٣٦ و ١٤٩ و ١٥١ و ١٩٣)

(٥ رمل) وزنهُ فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن (تر ١٤٤)

(٦ رمل) وزنهُ فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن (تر ٤٩ و ٢٠٤ و ٢١٦)

(٧ رمل) وزنهُ فاعلاتن فاعلاتن فاعلن (تر ٧٧ و ٨٨ و ٢٢٧)

(٨ رمل) وزنهُ فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن (تر ١١٠ و ١١٤ ١٦٢)

(٩ رمل) وزنهُ فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن (تر ٣٥ و ٧٠ و ٩٩ و ١٢٤ و ١٢٥ و ١٥٨ ١٧٧ و ١٨٩)

(١٠ رمل) وزنهُ فاعلاتن فاعلاتن (تر ٥ و ٢٧ و ١١٢)

(١١ رمل) وزنهُ فاعلاتن فاعلاتن ثلاث مرّات ثمّ فاعلاتن فاعلن (تر ٩ و ٢٤ و ٥٣ و ٨٤ و ١٥٥)

(١٢ رمل) وزنهُ فاعلاتن فاعلن (تر ١٥٣)

(١٣ متقارب) وزنهُ فعولن فعولن فعولن فعولن (تر ٢ و ٢٠ و ٨٧ و ١٤٣ و ١٥٢ و ٢٢٢ و ٢٢٧)

(١٤ متقارب) وزنهُ فعولن فعولن ثلاث مرّات ثمّ فعولن فلن (تر ١١ و ١٤ و ٣٠ و ٥٤ و ٩٥ و ١٧٦ و ١٩٧)

او الشرقيَّة قد أُعربت ونُظمت تلك الترنيمة على معناهُ *

ث : اي مثلّث خ : اي مخمّس س : اي مسدّس

اوزان الترنيمات

(١ رجز) وزنهُ مستفعلن مستفعلن مستفعلن[1] (ترنيمة ١ و٥١ و ٦٨ و ٩٨ و ١٤٧ و ١٨٠ و ١٩٩ و ٢٠٢ و ٢١٢)

(٢ رجز) وزنهُ مستفعلن مستفعلن (تر ٢ و٨ و ١٥ و ١٨ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٦ و٣٦ و٣٨ و٤٠ و ٤١ و ٥٦ و٦٥ و ٧٩ و ٩٤ و ٩٦ و ١٠٩ و ١١٨ و ١١٩ و١٢١ و ١٣٠ و١٣٤ و ١٣٧ و١٦٥ و١٧٥ و١٧٩ و١٨٣ و١٨٦ و١٩٠ و١٩٢ و ١٩٧ و٢١٨ و٢٢٦ و٢٢٧)

(٣ رجز) وزنهُ مستفعلن مستفعلن ثلاث مرات ثم مستفعلن فعْلن (تر ١٢ و ١٤٢)

(٤ رجز) وزنهُ مستفعلن مستفعلن ثلاث مرات ثم مستفعلن فعلن ثلاث مرات ايضاً (تر ٩١ و ٩٢ و ١٦١)

(١) او مفعولن او مستفعلان ٢ وكذا البواقي

صححناها ونقحناها لأسبابٍ لا تُخفى على اللبيب * واما بقية الترنيمات وهي اغلبها فقد نظمناها حديثاً وذلك على اوزان شتّى من الابحر العربيّة التي هي اكثر وفقاً لأحكام الموسيقى وتوقيعها. وهذا الذي الجأنا ان نغير البحر عن الوزن المعهود عند العروضيّين كما في ترنيمة ١٥٤ وترنيمة ١٥٦ * ثم انهُ قد جاء منها ما هو مركّبٌ من نثر ونظم كترنيمة ١٦٣ . ومنها ما وُزن على بحرين او اكثر كترنيمة ٨٦ وترنيمة ٢٢٧ * وقد اهتممنا بكلّ وسعنا ان تكون هذه الترنيمات سهلة الحفظ والفهم على العامة غير غويصة العبارة والمعاني لئلاَّ تفقد الغاية التي لاجلها صُنِفت *

وهاك تفسير العلامات التي اصطلحنا عليها. فالأرقام منها تدلّ على اوزان الابحر التي عليها نسجت الترنيمات كما سترى . واما الباقي:

✹ فالنجمة اشارة الى ان الترنيمة ليست مصنفة حديثاً بل منقولة اما من مصنفات احد الشعراء واما من ترانيم الكنيسة او مدائح العامة *

✠ والصليب اشارة الى ان الترنيمة فيها تضمين فصل من الكتاب المقدس او نشيد من اناشيد الكنيسة الغربيّة

عليها * فكُن يترنَّمنَ ويرتّلن في الكنائس · فتتراكم الناس لاستماعهنَّ · وبذلك كانت الحقائق المسيحيّة الطاهرة تُطبع في اذهان العامّة * فما قولك في من يزعم انّهُ يعيب على العذارى والنساء ان يرتّلنَ تسابيح الله ويُغنّينَ بعظائمهِ في البيَع · مع انّ الكتاب المقدَّس يؤيّد ذلك كما في ١ صموئيل ٢ : ١ ويهوديت ١٥ : ١٥ و١٦ : ١ و١ صموئيل ١٨ : ٧ ومزامير ١٤٨ : ١١ ولوقا ٢ : ٣٨ *

فهذهِ الاعتبارات كلّها وغيرها جعلتنا ان نتحف جماعة العابدين والعابدات بهذا الكتاب الذي يشتمل على ترنيمات دينيّة موزّنة على نسق الالحان الموسيقيّة ليُسبَّح بها الله في الكنائس وتُغنَّى حقائق الديانة المسيحيّة بأناشيد سهلة المأخذ خفيفة العبارة وأنغام لذيذة تصبو النفس اليها · وقد نقلنا جانباً من هذهِ الترنيمات من مصنَّفات الشعراء الافاضل المعتمد عليهم كالخوري نقولا ابن الصائغ الملكيّ والمطران جرمانس فرحات الماروني وغيرهما وبعضها من المدائح والتسابيح المستعملة الآن في الكنائس او المتداولة في افواه العامّة غير انّنا لم نتركها على هيئتها الاصليّة دائماً · بل تارةً ابدلنا فيها شيئاً بشيءٍ · وتارة

ولنا في العهد الجديد ايضاً آيات كريمة يتبرهن منها على ما نحنُ بصدده كما في لوقا ١ : ٤٦ و١ : ٦٨ ومتى ٢٦ : ٣٠ وقصص ١٦ : ٢٥ وافسس ٥ : ١٩ ويعقوب ٥ : ١٣ وغير ذلك * واستمرّت هذه عادة التسبيح لله بالانغام والالحان الموسيقية بعد عهد المسيح والرسل في الكنيسة حتى انّ آباءها الافاضل كانوا يعدّون من اجلّ مهمّاتهم ضبط الاغاني البيعيّة واجراءها باحسن وجهٍ يمكن . لانّها من اعظم الوسائل لترغيب العامّة في العبادة وحثّهم على التمسُّك بالمعروف واجتناب المنكر * فمن اقدم ما جاء من ذلك انّ مار اغناطيوس بطريرك انطاكية جعل ان ترتّل المزامير والتسابيح في الكنائس بتناوب زمرتين . واشهر من ذلك مار افرام السرياني فانّهُ لمّا رأى الناس ينصبّون كثيراً الى الاغاني والانغام المطربة وانّ الهراطقة في زمانه كانوا يستعينون بها على انتشار اضاليلهم لم يرَ سبيلاً لمقاومتهم ورسم حقائق الدين الصحيح في اذهان الناس الاّ بالالحان نفسها . فاقام زمراً من الفتيات والنسوان وعلّمهنّ اناشيد تتضمّن حقائق الايمان الارثذكسي . ورتّب لهنّ فيها انغاماً والحاناً موسيقيّة ينشدنها

بشوق ونشاط . وسرور وانبساط . وما من شيءٍ يُعين على ذلك اكثر من الالحان والاغاني اللائقة بعظمة الله وجلالتهِ . فانها تميل النفس الى حبّ الله والشكر لهُ ورجائهِ . وتنعش فيها سائر العواطف التي تجب لهُ على خلائقهِ الناطقة *

وناهيك أنّ في الكتاب المقدّس آيات جليلة تبيّن لنا ان الله يستحبّ الانغام والالحان المختصّة بتسبيحهِ . بل يامر بها كما يظهر في خروج ١٥ : ١ واشعيا ١٢ : ١ ودانيال ٢ : ٥٢ و٢ ايام ٥ : ١٣ و٧ : ٦ و٢٩ : ٢٧ و٣١ : ٢ و١ ايام ١٥ : ١٦ وغير ذلك كثيرًا * وقد اشتهر بالاغاني الإلهيّة والتسابيح القدسيّة اكثر من كلّ احد في العهد القديم داود الملك الذي بالهام الروح القدس الّف المزامير المشهورة التي يغني ذكرها عن وصفها . واستنبط لها أَلحانًا تُغنى بالاصوات والعيدان بأَحسن إيقاع . واقام اربعة آلاف غلام يلحنون كلّ يوم المزامير ويسبحون على العيدان والطنابير وغيرها من الدفوف والطبول والصلاصل وما يجري مجراها (طالع ١ ايام ٢٣) . ولذلك كان الزبور اي كتاب المزامير مشحونًا بذكر الترتيل والتسبيح والترنم والترمير وضرب الآلات الموسيقية *

فاتحة

بسم الله القدّوس السبّوح

امّا بعد فانهُ من اسرع الاشياء واشدّها تاثيرًا في النفوس استماعُ الكلام الفصيح الموزون ونغمات الاصوات الملحّنة تلحينًا حسنًا . فانّها تنفذ الى القلب وتصيب اعمق شغافهِ . وتهيجهُ وتُثير فيهِ تارةً الفرح والحزن اخرى . وآونةً تحقّق له الرجاء . وربّما القت اليهِ من الخوف امرًا امرًا . الى غير ذلك من الاحوال التي تقتضيها الطبيعة * هذا ولمّا كانت عبادة الله عزّ وجلّ وتمجيدهُ اوّل قصد الانسان واقصى غاية له . حقّ الباري سبحانهُ ان تُهدَى اليهِ بالعبادة والتسبيح افصح الاشعار واحلى الاغاني وارقّها معاني ومباني . اولاً للسبب العامّ وهو ان يخصّص لله من كلّ شيء احسنهُ واجلهُ . وثانيًا لسبب خاصّ وهو انّ العبادة تحتاج الى انصباب العابد . ورغبة قلب المصلّي الساجد .

الكنّارة الصهيونية

لتسبيح العزّة الالهيّة

طبعة رابعة

في الموصل

بمطبعة الآباء الدومنيكيين

١٩١٠

REIMPRIMATUR

† Fr. Jean Drure, C. D.

Archevêque de Bagdad

D. Ap.

LA
LYRE DE SION

RECUEIL DE

PIEUX CANTIQUES

4me ÉDITION

MOSSOUL

IMP. DES PP. DOMINICAINS

1910





كتاب الوثائق

الماسونية

والمنارة الصهيونية

خاصة

ووثائق حكماء

في المدرسة الشرقية للنشر



صبا احمد مجدکم

ودیع رحیم

Kathala Raheem
Kitta in the
second class
Tomavijja sch